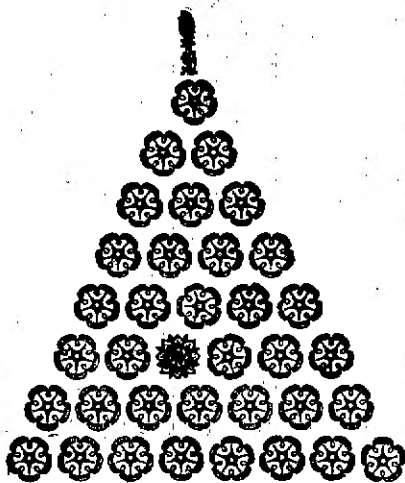


نور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه تاليف
العلامة السيد علي بن سليمان الجمهوي
الدامني المغربي وهو آخر حواشي
الكتاب السنية له حفظه الله

ونفع به المسلمين

آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال والاكرام الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى
أحبة سيدنا محمد سيد الكلام والفعال (أما بعد) فيقول الدمشقي البيهقي عوى على بن سليمان
الراجلي ولكل الموحدين الغفران من ربه الله الحنان المنان الرحمن هذا اختصار سادس
عما وعدت بوضعه على الكتب الستة وهو اختصار تلحق الحافظ أبي الفضل السيوطي عى سنن
الحافظ أبي عبد الله محمد بن ماجه بنقط ما اختصرته من تعليقاته على الكتب الخمسة راقما
لا وثلاث الأعمدة بالرموز المارة بصدر الصحيحين والترمذي معتمدا في الضبط على ما قدمته هناك
ورجما وشكته بقوائد جمة فرت عنه وعن غيره من القهول (وسميت به نوره صباح الزجاجة على
سنن ابن ماجه) وبحوله تعالى أقول وعلى كل الخبران وضدها أصول وأحول (ترجمة المصنف)
قال الأمام أبو القاسم الراغبى بنار يخفقون محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجه القزويني وما جة
لقب بن يد والد أبي عبد الله كرايته بخط أبي الحسن القطان وهبة الله بن زاذان وقد يقال محمد بن
يزيد بن ماجه والاول أثبت وهو امام من أئمة المسلمين كبيره من مقبول بالاتفاق مصنف
التفسير والتاريخ والسنن وتقرن سننه بالكتب الخمس وسمعت والذى يقول عرض كتاب
السنن لابن ماجه على أبي زرعة الرازى فاستحسنه وقال لم يخطئ الا في ثلاث أحاديث مع
بالعراق ومصر والشام وقزوين والري ونيسابور وروى عنه ابن عمه ومحمد بن عيسى الصفار
واسحق بن محمد وعلى بن ابراهيم وسليمان بن يزيد وميسرة بن عسى وأحمد بن ابراهيم الخليلي
والمشهورون برواية السنن عنه على بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد القزويني وأبو جعفر
ابن عيسى الطوسي وأبو بكر حامد بن كينويه الأبهريان ولد ابن ماجه سنة تسع ومائتين ومات

سنة ثلاث وسبعين وتولى غلبه محمد بن علي القهرمان وابراهيم بن دينار الوراق وصلى عليه أخوه
أبو بكر ودفعه أبو بكر والحسن أخواه وابنه عبد الله ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائقي فقال

أيا قبر ابن ماجه غشت قطرا * ملأنا بالغداة وبالغشى
فقد حزت التقي والبرلى * تضمته البرى من البرى
من الايمان قولاً ثم فعلاً * جهار ليس ذلك بالخفى
ألا يا عين جودى ثم جدى * بدمع فى البكاء على التقي
أى عبد الله أى النبأى * أبى برهم حدى حدى
أقول لقلتي إلا انكباء * لفقدان لآثار النبى
ونشر مناقب كثر وطابت * لآل الله كالسنة الذكى
بعقل وافر لا عيب فيه * بكالسيف الصقيل المشرفى
فقيه كان ذا حلم وبر * وما الله عمن كان له بشى
عليه الله صلى ثم صلى * عليه من ملائكة العلى
وأم الارض وبل ما أجت * به من لودعى أجدى
يقى لكل دى دين ودنيا * يهيكبه بدمع لابي

وقال محمد بن الاسود القزويني

لقد أوهى دغاثم عرش علم * وضعض ركنه فقد ابن ماجه
وخاب رجاء ملهوف كتيب * يداويه من الداء ابن ماجه
ألا لله ما حنت المنايا * علينا من تخطفها ابن ماجه
محمد الذى ان عدتوما * مصابيح الدعاة ابن ماجه
لحسن يرجى لعلم أو حفظ * بشرح بين مثل ابن ماجه
ومن مصنفات مسنداته * ومختبئات ابعاد ابن ماجه
ومن يعطى الذى أعطاه ربي * من التبيين والفقهاء ابن ماجه
أبا عبد الله مضيت فردا * وما خلفت مثلك يا ابن ماجه

قال الرافعي هذا نظم لأقضية له لكن قد يوجد مثله فى المنظومات قلت أن كل كلمة تكررت قبل
مجموعة أبيات ايطاء الالفاظ الخلاله فيجوز قافية بكل أبيات القصيدة قلت وكذا كلمة محمد صلى
الله تعالى عليه بآله وسلم اذ بالجلالة كل لذات الوجدانية القديمة وباسم محمد كل لذات الوجدانية
الحديثة وقل من رأى هذا فقهه حقاً اهـ وذكر أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجه
ان عدة أحاديث سنن ابن ماجه أربعة آلاف

أبواب السنة

(عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرتكم به فخذوه وما
نهيكم عنه فاتقوا) قال ابن عساكر بالاطراف هذا مختصر من حديث يليه وما به شرطية
بالحسين (ذروني) بنقطه فله فقم راء تخفف أى اتركوني من السؤال (ما تركتكم) أى مدة

تركي أمركم أو نهيككم لما صدر به من فريضة فإذا أمرتكم بشئ فخذوا منه ما استطعتم
 وإذا نهىتكم عن شئ فاتقوا وقال أبو الفتوح الطائفي بالأمر بعين الفقه يدور على خمسة أحوال
 الأعمال بالنيات والحلال بين والحرام بين وما نهىتكم عنه فاتقوا وما أمرتكم به فأتوا منه
 ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار قال حتى بأما عليه وكأنه خمسة بعد جملة الأمر وجملة
 النهي حديثين لأنهما قاعدتان من قواعد الفقه قال حط وقد علل ذلك بأن اجتناب المنهي
 أسهل من فعل المأمور فله لم يقيد به بما قيد به المأمور من الاستطاعة ~~لكن~~ أخرجه
 الطبراني بأوسطه بلفظ فإذا أمرتكم بشئ فأتوا به وإذا نهىتكم عن شئ فاجتنبوه واستطعتم
 فانظاره إليه بعض روايته وقد عدهوا بعد علوم الحديث نوع المصالح وله أمثلة عديدة قال
 حط ذكرتها بشرح أفريقي (كان ابن عمر إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا لم يدره) كما يدعه بخلاف وأوجز ما أي لم يتجاوز (ولم يقصر عنه) كينصر أي لم يقف عنه
 فلا يعجل به شيئا ولا يتركه أمرا إذ يقف عنه دحده فلا يتأخر عنه ولا يتعدها وهذا مشهور
 بسيرة ابن عمر إذ كان شديد الاتباع لآثاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند أحمد
 بسند صحيح عن أنس بن سيرين قال كنت مع ابن عمر بعرفات فلما راح رحل معه حتى أتى
 الإمام فجلس معه الظهر والعصر فوقف هو وأنا وأصحابي فأفاض الإمام فاضنا معه حتى أتى
 إلى المضيبي دون المسازين فأنانج فاختار ونحن نحسب أنه أراد الصلاة فقال غلام لم يرد هالكنة
 ذكر أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما انتهى إليه قضى حاجته فأحب أن يقضيها وبه يسند
 صحيح عن مجاهد قال كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يمس فرار بمكان فإدعاه فسل لم
 فعلت فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ففعلته وبالمزار يسند صحيح عن ابن عمر
 كان يأتي شجرة بين مكوة طيبة فيقبل تحتها ويخبر أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يفعله
 ويسند حسن عن زيد بن أسلم قال رأيت ابن عمر محلول الأزرار فقال رأيت رسول الله تعالى
 عليه وآله وسلم محلول الأزرار (أنفق تخافون) بهم مراد فهمهم ونصبه الفعل مفعولا
 مقدما (لا تزال طائفة من أمتي منصورين) قال قر الطائفة الجماعة وبالنهي من الناس
 وبه واحد كأنه أراد نفسا طائفة واحدا بن راهوية ما دون الألف ويحتمل أن يكون
 شأن الأمر أو أحد إلى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم وأصحابه أئمة أراد أنهم لا يحجزهم كثرة أهل الأرض انتهى وأخرج ابن أبي حاتم تفسيره
 عن مجاهد قال هي من واحد لآل وعن ابن عباس هي الرجل والنفر والجوهرى عنه هي
 الواحد فافوقه وأحمد لم تكن هذه الطائفة أهل الحديث فلا أدري من هم أخرجه الحاكم
 بعلوم الحديث وقع هم أهل السنة والجماعة ومن يعتقده مذهب أهل الحديث ونج بهجه
 هم أهل العلم المجتهدون لأن المقلد لا يسمي عالما فاستدل به على استمرار الاحتفال بالجماعة
 أو بجيء أشراطها الكبرى وذكر في خلق أفعال العباد أثر خبر أبي سعيد قوله تعالى وكذلك
 جعلناكم أمة وسطا قال هم الطائفة المذكورة بخبر لا تزال طائفة من أمتي وفر بشرح مسلم
 هم من قال الله تعالى بهم وعن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون فوالعلمهم قوم متفرون

في أنواع المؤمنين من يقسم أمره تعالى من كماله وفقهه ومحدث وزاهد وأمر معروف
 وغيره من أنواع الخير ولا يلزم اجتماعهم في مكان واحد بل يجوز أن يكونوا مفرقين في
 أقطار الأرض قلت كل هذا خبط بل هم أهل الديوان أهل الحل والعقد وهم مفرقون في
 الأرض ومفرقون في أنواع الخلق فهم قوم العالم كله فانظر شرح محمد بن محمد انتهى والطبري
 لا تعارض بين هذا وبين خبر لا تقوم الساعة الا على أثر الخلق ولا تقوم الساعة حتى
 لا يقول أحد الله الله وما حاذيه من الاحاديث اذا ارادهم هذا الخصوص أي لا تقوم الساعة
 على أحد بن حد الله الا بحمل كذا الذي به الطائفة المذكورة أو هذا بوقت دون وقت وان هذه
 الطائفة تبقى لمجيء ربح المؤمنين التي تقبض روح كل مؤمن فيبقى شرارهم فعليهم تقوم
 الساعة قلت هذا والحق المبين فيالربح تقوم ساعة كل مؤمن وهي الساعة بخبر لا تزال الخ
 فيبقى بعدهم شرار الناس زمانا ينسون به ذكر الله تعالى بحيث لا يدكر أصلا فعليهم تقوم
 الساعة بخبر الشرار والله تعالى أعلم (لا يضرهم من خالفهم) قال قر أي من لم نصرهم من
 الخلق (نا أبو بكر بن زرعة) هو خولاني شامي ماله عند المصنف شيء الا هذا ولاه عند المصنف
 شيء (سمعت أبا عبيدة الخولاني) بكسر عينه ففتحونه فيوحدة كواحد عن اسم عبد الله أو
 عمارة وأسكر قوم محبته فعدوه بالتابعين وقال البغوي بمجمعه كان من اصحاب معاذ أسلم بحبائه
 صلى الله تعالى عليه بأه وسلم (ان الله بغرس) بنقط عينه فراء فسكن كيعضرب بأخرى لا زالا
 الله بغرس (في هذا الذين غرسا يستعملهم في طاعته) رواه البغوي بمجمعه عنه موقوفا قال
 نا محمد بن عمرو بن حمران نا هبة بن الوليد نا أبو بكر بن زرعة عن سرج بن مسروق
 عن أبي عبيدة الخولاني قال ما فتق في الاسلام فتق فسدوا لكن الله بغرس في الاسلام غرسا
 يعملون بطاعته (الاول طائفة من أمته بالمعروف) قال قر أي قائمون به منصورون غالبون
 ورجح أي غالبون على من خالفهم وأرادنا ظهورهم غير مستورين بل مشهورون والاول
 أولى ولم يقل قاهرين لهدوهم (حتى يأتي أمر الله) قال قر أي الساعة كما فسر بأخرى
 ورجح أمره تعالى بسبب تلك الریح التي تقبض روح كل مؤمن فاذا تحقق خسران الأرض
 عن مسلم فضلا عن عالم فضلا عن مجتهد وأما روايته بلفظ حتى تقوم الساعة فتعمل على أثرها
 بوجود آخر أثرها قلت بل ساعة المؤمنين كما مر اذ قيام ساعة كل أحد موته فيأبى قيام
 الساعة الكبرى فلا تجد اذا الاشرار الكفرة المنجرة الذين تقوم عليهم (يوشك الرجل
 متكئا على أريكته يحدث حديث من حديثي) قال ابن مالك يوشكه يوشكه أي أوشك من
 افعال المقاربة يطلب رفع اسم ونصب خبر محلا اذا لا يكون الا أنما مقر ونايان ولم أره تجرد عنه
 الا بهذا الخبر وقوله يوشك من فر من منته في بعض غراته بواقفها قال جط قد رواه
 الحاكم بلفظ يوشك ان يبعد الرجل على أريكته يحدث الحديث وهي كسفية سريري محلة فلا
 يسهاه مفردا أو كل ما اتى عليه من سريرا وفراس أو منصة (لا أفين أحدكم على أريكته)
 لانهية فله أكل أفين بنون أي لا أجدن فان قيل ما معنى نهى التكلم وانما ينهى غيره قلت
 هو كفواهم لا أريئكم مهينا قال أبو بكر يا التبريزي أي لا تكن مهينا فانه قال أره وكفوله

تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون اى ائتموا على الاسلام حتى ياتيكم الموت فلا ينهاكم عن الموت
وقس عليه معنى الخبر قلت لانه غير مكلفه اذ لا طاقه له عليه اى لا يكن ملقى وموجود على
أريكة فانه يراه تعالى وقد أرايته فيجازى جزاء وفا الجملة (بأية الامر) اى الشئ اذ نسبه لامر
ونهى (من أحدث فى أمرنا لم يسلح فيه) (ورد) اى مردود أطلق مصدر على مفعول قال أحمد
أصل الاسلام مبنى على ثلاثة أحاديث خبر الانبىاء بالخبر الحلال بين والحرام بين وخبر
من أحدث فى أمرنا لم يسلح فيه (هو بلال) (ان رجلا من الانصار خاصم الزبير) هو ثعلبة
ابن حاطب من بني أمية بن زيد وهو غير ثعلبة بن حاطب مانع الزكاة (فى شراج الحرة) بنقط
سببه فراء الخيم ككتاب مسائل الماء جميع ثمرة كرحمة أنصفت للحرة لانها ما وهى موضع
معروف بالمدينة والحرة أرض ذات حجارة - ود (سرخ الماء) اى أطلقه بعد حبه (أن كان
ابن عمك) بنقط همزة اى لاجل أن كان ابن صفة ههنا (فصبته الى الجدر) يحتمل فدا لفاء
كعبد بالهاء هو هنا مسنة وهو ما رفع حول شجرة كعبد أو لغة فى جدار أو أصل الجدار
وروى كثل جمع حدار وبنقط داله اى حذر لولب اى تمام الشرب من حذر الحساب وهو كعبد
وسدر أصل كل شئ أو أصل الحائط والمحفوظ بدل (من حدث فى حديثا وهو يرى انه كذب)
بضم ياء اى بظن ويعلم (فهو أحد الكاذبين) بجمع وثنية كصاحب قال الطيبي كقولهم القلم
أحد الكاذبين والخيل أحد الدابون (ذات يوم) اى يوما ما فذات مقسم (وزدفت منها
العيون) قلت بنقط داله فراء فقاء كضرب انتهى اى جرى دمعا (والسمع والطاعة وان عبدا
حبشيا) بالهاء اى اطيعوا اذا الامر واسمعهوا وان كان عبدا يحلف كان مرادة قال الطيبي
وردها ذمبا لغة لا تخفقا كما كن بنى مسجد اولو كحفص قطاة اى لانة تكفوا عن طاعة من
ولى عليكم ولو أدنى الخلق (عضوا عليها بالنواخذ) بنقط داله اى بالاضرار والاضواحت
أو الاذياب والعض مثل فى التمسك بما يكل ما يمكن من أسباب معينة عليه كن تمسك بشئ
فاستعان عليه باسنامه استظهار العاقلة (فانما المؤمن كالجمل الانثى) كيكف بالهاء
اى المأنوف وهو ما عقر الخشاش أنفه فيطأوع قائده فلا ينعفه أو الذلول من أنف اششكى
أنفه منه فقياسه مأنوف كصدور ويطون لمن اششكى صدره ويطنه فجاء هذا اذا وورد
الأنف كصاحب بعماء (كأنه منذر جيش) كعلم بالهاء من يعلم ويعرف قومه مادهمهم
من كعدو (وخبر الهدي) كعبد السيرة والهيئة والطريقة (وشرا الامور بخدائتها) بالهاء
جمع مخدته كسكرمة وهى ما لا يعرف بكتاب ولا سنة ولا اجماع قال الطيبي بنصب شرعفا
على اسم ان ورد عه عطا على محل ان باسمها (وكل بدعة ضلالة) بالهاء البدعة قدما ان بدعة
هدي وبدعة ضلال لما كان على خلاف ما أمر الله ورسوله به فهو فى حيز الذم والانكار
وما وقع فى حيز محمود مذهب الله اليه ورسوله وحض عليه فهو فى حيز المدح وما لم يكن له مثال
موجود كنفع جود وسخاء ونفعه معروف فهو من الافعال المحموده فلا يجوز ان يكون ذلك على
خلاف ما أمر الله تعالى به ورسوله اذ جعل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم به ثوابا قال من
سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ووراضة فقال ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها

ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله وعما مدح قول عمر بالتراخي
 نعمت البدعة هذه فلما كانت من أفعال خير ودخلت في حيز المدح سماها بدعة لمدها
 اذ لم يسمها الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل سلاها اليها فتركتها فلم يحافظ عليها ولا جمع
 لها الناس ولا كانت بوقت أبي بكر وإنما جمعهم عمر عليها وندبهم اليها فله سماها بدعة وهي
 سنة حقيقة لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدى
 وقوله افتدوا بالذين من بعدى أبي بكر وعمر وعثمان وعلى فعلى هذا التأويل يجعل قوله كل
 محدثة بدعة أى ما جاف أصول الشر بعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في
 المذمومة وقال نو قوله (وكل بدعة ضلالة) عام مخصوص بقوله تعالى يذم كل شئ وأثبت
 من كل شئ أى غالب البدع والبدعة لغة كل شئ عمل بلا مثال سابق وشرعا أحداث مالم يكن
 بوقت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الامام أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام
 فى آخر كتاب القواعد البدعة خمسة أقسام واجب كتعليم علم النجوى الذى يفهم به كلامه تعالى
 وكلام رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقط الشر بعة واجب ولا يتأتى الا به ولا يتم
 الواجب الا به فهو واجب وكيفية غريب الكتاب والسنة وتدين أصول الفقه والكلام على
 الجرح والتعديل وتغيير الصحيح من السقيم ومجزة كذا ذهب القدرية والخبرية والمرجئة
 والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة اذ حفظ الشر بعة من هذه البدع فرض
 كفاية ومندوبة كاحداث ربط ومدارس وكل خبر لم يهبط بالعصر الاول وكالتراخي والكلام
 فى دقائق التصوف وجميع المخالف للاستدلال فى المسائل ان أر يديه وجه الله تعالى ومكرهه
 كزخرفة مساجد وترويق مصاحف ومباحة كصاغة عقب الصبح والعصر وتوسع فى اللذ
 ما كل ومشارب وملابس ومساكن وتوسيع الاكام وقد اختلف فى كراهية بعض ذلك
 روى البيهقى عن الشافعى بما قبله قال المحدثان من الامور ضربان ما أحدث مما جاف كتابا
 أو سنة أو أثرا أو اجما عافه بدعة ضلالة وما أحدث مما يوافق واحد اعماد كرهه بدعة
 محدودة فله قال عمر بقاء رمضان جمعا نعمت البدعة هذه اذ لم تكن قبله انتهى ما ذكره نو
 بنهذيب الاسماء واللغات وقد انف من المتقدمين الامام أبو بكر الطرطوشى كتاب
 المحدثات والبدع ومن المتأخرين الامام أبو عبد الله بن الحاج أحمد مشايخ تقي الدين السبكي
 كتاب المدخل فجمع فيه فأوعى وهو كتاب كبير جميل عظيم الشأن على أنه به مواضع لا يلم له
 انكارها وإنما بالغ فى انكاره وهو غير مسلم له عمل المولد الشر يف النبوى فهو باه به من البدع
 المستحسنة المندوبة اذ اخلا من المنكرات شرعا قلت انما أنكره اذ لا يتخلو من تلك المنكرات
 أبدا قال حط عليه تأليف وكذا الأحداث الصلاة والسلام على النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم عقب الاذان على المنارة بصورة الاذان فهو من البدع المستحسنة لا المذمومة (ومن
 زلذينا أو ضياعا) بالنهاية كتحباب عيال أو أصله مصدر ضاع ضياعا فسميه العيال كمن مات
 وترك قفرا أى قفرا وككتاب جمع ضائع كجائع وجبايع (فعلى والى) قال حط به لفظ وفسر
 به رب فعلى يرجع للدين والى للضياع (الشي من شئ من بطن أمه) بالنهاية أى من فدى الله

عليه في أصل خاتمة انه شقي فهو هذا هو الشقي حقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وأراد
 شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا قلت وفيه ببطئها لانه من جهة ما يكتبه ملك الارحام ببطئها
 (ألا ان قتال المسلم كفر وسبائه فسوق) بالنهاية يحمل هذا على من قاتله أو سبه بلا تأويل
 أو قلة تغليب الا انه يخرج به لفق أو كفر (وان التكذب) يهتدى الى الفجور أى يعمل عن
 الصدق وأعمال البر (اذار أبتغ الذين يجادلون فيه فهم الذين عناهم الله فاحذرهم) قال
 الثور بشي المتشابه الذى يحذر منه هو صفاته تعالى التى لا كفية لها وأوصاف القيامة التى
 لا سبيل الى ادراكها نقيض أو استنباط ولا استحضارها فى نفوس لانها معروفة عن لسان
 الشارع فمثل ما لك عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال الاستواء معلوم والكيف
 مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة (ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا
 الجدل) قال البيضاوى أى العناد والمراءاة والتعصب لترويج مذاهبهم بلان يكون لهم بصيرة
 على ما هو الحق وذلك محرم اما المناظرة لاظهار الحق واستكشاف الحال واستعلام ما لم يعلمه
 أو تبيين غيبه ما هو عنده ففرض كفاية وقال الطيبي أو قوا حال وقدم مقدر والمستثنى منه أعم
 من الأحوال وصاحبها ضمير مستتر بالخبر أى ماضل قوم مهديون كائنون على حال من الأحوال
 الأعلى ابتداء جدل من ترين ضلال وتشبهين هدى تركوه مع معرفت ذلك اذ لا يدفع عنهم معرفة تركه
 وارتكاب ضلال الا ذلك العناد الجا وتوهمها على من لا يدري من العامة (ثم تلا هذه الآية بل هم
 قوم خصمون) قال الطيبي فان قلت هل طابق معنى الخبر الآية فاجبت شهادتها قلت من حيث انهم
 عرفوا الحق بالبراهين القاطعة فاعلوا وانتزوا محالاً لا طعن فلما امتسكوا بما التمسوه جادلوا
 الحق بالباطل وهكذا مذهب الفرقة الرائية (ولا صرنا ولا عدلاً) بالنهاية تكرار اللفظان
 حديثاً أى توبة وفدية أو نافلة وفرضا (فى رضى الجنة) براء فوجدة فنقط صاد كسبب بالنهاية
 أى ما حو لها خارجاً عنها شبهة بابنية حول مدن وتحت قلاع (المراء) ككتاب الجدال (ان الله
 لا يفيض العلم انتزاعاً) قال الطيبي هو مفعول مطلق أى قضا كرجع القهقري (ينترعه) صفة
 مبنية لنوعه (انتخذ الناس رؤساً جهالاً) قال بتنويه كفيلوس جمع رأس وبتكره كعلماء جمع
 رئيس وكلاهما صحيح والاول أشهر فبه تحذير من اتخاذ الجهال رؤسا (فضلوا وأضلوا) زاد
 الخلقى بقواته عن سواء السبيل (من أفتى بفتيا حق غير ثبت) بالنهاية ثبت كسبب حجة وبينة
 قلت الاولى كعبد أى بما صبره حقاً وهو راء باطلا (فانما انعمه على من أفتاه) قال الاشرقى
 بشرح المصباح يجوز كون أفتى ثانياً بمعنى استفتاه اذ جعله فى معرض اقتائه بعلم وكون
 الاول مجهولاً أى قائم خطئه على من أفتاه فلا ثم على المفتى لامتدته فيه (العلم ثلاثة خوارى
 ذلك فهو فضل) قال الطيبي ال فى العلم للعهد وهو ما علم من الشارع وهو العلم النافع فى الدين
 (آية محكمة) قيل أى غير منسوخة وغير متشابهة اذ أحكم بيانها بنفسها ولم تفقر لتغيرها
 (أوسنة قائمة) بالنهاية أى دائمة مستمرة قد اصل عمل بها بلا ترك (أو فرضة عادلة) بالنهاية
 أى معدلة سهامها فى القسمة على سهام وأنصبة ذكرت بالكتاب والسنة بلا جور أو مستبطة
 من الكتاب والسنة وان لم يصاغ عليها فتنكون معادلة للنص أو هي ما اتفق عليها المسلمون

وقال الطيبي العلم مطلق يجب ان يقيد بحماية فهم منه المقصود فيقال علم الشرع معرفة ثلاثة
اشياء بترسيم خاص فيبيان ان قوله آية محكمة يشتمل على معرفة كتابه تعالى وما يتوقف
عليه معرفته لان المحكمة ما حكمت عبارتها بان حفظت من احتمال واشتباه فكانت أم
الكتاب وأصله فتحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولا يتم ذلك الا ما هو حاذق في علم التفسير
والتأويل الحاوي لما قدمنا في فقر البهائم الاصلين وفنون العربية وقوله سنة فالتعديني
قيام السنة ثباتها ودوامها بالمحافظة عليها من قامت السوق نفقت لانها اذا حفظ عليها
كانت كشيء نافي توجهه الرغبات وتنافس به المحصلون واذا عطلت واضيعت كانت
كشيء كاسد لا يرغب فيه ودوامها اما ان يكون بحفظ اسانيدها كحرفه أسماء رجال
وجرح وتعديل وأقسامه كصحیح وحسن وضعيف متشعب من أنواع كثيرة واما بحفظ متونها
من تغيير وتبديل باقية ان وضبط ونظم معانيها واستنباط علوم حجة منها اذ جعلها ابل كلها
من جوامع الكلم التي أوتيتها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقوله أوفر بضعة عادلة ان فسر
بقرينة متكاثرة كانت شاملة لكل أنواعها وان فسرت بمسند قيمة مستنبطة من الكتاب
والسنة والاجماع والقياس رجح المعنى اليهوسميت عادلة اذ تعادل وتساوى ما أخذت منه
وتعرف من هذا بان معنى قوله فإراء الخ ان الفضل واحد الفضول الذي لا مدخل له في أصل
علوم الدين وما استعاض منه نقيا بقوله أعوذ بالله من علم لا ينفع قال ذوالقريب الفضل الزيادة
حتى غلبت على ما لا خيرة فيه حتى قيل فضول بلا فضل وطول بلا طول وقيل لمشتغل بما لا يعنيه
فضولي واما الطلب لما ثبت بخصوص السنة للاقتضار اليه فليس بفضول (عبادة بن نسي)
بضم نويه فقطح سينه فتدخمية (سبايا الامم) كزاي اجمع سبية فهي امرأة منهوبة فعيلة
مفعولة (الايمان بضع وستون أو سبعون بابا) قال البيضاوي لعله تكثير لا تعدي كقوله تعالى
ان تغفر له سبعين مرة أو تعد ادخاله بانها بضع بالعدد كسدر وفتح ما بين ثلاث اتسع
أو ما بين واحد لعشر لانه قطعة من عدد قال الازهرى تقول بضع ستين وبضعة عشر رجلا
فاذا جاوزت عشر اتركتها تقول بضع وعشرون وهذا يخاف ما جاء بالحديث قلت الاولى انه
أراد ستة وستين عددا سم الجلالة اشارة الى ست وستين عقيدة التي يجب على المكاف معرفتها
بحقه تعالى وحق رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ يتضحها كلها اسم من أسمائه تعالى
كما استخرجها السنخومي من لا اله الا الله محمد رسول الله فانظر نظمنا له وشرحه ترأين من
ذلك (والحياء شعبة من الايمان) قال البيضاوي رضي الله تعالى عنا جميعا الحياء تعبير
وانكسار يعترى المرء من خوف ما يلام به أخذ من الحياة فكان الحي صار لما يعتريه
من تعبير وانكسار رث الحياة منكسر القوى فلذلك قيل مات وجمد بكانه خعلا وانما أفرد
بالذكر لانه كداع وباعت الى كل الشعب لان الحي يخاف فضيحة الدنيا وقطاعة الآخرة فيترجر
عن معاصي ويشفق منها والشعبة كفرقة بالنهاية هي طائفة وقطعة من كل شيء وانما جعل
الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي يقطع بيمينه عن معاصي وان لم
تسكن له تقيمه بها كالايمن الذي يقطع يمينها ويدينه وانما جعله بعضه لان الايمان يتقسم الى

انتهى امر الله به وانتهى عما نهى عنه فاذا حصل انتهؤه بحياء كان بعض الايمان
 (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة) بفتح نقط داله فشدراء واحدة الذر وهو غل صغير
 احمر قال ثعلب ان ثمانية مثاقيل حبة أو هي مالا يوزن أو ما يرى بشعاع ثمس نفل من كوة (من كبر)
 كـ در بالنهاية أى كفر وشرك كقوله تعالى الذين يستكبرون عن عبادى - يدخلون جهنم
 داخرين اذ قال يقضيه مقابلته (ولا يدخل النار من كان في قلبه حبة من خردل من الايمان)
 أى دخولاً مؤبداً أو اذا أراد أن يدخلها نزع ما بقلبه منه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
 من غل فلبث هذا هو المتعين فيهم من دخلها فخرج ومن عني عنه بلاد دخول (خزائره) بحاء
 فزاي فوا وفراء كاسورة بالنهاية جمع خز وروحه ومن قارب سلوغا والتاء لتأنيث
 الجمع ناعلى بن محمد نا محمد بن فضيل نا على بن نزار عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صفان من أمتي ليس هما في الاسلام نصيب المرحمة والقدرية
 هذا أخرجه ت بطريقه هذا أيضاً برواية القاسم بن حبيب عن نزار بن حبان به وقال
 حسن غريب وهو مما انتقده الحفاظ من اجاب الدين البلقيني على المصاييح وزعم وضعه فرد
 عليه صلاح الدين العلائي ثم حج قد ذكرنا كلاً بالتمهيد على جامع ت قال التور بشي
 بشرح المصاييح الصنف النوع قبل المرحمة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون
 العمل عن القول وهو غلط لا نأوجدنا أكثر أصحاب الملل والنحل ذكرنا ان المرحمة هم
 الجبرية الذين يقولون باضافة الفعل للعبد كاضافته للجمادات والجمرية بخلاف القدرية
 وهيت المجبرية مرجئة اذ يرجئون أمره تعالى ويرتكبون الكبائر يذهبون فيه للافراط كما
 تذهب القدرية الى التفريط وكلا الفريقين على شفا جرفي هار والقدرية انما نسبوا للقدر
 وهو ما قدره تعالى اذ يدعون ان كل عبد يحتاج فعلة ككفر ومعصية ونفوا انه يقدر به تعالى
 وقوله ليس هما في الاسلام نصيب رجاء نسبهم من يكفرهم عامها والصواب ان لا يسارع
 الى تكفير أهل الاوهام المتأولين اذ لا يقصدون به اختيار الكفر بل دنوا وسعهم في اجابة
 الحق فلم يحصل لهم غير ما زعموه هم الآن بمنزلة الجاهل الجند المخطئ وله اذهب المحققون من
 علماء الامة نظراً واحتياطاً لآخرى قوله ليس لهم في الاسلام نصيب مجرى الانساع في بيان سوء
 حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام نحو الخيل ليس له من ماله نصيب انتهى وبالنهاية المرحمة
 فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كانه لا يضر مع الكفر طاعة
 سموه لا عقادهم انه تعالى أرجأ وأخر عقابهم على المعاصي أى أخره عنهم مسقطاً والمرجئة
 بهمز وغيره كمسنة من أرجأته وأرجيته أخرته فهو مرجئي كقريئ نسبة مرجئي كمرجي
 وهو مرج كمعط نسبة مرجي كمعطى وهي مرجئة ومرجبة (عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم بارز الناس) الخ قال الراغب تارخ مجز وبن بارز الناس أى طاهرهم
 لا نجاس دونه والقاء بالكتابة والسنة الثواب والحساب والموت والرد والبعث ومراعاة
 البعث لقوله بعدو يؤمن بالبعث الاخر فهم الذين لا يمان تصديق والاسلام انقياد وطاعة
 ولم يقصد البحث عن حقيقة ما وانما المطلوب بيان ما أمر الناس بالتصديق به والانقياد والطاعة

فيه فاذن طبق الجوابان على المقصد المجتهد عنه والاحسان في العمل بتجويده والاتباع به على
أكمل الوجوه ومن يراقب غيره ويعظمه بتجود ما يعمل له لاسيما اذا كان يرى منه فعبير عن
هذا بقوله كأنك تراهم بين ان العبد اذا لم يكن حاضرا مشاهدا فاما لعبود قريب مشاهدا فعلة
واشرط الساعة علاماتها اجمع شرط كسب كذا ذكر يدوان الاله وواحد الشرط كعبد
واصله مصدر والرب السيد وهما اثنائه وأشهر ما قيل به ان يكثر سبي وغنائم فيها الغون في اتخاذ
السراري فله عده من علامات الساعة لا عرضهم عن سنة النكاح أو لظهور الدين واتساع
رفعة الاسلام فبليبه قيام الساعة وغير المشهور قولان كثرة العقوق وقهر الولد أمه كلمة فعليه
فتخصيص أمه لشدة قهرها المكان رفها زيادة في استحقاقها على حرة وعدم احتياطهم في أمر
الجواري فيتمسكي التماسا الى بيع أمهات الأولاد فربما وقعت بيد ابنها فلا يدري انها أمه
في فعلها ما يفعل الملك الأجنبية بأمته من كل الوجوه فحماها برؤية والاقوال باعتبار الحرية
والشرف كسبها أو انه ولد سبيها وولده قد يسمى سيدا وقد ثبت له الولاء كالسيد أو انه
سبب عتقها فهو كسبها المنعم عليها بعقدها والزعم ككتاب وغراب والرعاة جمع راع أي
البلدان تفتح فيترك الرعاة دور البوادي ويسكنون البلاد ويتناولون في البقيان بان يباهي
بعضهم بعضا فيه كثرة وحسن من طاوله من الطول والطوال أو يتغلبون ويتسلطون على
الخيران في أمر الأبنية ومراقبتهم من تطاول عليه واستطال وقوله في خمس أي وقت الساعة
المستول عنها يقع في خمس لا يعلمهن الا الله تعالى وانما استدلل عليها بقولها علاماتها وقوله المهم
الاشهر في خ كقفل جمع كأمير وهو الاسود أو ما على لون واحد لاشية فيه وكعبده وهو المشهور
برواية رعاة الهم جمع كحموهي صغير ولد غنم فهي قريبة من رواية رعاة الغنم وأراد به زيادة
تحقيق أذراعها أضعف وأخس فإتالوه كقفل منهم من جعله سفة للابل ومن جعله للرعاة
فرفعه وهو الاظهر رأى الرعاة السود والجهولون قاله طب كقولهم أمرهم أي لم يعرف حاله
أو الفقراء كقوله يحشر الناس حفاة عراة بهم ما أه نال لرافعي (نا سهل بن أبي سهل ومحمد بن
أبي اسماعيل قالنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي نا علي بن موسى الرضی عن
أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الإيمان معرفة بالقول والعمل بالاركان) هذا أورده ابن
الجوزي بالموضوعات فقال موضوع آفته أبو الصلت منهم لا يجوز الاحتجاج به قال وتابعه
عن علي بن موسى عهده الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائفي وهو يروي عن أهل البيت
نسجة باطلة وعلي بن عراب وهو ساقط يحدث بالموضوعات ومحمد بن سهل الجعفي وهو مجهول
وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهو مجهول قال ورد بن جديث أنس بسنده مجاهيل قال
الدارقطني لم يحدث به الا من سرقه من أبي الصلت اه والحق انه غير موضوع فابو الصلت
وثقه ابن معين وقال لا يكذب وباليزان رجل صالح الا انه شيعي وعلي بن غراب يروي له ن و ه
و وثقه ابن معين والدارقطني وقال أحمد ما أراه الا صدوقا والحطيب كان غالبا في التشيع ووصفه
رواه بالصدق والمزني بهذيه تابع أبو الصلت عليه الحسين على التميمي الطبرستاني عن محمد

ابن صدقة الغنبري عن موسى بن جعفر ونابعه أحمد بن غيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي عن عباد بن صهيب عن جعفر قال حط وروايتهم ما بقوا لتمام ووجدته أيضا متابعات أخرها خرج الشيرازي بالاقاب بطريق محمد بن زياد السهمي عن علي بن موسى والبيهقي بالشعب بطريق أبي الصلت ومحمد بن أسلم قالنا علي بن موسى قال البيهقي قد ذكره بسنده غير أنه قال الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالحوارج وأخرجه ابن السني بكتاب الاخوة والاخوان بطريق عبد الله بن موسى عن أبيه علي بن موسى وله شاهد بحديث عائشة أخرجه الشيرازي بالاقاب والسليمي بسند الفردوس وأخرجه البيهقي بحديث أبي قتادة شاهدنا لهذا وقد سقت طرق هذه كلها باللائق المصنوعة (لا يؤمن في أحد حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين) قال البيضاوي لم يرد الحب طبعاً بل حب الاختيار المستند للايمان الحاصل من الاعتقاد اذ حب المرء لنفسه وولده طبعاً لا يصح تركه عن حب الاستطاعة ولا تكاف نفس الاوسعها ولا سبيل لقلبه أي لا يصدق في حبي حتى يبدل في طاعتي نفسه ويؤثر رضاي على هواه وان به هلاكه والطبي قوله ولا سبيل لقلبه غير مطلق لان الحب قد يقتضي في المحبة للمجازاة الحد فلو أثر هوى المحبوب على نفسه فضلاً عن ولده وبقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحب إليه من ولده ووالده اشعار بالموازاة والترجيح وتلميح لصفة النفس الامارة والواهمة والمطمئنة فان الامارة مائلة للذات والمطمئنة مقابلة لها مرجحة لحب الاجلة فمن رجع الامارة كان حبيب ولده وأهله راجعاً على حبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمطمئنة كان حكمه بالعكس ويؤيده قول قع ومن محبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نصر سقته والذب عن شريعته وتبني حضور حباته فيبدل نفسه وماله دونها فاذ اتبعين هذاتين ان حقيقة الايمان لا تتم الا به ولا يصح الايمان الا بتحقيق اعلا مدبره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومنزله على كل والد وولد ومحسن ومفضل ومن لا يعتقد هذا فغير مؤمن قال الراغب المحبة ارادة ما يراه أو يظنه خيراً وهي ثلاثة أوجه محبة المودة كمحبة الرجل المرأة ومحبة النفع كمحبة شيء يتفاد به ومحبة الفضل كمحبة أهل العلم لأهل العلم (وتصدق ذلك في كتاب الله في آخر ما نزل بقول الله فان تابوا وأقاموا الصلاة الخ) أي بسورة التوبة لانها آخر ما نزل (أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وبقبهم الصلاة ويؤتوا الزكاة) قال البيضاوي اذا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمرت فهم منه انه تعالى أمره واذا قاله الصحابي فهم منه انه أمره الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واذا قاله شرطي فهم ان أميره أمره وانما خص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصلاة والزكاة بالذكر وبالمقالة عليه لأنها ما أتما العبادات البدنية والمالية والمعار على غيرهما والعنوان له فله سمي الصلاة بحمد الدين والزكاة قنطرة الاسلام وأكثر تعالى من ذكرهما مقترنين بالقرآن وقال الطيبي أكثر الشارحين أراد بالناس عبدة الاوثان لأهل الكتاب والذي يذاق من أقطه عمومه واستغراقه كقوله تعالى يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً

فأمنوا بالله ورسوله (الايمن يزيد وينقص) قال حج بالفتح ذهب السلف الى انه يزيد وينقص وأنكره أكثر المتكلمين فيقبل متى قبل ذلك كان شكاً قال نو والاطهر المختار ان التصديق يزيد وينقص بكمرة النظر ووضوح الأدلة فإيمان الصديقين أقوى من إيمان غيرهم بحيث لا تعتبره شبهة يؤيده ان كلا يعلم ان ما يقابله يتفاضل حتى انه يكون ببعض الأحيان أعظم يقيناً وتو كلاً واخلاصاً منه في بعضها وكذا في التصديق والمعرفة بحسب ظهور البراهين وكتبتهما وانفصل عن السلف صرح به عبد الرزاق بمصنفه عن الثوري ومالك والأوزاعي وابن جريروم وغيرهم وهؤلاء فقهاء الأمصار مدبرهم وكذا نقله أبو القاسم الألكافي بالسنة عن الشافعي وأحمد وأبو حنيفة وراهم ويقو غيرهم من الأئمة وبسند صحيح عن خ قال لقيت أكثر من ألف رجل من العلماء بالأمصار فخاربت ان أحداً منهم يختلف في ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص (انه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً) بالنهاية أي ان النطفة اذا وقعت بالرحم وأراد تعالى ان يخلق منها بشراً طارث بجسم المرأة تحت كل جزء منها كظفر وشعر ولحم ودم فتمكنت أربعين يوماً فنزل دماً بالرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود بما قبل أي تمكنت بالرحم تلك المدة فتخرج به حتى تنبأ للخلق والتصوير فيخلق اذا اه وقال الطبراني أي يقرأ أحدكم ويحجز بطنها بالصحابة أعلم الناس بما سمعوه وأحقهم بتأويله وأولاهم بالصدق بما يحسنون به وأكثرهم احتياطاً للتوقي عن خلافه فليس لمن بعدهم أن يرد عليهم (ثم يبعث الله اليه الملك فيؤمر باربع كلمات) قال البيضاوي أي يبعث له ملك في طور رابع اذا تكامل بنيانه ونشأت أعضاؤه فيعين له وينقش فيه ما قدر له من أعمال وأعمار وأرزاق حسب ما اقتضته حكمته وسبقته كتمه لمن وجده مستعداً لقبول حق واتباعه ورآه أهلاً للخير وأسباب الإصلاح متوجهة اليه أثبت بعدد السعداء وأثبت له اعمالاً صالحة تناسبه ومن وجده كزاجاً فاقامى قلب ضارياً بطبعه مثناً ثاب عن الحق أثبت به عدد الاشقياء الهالكين وكتب له اعمالاً لا تتوقع له من شرور ومعاص هذا اذا لم يعلم من حاله وقوع ما يقتضي تغييره والا كتب له كلاً وأولاً وآخراً وحكم عليه وفق ما يثبت عمله به حسب ما علمه خواتمه (اكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد) قال الطيبي حق طاهره أن يقول وشقاؤه وسعادته فعدل اما حكاية الصورة ما يكتب لانه يكتب شقياً أو سعيداً أي انه شقي أو سعيد فعدل لان الكلام موقوف اليها والتفصيل واراد علمها (حتى لا يكون بينه وبينها الأذراع) قال الطيبي حتى ناصب ولا نافذة لا تمنعه من يكون قامت وكذا من جزم كل آت بعده كقوله تعالى لا تنفروا بعد ذنوبكم الخ اه وذراع مثل ضربه لمقارنته لدخولها (لو ان الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم) قال الطيبي به ارشاد عظيم وبيان شاف لازالة ما طلب منه اذ هدم به قاعدة القول بالحسن والقبح عقلاً لانه مالك الارض والسموات وما من يتصرف بكل كيف يشاء فلا يتصور منه ظلم اذ لا يتصرف في الملك غيره فعطف عليه (ولو رحمهم لكانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم) ايذا بان رحمته خلقه است من إيجابهم عليه بسبب أعمالهم بل هو فضل منه ورحمة فلو شاء ان يصيب برحمته

الا واين والآخرين لا يخرج ذلك عن حكمه ولا يعجزه تعالى شيء أراداه أصلاً (لم يكن الخطأ لك)
 قال الطيبي وقع موقع الحال كأنه قال محال ان لا يصيبك (وما أخطأك) قال الطيبي قال الراغب
 الخطأ عدول عن جهة مرادة من أخطأ أراد شيئاً فاتفق له غيره وأصابه جاءه ~~حكمه~~ أراداه
 واستعمله بالحديث مجاز (كتب مقدمه من الجنة ومقدمه من النار) قال الطيبي أي محمول
 فعوده والواو كوقلت قد ورد أنهما يكتبان معا ويرضان معا فيقال هـ إذا ما خابك الله منه
 فالواو إذا على أيها (احتج آدم وموسى) أي تخابا (فخج آدم موسى) أي غلبه بالخجة (لا يؤمن
 عبد حتى يؤمن بربيع) قال المظهرى هـ إذا نفي أصل الايمان لا نفي السكال فمن لم يؤمن بواحد
 من هذه الاربع لم يكن مؤمناً (طوبى لهذا عصفور من عصافير أهل الجنة لم يعمل السوء
 ولم يدركه) قال الطيبي فان قلت قولها عصفور من أي باب هو لانه ليس من التشبيه اذ لم يرد ان
 ثم عصفور افهمنا يشبهه ولا من الاستعارة لانه كالمشبه والمشبه به أي هو عصفور كعصفور منها
 قلت هو من باب الادماج كقوله تحية بينهم ضرب وجميع وقوله اقم أحد اللسانين جعل
 بالادعاء التحية والقلم قرينين أحدهما المتعارف والآخر غير المتعارف من ضرب لسان فبين
 بقوله ضرب وجميع ان المراد غير المتعارف فعملت رضي الله تعالى عنهما العصفور من تشبيه
 متعارفاً وطفاً من أطفال الجنة وبيئت بقولها ان المراد الثاني وقوله لم يعمل السوء بيان
 لاحاق الطفل بالعصفور وجعله منه كي جعل القائل القلم لانا بواسطة افصح كل عن أمرهم
 قلت واقرب من هذا انما اسمته عصفور لان الصبيان كالطيور بعد الموت كارواح الشهداء
 فهو بين بلا شكاف اه وقال طوبى من الطيب قلبه واياه واوا الضعة قبله أي أطيبت المعيشة
 له أو أصاب خير ايكم فيه من كذلك طاب عيشه ونفسه فحق ان يقال له طوبى فاطلق اللازم وأراد
 المألوم (قال أو غير ذلك) بقا اني انجسرى ان اهمز اسـ تفهام والواو عطف على محذوف
 ورفع غير بعمل حذف أي أو وقع هذا وغير ذلك قال الطيبي ويجوز كون أو كـ كلمة صلي الله
 تعالى عليه بآ له وسلم لم يرتض قولها وأضرب عنه فأنبت ما يتخالفه لانه من الحكم بالغيب
 والجزم بتعيين ايمان أبوى الولد أو أحدهم لانه تتبع لهما ومرجع معنى الاستفهام لهذا
 لانه انكار لا جزم ونقرر لعدم التعيين قال فلعل الرد كان قبل انزال ما أنزل عليه في أولاد
 المؤمنين و نو أجمع من يعتد به من علماء المسلمين ان من مات من أطفال المسلمين فهو من
 أهل الجنة لانه غير مكف وتوقف به بعض من لا يعتد به لهذا الخبر فاجابوا عنه بأنه لعله نهاها
 عن المسارعة للقطع بلا دليل فاطع أو قاله قبل الانزال كما مر (ان الله خلق الجنة خلقاً خلقهم
 لها) قال الطيبي كرر خلقهم لانا طاعة أمر زائده كقوله (وهم في أصلاب آبائهم) اهتما ما واعتناء
 بشأنه (من تكلم في شيء من القدر) قال الطيبي قال في شيء لافي القدر يقيد بالغة في شيء عن
 قلبه وأخرى عن كثيره (مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة) قال الطيبي أراد صفة
 لا مثلاً لا سائراً أي صفة التجمية الشأن ورود ما يرد عليه من عالم الغيب بسبب ملك أو شيطان
 وسرعة تقلبه كصفق ريشة واحدة نظيرها الرياح بارض خالية من عمران لانها أشد تأثراً منها
 بال عمران (لا يزيد في العمر الا البر) قيل أي اذا بر فلا يضيع عمره فكله زاد أو زاده حقيقة

وقال نو اذا علم تعالى ان زيدا يموت بسنة كذا استحال موته قبلها أو بعدها فاستحال ان
تزيد آجال علمها الله تعالى أو تنقص فتعين تأويل الزيادة بأنهم بالنسبة لكمالك الموت من وكل
بقبض الارواح وأمره بالقبض بعد آجال محدودة فانه تعالى بعد أمره به ان يأمره بغيره
أى يثبت بالروح المحفوظ فينقص عنه أو يزيد على ما سبق به علمه على كل شئ فهو ومعنى قوله
يحيى الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فعلى هذا يحمل قوله تعالى ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده فالأجل الاول ما بالروح وما عند ملك الموت واعوانه والثاني ما بقوله وعنده أم
الكتاب وقوله اذا جاءهم أجالهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (ولا يرد القدر الا الدعاء)
قال التوربشنى القدر الامر القدر به وجهان الاول ان يراد بالقدر ما يخافه عبد من نزول
مكروهه ويتوقاه فاذا وقع الدعاء دفعه الله عنه فيكون تسعيته بأقدر يحجاز أو يزيد وضوحا
انه لما سئل صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أرأيت رقى تسترقها وأدوية تتداوى بها هل
ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله فقد أمر الله بالدعاء والتداوى مع علم الخلق بان
المقدور كائن اذ حقيقة المقدور وجودا وعدمه مخفية عنهم الثاني ان يراد به الحقيقة المعنى رد
الدعاء له فهو بينه وبين الامرين حتى يكون القضاء كله لم ينزل به ويؤيده خبر الدعاء ينفع
عما نزل وعما لم ينزل وقال الغزالي فان قيل لما فائدة الدعاء مع ان القضاء لا يرد له فاعلم ان من
جملة القضاء رد البلاء بالدعاء فالدعاء سبب لرد البلاء ووجود الرحمة كما ان البذر سبب لخروج
النبات والترس يردسهما (فيما جف به القلم) بالنهاية أى ما كتب بالروح المحفوظ من مقادير
وكائنات والافراغ منها تمثيل بقراغ الكاتب من كتابته ويس قلمه (ان يجوس هذه الائمة
المسكنون باقدار الله) قال الطيبي هذا التركيب من باب قولهم القلم أحد اللسانين لما امر
بغير غائشة عنه فوهم من عصا في الجنة وكلمة هذه اشارة لتعظيم المشار اليه والى الرد على
القدرية والتعجب منهم أى انظروا الى هؤلاء كيف امتازوا من هذه الامة المنكرين هذه الهيئة
الشنيعة حيث نزلوا من اوج تلك المناصب الرفيعة الى حضيض السفالة والذل والقرب بالنهاية
اتماحها هم بجوسا اضافها مذهبهم مذهب الجوس في قولهم بالاسلين النور والظلمة فقرأوا
ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر
للانسان والشييطان والله تعالى خالق كل شئ فلا شر يثله في أى ايجاد أو اعدام فسكلاهما
مضا فان له تعالى خلاقا وايحدا ولا عاملين اهما عملا واكتسابا (انى أبرأ الى كل خليل من الخلطة)
بالنهاية الخلطة بالضم الصداقة والمحبة التى تخلت القلب فصارت خللا أى فى باطنه والخليل
الصديق فعيل فاعل ويكون كفعول قاله اذ خلته صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كانت مقصورة
على حبه تعالى فليس فيها غيره متسع ولا شر كمن محاب الدنيا والآخرة فهذه حالة شريفة
لا ينالها أحد بكسب واحتماد فان الطبايع غالبية وانما يخص الله بها من يشاء من عباده
كسيد المرسلين صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ومن جعله مستقاما من الخلطة بالفتح الفقر والحاجة
قال أى انى أبرأ من اعتمادا وافتقارا الى أحد غيره تعالى (أبو بكر وعمر سيدا كهول الجنة)
بالنهاية السكول رجلا من زاد على ثلاثين لحمة من أراد بهما الخليم العاقل أى انه تعالى

يدخل أهل الجنة بها حلقاء عقلاء وقال الطيبي عدما منهم نظر الما كانا عليه بالذنب والافليس
 بأهل الجنة كهل كقوله تعالى وآتوا التباخي أم واللهم (وأذعما) كما كرم ما بالنهاية أي زادا
 وفضلا من أحسن اليه وأنعم أي زاد على انعامه أو صار إلى النعيم ودخل في كاشمل دخل في
 الشمال (اللهم أعز الاسلام بعمر) قال الطيبي أي قوه واذا صبره (وقال أي داود بن عطاء المديني
 عن صالح بن كيسان عن أبي شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أول من يصالحه الحق عمر الخ) قال محمد بن الحسين بن كثير يجامع المسانيد هذا
 حديث منكر جدا وما بعد ان يكون موضوعا ولا فقه فيه من داود بن عطاء (ان تخلع قبضك
 الذي قبضك الله) بالنهاية من قصه قبض الله عليه أي ترك خلافة اعطاها الله له وهو من
 أحسن الاستعارة (عهد إلى عهدا) قال الطيبي أي أو صافي بان أصبر ولا أقاتل (عن علي قال
 عهد إلى النبي الامي) بالنهاية أي أوصي (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) سئل نو
 عن معناه فقال أي هما سيدا كل من مات شبيبا ودخل الجنة اذ توفي وهما شيخان وأهل
 الجنة في سن أبناء ثلاث وثلاثين لكن لا يلزم كون السيد في سن من يسودهم فقد يكون أكبر
 وأصغر قال ولا يجوز أن يقال وقع الخطاب حين كانا شابين لانه جهل ظاهر وغلط فاحش اذ توفي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهما دون ثمان سنين فلا يسميان شابين اذا (من كنت مولا
 فعلى مولا) بالنهاية الرب والملك والسيد والمنعم والمعق والتاصر والمحجب والتابع والجار
 وابن العم والخليف والصهر والمعق والمنعم عليه وما بهذا يحتمل أكثرها وقال الشافعي من له
 ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أو سببه
 ان اسامة قال اعلى است مولاى انما مولاى رسول الله فقال له (وحوارى الزبير) بالنهاية أي
 خاصتى وناصرى وقال جماعة من المحققين بشيئا ونصبه وأكثروا بسكونه (طخنة ممن قضى
 نحبه) بالنهاية الخب النذر كانه ألزم نفسه أن يصدق اعداء الله حربا فوفى به أو الموت كانه
 ألزم نفسه ان يقاتل حتى يموت أو ينصر (وانى لثمت الاسلام) قال طب أى يوم أسلمت كنت
 ثالث من أسلم وتبعت سبعة أيام فاسلم بعدى من أسلم (أثبت حراء) أى يا حراء تحذف ياء النداء
 (لما عليه الانبي أو صديق أو شهيد) قال ابن مالك أو كالأو والطيبي شهيد أراد به جنسه
 اذ ما بعد الصديق كلهم شهداء (أميناً حق أمين) كما يرمعها قال الطيبي به تو كيد واضافة نحو
 ان زيد العالم حق عالم أى عالم حقا جدا اذ يبالغ فيه جدا فلا يترك من جهل مستطاع شيئا (هو
 أمين هذه الامنة) قال الطيبي كهو الثقة الرضى فالامانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة
 لئلا يسمي الله تعالى عليه بآله وسلم اذ اوصف أحدا من صحبائه وصفة بصفة غلبت عليه
 وكان بها أخص (لو كنت مستخلفا أحدا عن غير مشورة لاستخففت ابن أم عبد قال
 الثوري بشي لا بد من تأويله على ارادة جيش بعينه أو استخلافه فى أمر من أمور حياته فيمنع
 حمله على غيره لانه وان كان من العلم يمكن وله فضايل جهة وسوايق جلية فانه غير قرشى وقد
 نص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان هذا الامر فى قرىش وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود
 (من أحب ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) بالنهاية الغض

الطري الذي لم يتغير أراد طر بقه بالقراءة وهي ثمانية فيها أو أراد الآيات التي سمعها منه
من أول سورة النساء قوله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (اذتكت على ان ترفع الجباب وان
تسمع مع سواي حتى أنك) بانهاية السواد ككتاب السرار من ساوده مساودة ساره أو من
أدناه سواده من سواده أي شخصه من شخصه (تجاهين) بقوة بدل واو وجه تشبه ككتاب
أي مقابلهين معا (في فاس رأسه) بهمز بالنهاية هو طرف مؤخره المشرف على قفاه (حسين سبط
من الاسباط) بالنهاية أي أمة من الأمم بالخبر (مرحبا بالطبيب المطيب) أي بالظاهر
المطهر (ملئ عماريما نالي مشاشه) كغراب رؤس عظامه (أدراع الحديد) جمع درع كدر
(وصهروهم في الشمس) بصاد فهاء فراء كنفع أي أذا بهم (ولقد أخفت في الله وما يخاف
أحد) ببناء نائبهم معا أي خوفت في دين الله وحدي (ذو نكبة) أي حيوان (ما قلت
الغبراء ولا أطأت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر) كبيضاء معا قال الطيبي الغبراء
الأرض واقلت حملت ورفعت والخضراء السماء ومن رائدة ورجل تنازعه الفعلان فاعمل
ثانيا وهو دليل ظاهر للبصر بين والخبر عام قد خص اذ ليس أصدق من أبي بكر اتفاقا أو أراد
به أن لا يذهب الى التورية والمعارضة بالكلام فلا يرخي عنان كلامه ولا يوارى مع الناس ولا
يسامحهم بل يظهر الحق البحت والصدق الصريح وبانهاية اللهجة اللسان وبالفاثا ثانيا يطق
به المرء من كلامه من الهجبة كفرح أغرى (مرفقة من حرير) كهزمة قطعة من جيبه جمعه كصرد
(اهتز عرش الله ابوت سعد بن معاذ) بالنهاية أصل الهز حركة واهتز تحرك فاستعمله لارتاح
أي ارتاح لعوده حين صعدوا تبشركرامته على ربه وكل من خفلا من وارتاح له فقد
اهتز له أو أراد فرح أهله بموته (الانصار شعراء والناس دنار) بمثلثة ككتاب معا أي
هم الخلاصة والبطانة والشعراء ثوب يلبسها اذ يلبس شعرة والذئار ثوب فوقه (ولولا
الهجرة لكانت امرأ من الانصار) قال البغوي بشرح السنة لم يرد انتقاله عن نسب ولادته
لانه حرام مع ان نسبه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أفضل الانساب وأكرمه ابل أراد نسباً
بلد ما أي لولا ان الهجرة من الدين ونسبته اذ يفتي لا يسمعي تركها لانها عيادة أمرت بها
لا تنسبت لدراكم ونقلت هذا الاسم اليكم أو أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أكرام
الانصار والتعريض بأن لا صفة بعد الهجرة أعلى من المصرة ويان انهم بلغوا من الكرامة
مبلغا لولا أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من المهاجرين الى المدينة لعدم الانصار
لكرامتهم وهذا تواضع منه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وحث للناس على اكرامهم
واحترامهم قلت وأفضل من كل لولا أن قدر الله تعالى اني أهاجر فخالقني بمكة لذلك فانتسب
أولا لمكة وثانيا الطيبة لخالقني بطيبة فانتسب للانصار أولا وثانيا واكن سبق الامر بان انتسب
النسبتين معا (علمه الكتاب والحكمة) كقدس قال الطيبي أي السنة لانها اذا قرئت بالكتاب
فهى السنة قال تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة (مختج اليد) بقط حاء فندال خيم كعظم
ناقصها (أو مئذن اليد أو مئذن اليد) بالنهاية روى مئذن اليد ومئذن اليد بمثلثة فندال فنون
كعظم ومنصور أي صغيرها ومجتمعا فالملئذن والمئذن الناقص الخلق (ومئذن اليد) بقوة

من آتت ولدت بنتاً أو خرجت رجلاً ولدها أولاً (أحداث الأسنان) بالنهاية حداثة السن
 كناية عن شباب وأول عمر (سفهاء الاحلام) أي اخفاء العقول (يقولون من خير الناس) قال
 قر قال بعض العلماء أي ماصدر عنهم من الحكيم من قولهم لا حكم الله فله قال على رضى
 الله تعالى عنهما في جوابهم كناية عن أريد بها باطل (يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم) بالنهاية
 جمع ترقوة وهي عظم بين ثغرة ترقو عاتق وهما ترقوتان واحدة كل جانب زينة فعلاوة بفتح أى
 لا يرفع تعالى قراءتهم ولا يقبلها فكأنها لم تجاوز خلقهم أى لا يعاملون به فلا يتأبون عليه
 فحسبهم الصوت بقراءته (يقرون من الدين كما يرق السهم من الرمية) كينصر أى يجوزونه
 ويجزونه ويعدونه كما يخرق السهم شيأ رعى به ويجرحه والرمية كولية صيد قصده برعى
 سهمك فخره أو كل دابة مرمية (في الضرورة) هم طائفة من الخوارج نسبة والحرور أكد
 رسول وقصره موضع قريب من السكوفة كان أول مجتمعتهم وتكلم بهم فيها (رصافه) براء
 فصاد فناء ككتاب جمع كرقبة وهو عقب يلوى على مدخل فصل بالسهم (في قدحه) بقاف
 فدل لفاء كسدر خشب سهم اذ يسمى بقطعه قطعاً وبريه بر يا وبة وقومه قدحا كسدر بكل
 وبتريشه وتركيب فصله سهماً (في القذف) بقاف فنقط دالية كصرد جمع قدزة كقررة يش السهم
 (فيتمارى) أى يشك (في فوفه) بفاء فواو فاف كحوت محل الوتر من السهم (هم شر الخلق
 والخليقة) بالنهاية الخلق الناس والخليقة الهائم أو هم ما عني ارادهم ما كل الخلق (بالحرارة)
 كهم انهم وبكسر ين فسد موضع بالحل قريب من مكة (انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر)
 يحامع الاصول قد يتخيل لبعض سامعي هذا ان كاف كما ترون لتشبيهه للراى وانما هو تشبيه
 للرؤية وهي فعل الراى أى ترون ربكم رؤية بزاح فيها شك كرويتكم القمر ليلة البدر
 لا تباين فيه ولا تمترون قلت تمامه أى رؤية كذلك كل واحد مكانه فلا يراهم احداً اولاً
 يتضرر بكثرة الانوار أو بالحرارة أو غير ذلك من لوازم كثرة الخلق ورؤية امر عجيب غير متعارف
 كغشيان وذهاب عقل لغرابه هذا الامر العظيم الذى لا يشبه بشئ كما قال (الاتصامون في
 رؤيته) بخفة ميمه من الضيم ظلم أى انكم ترونه جميعاً لا يظلم بعضكم في رؤيته فسيراه بعض
 لا بعض وبشده من الضم ازدحاماً أى لا يراهم ويضم بعضكم بعضاً برؤيته بضيق كروية
 الهلال بل ترونه كما سمعته قبله (فان استطعت ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها فافعلوا) قال البيضاوى ترتيب قوله ان استطعت على قوله سترون بدل على ان
 المواظب على اقامة الصلاة والمحافظة عليها خالق ان يرى ربه وقوله لا تغلبوا أى لا تعبروا
 مغلوبين باشغالكم عن صلاحى وصبر وحث عليهما فقط لما يصح من ميل نفس لاستراحة
 ونوم وعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بعمالات لم لم تلحقه فترة في الصلاة مع
 ما هم ما من قوة مانع فبالحرى ان لا تلحقه بغيرهما (لا تضارون في رؤيته) بالنهاية بخفة راء
 وشده فشد أى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره من ضاره
 كضربه بالهجاج أضربى فلان دنامى دنوا شديد المضايرة اجتماع وازدحام عند النظر وبخفته
 من الضير لغيره بآضرب (مخليا به) كحسن أى خاليا من خلون معه واليه واختليت به انفردت به

أى كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله لا تضارون فى رؤيته (فحكى بنا من قنوط عباده)
 قال ابن حبان يهيج العرب تضيف أمرا لآمر به كما تضيفه لفاعله وتضيف شيئا من حركات
 المخلوقات الى البارى كما تضيفه اليهم سواء فقوله فحكى بنا أى أضحكك ملائكتك ومعهم
 فاستند فعل عباده له عز وجل إذا أمر به وأراده وخلقه قلت أو ضحكك عباده فهو من مجاز
 الخلف (أين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق
 عرشه على الماء) بالنهاية العماء كسحاب زرقومعنى قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك
 العماء وروى بقصره أى ليس معه شئ أو هو كل امر لا تدركه قول خلقه ولا يبلغ كنهه وصف
 وفطن وأين كان ربنا خلف مضاف كقوله أو يأتى امر ربك أى أين كان عرش ربنا وبدا له
 ثم خلق عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نسكب فيه بصفة بأن نجري اللفظ على
 ما جاء عليه بالتأويل وقال الطيلى لا ينظر الخلف ولا قوله فى عماء بعده من تأويله ليوافق عى
 مقصودا وما ورد بنح عن عمران بن حصين كان الله لم يكن شئ قبيله وكان عرشه على الماء
 اذ قوله ما تحته هواء وما فوقه هواء جاء تميميا صونا لما يقههم من قوله فى عماء من المكان فان
 العماء المتعارف محال ان يوجد بغير هواء فهو كقوله كتمان يدعيه فالحجاب انه من الاسلوب
 الحكيم سئل عن المسكان فاجاب ان لا مكان أى ان كان هـ ذامكانا هـ وفى مكان فهو ارشاده
 فى غاية من اللطف وبالقائى العماء السحاب الرقيق أو السكيب المطبق أو شبهه دخان
 يرى دون الجبال وعن الجرحى الضباب اه وقال البيضاوى هو ملائحته الا وهام ولا تدركه
 الفسكروا لفهام عبر عن عدم المكان بما لا يدرك ولا يتوهم وعن عدم ما يحويه ويحيط به
 بالهواء اذ يطلق ويراد به الخلاء الذى هو عبارة عن عدم جسم ليكون اقرب لفهم سامعه ويدل
 عليه ان السؤال كان عما قبل ان يخلق خلقه فلو كان العماء أمرا موجودا لكان مخلوقا اذ ما من
 شئ غيره تعالى الا وهو مخلوق خلقه وأيدعه فلم يكن الجواب طبق السؤال اه واليهيى
 بالاسماء والصفات وجدت فى كتابى فى عماء كسحاب فان كان أصله محدودا فهو سحاب رقيق
 فقوله فى عماء أى فوق سحاب مدبره وغالبه عليه كما قال أأمنت من فى السماء أى فوق السماء
 وقال لاصلبنيكم فى جذوع النخل أى على جذوعها وقوله ما فوقه هواء الخ أى ما فوق السحاب
 هواء وما تحته هواء أو عما بقصره أى لاشئ ثابت لانه مما يعنى على الخلق لانه غير شئ فمكانه
 قال فى جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شئ غيره كما بما لعمران بن حصين فقال ما فوقه
 هواء الخ أى ليس فوق العمى الذى هو لاشئ موجود هواء ولا تحته هواء اذ ما ليس بشئ
 لا يثبت له هواء بوجه وقال القاضي ناصر الدين بن المنير وجهه اشكاله ظرفية وفوقية وتحتية
 لجوابه ان فى كمال استعلاء أى كان مستوليا على هذا السحاب الذى خلق منه المخلوقات كلها
 وهاء فوقه وتحتية ضمير السحاب أى كان مستوليا على هذا السحاب الذى فوقه هواء وتحتية هواء
 وبقصره بارادة عدم ما سواه كانه قال كان وما سواه معدوم وعى غير موجود ولا مدرك فلا
 فوق اذ ذلك ولا تحت قلت الحق الذى لا ينبغي العدول عنه ان العمى بقصره ومده هو نيران
 أسماء الذات العلية والصفات أى كان تعالى محتجبا فى اسمائه وصفاته بلا كيف بكه فوق

أوتحت وبلاخلق معه أصله فمده شبه ذلك بسحاب في كثرة وكثافة تجب ناظر عن ادراكه
وبقصره شبه بمعنى البصر في عدم الادراك معه وان ذلك العالم لو نظر له ناظر لا ذهب بصره
فصار ذا سمى وبتحقيق المقام طول فاظهر شرح محمد بن محمد (في الجوزي) بانها أية أى مناجاته
تعالى عبده يوم القيامة وهو كنفوى اسم أقيم مقام مصدري (حتى يضع عليه كنفه) كسبب أى
أى ستره أو رحنه واطفه وأصله الجانب والناحية فهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمة يوم
القيامة وقال البيضاوى كنفه حفظه ويستتره عن أهل الموقف وسوره عن خرى وفصحية
استعاره من كنف الطائر جناحه يصون به نفسه ويستتره به فيحفظه (نا محمد بن عبد الملك
ابن أبي الشوارب نا أبو القاسم العبادانى نا الفضل الرياشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم) الخ هذا أورده ابن
الجوزي في الموضوعات بطريق عبد الله بن عبيد الله وهو أبو عاصم العبادانى عن الفضل بن
فقال موضوعنا فضل رجل سوء وقال العقيلي هذا لا يعرف إلا بعبد الله بن عبيد الله ولا يتابع
عليه اه قال جط والذى رأيت أنا بالعقيلي ما نسه عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العبادانى
منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر وكاد ان يعلب على حديثه الوهم فلم يزد عليه فهذا
الضعيف لا يقتضى الحكم على حديثه بأبضع ثم ان له طريقا آخر بابي هريرة وقد سقته
باللائى المصنوعة (اذ سطع لهم نور) أى ارتفع زاد العقيلي فوق رؤسهم اضاءت له أبصارهم
(فاذا الرب) للعقيلي فاذا رب العالمين (قد أشرف عليهم) بقاء وهذا يعرجون رجالا ونساء اذيعمه لفظ
أهل الجنة وقد اختلف في النساء هل يرون من على أقوال قال جط وقد أفردت المسئلة
بالتأليف قلت لم أرها ولا من تسلم عليها والذي أقول به ان الآدميات يرونه تعالى دون الخور
فهن اللاتى يقفن قد زدتم جمالا الخ ويقولون رأينا ربنا الخ فاظهر شرح محمد (فقال السلام
عليكم يا أهل الجنة) زاد أبو نعيم بصفة الجنة بطريق آخر عن ابن عاصم العبادانى سلفى قالوا
ذلك الرضاء فيقول رضاء أى أحلكم دارى وأنا لك كرامتى وهذا أو أنها فسلونى قالوا نسألك
الزيارة اليك فيؤتون بجايب فذكر زيادة نحو صفحة وهم هذا الطريق محمد بن يونس السكدي
منهم وقد أورده ابن الجوزي بالموضوعات (ترجمان) بفتح تائه وضم جيمه وبضم تاء ويقع جيمه
تبعافه ومعرب أو عربى (أمين منه) أى يمينه (فن استطاع منكم ان يتقى النار ولو بشق
تمره فليفعل) قال المظهرى أى اذا عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا أحدا ولو برقة
شق تمره والطيبى أى اذا عرفتم انه لا ينفعكم بذلك اليوم إلا أعمال صالحه وان أمامكم النار
فاجعلوا الصدقة جنة بينكم وبينها ولو بشق تمره (جنة) من ذهب آتيتهم ما وافيها) زاد أحمد
والطبرانى بأوله جنان الفردوس أربع (وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى
الارداء الكبير بقاء على وجهه في جنة عدن) قال نو أى الناظرون في جنة عدن فهو طرف لهم
لله تعالى وقر في جنة متعلق بمحذوف حال من القوم أى كائين في جنة عدن والطيبى على
وجهه حال من رداء الخ وعامله معنى النفي وفي جنة عدن متعلق بمعنى استقرار في الظرف
(انما جاءت المجادلة) اسمه ما حوله بفت ثعلبية (تشكروا زوجها) اسمه أوس بن الصامت

كما المستدر لئن عاثشة (كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق رحمة حتى سبق غضبي)
قال التور بشي لعل الكتاب اللوح المحفوظ وألقضاء الذي قضاه و فو غضب الله ورحمته
يرجعان لعقوبة عاص واثابة مطيع وأراد بالسبق هنا والغلبة بالآخرى كثرة الرحمة وشمولها
كغلب على فلان الصكرم والشجاعة كثرا منه قلت تمامه ان الاصحاء أكثر من المرضى
وأزمنة الصحة أكثر من المرض وأزمنة الرخاء أكثر من الغلاء وليتس ما لم يقل اه وقال
الطبي هذا كقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة أى أوجب وعد أى برحمتهم قطعاً
مخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب من عقاب فانه تعالى غفور كريم يتجاوز عنه بفضلته وأنشد
وانى وان أوعده أو وعدته * لخلف ايعادى ومنجز موعدى

قلت هذا قول مخلوق لما بالك بقوله سبحانه وتعالى اه وأراد بالسبق هنا القطع بوقوعها
قلت أولى منه وأجلى أول ما يواجه العبد رحمة بغضبه بعد مشالته طعاماً أو له رحمة وطيب
وأخره فضلات بحضات أو معافات بالله تعالى من كل عذله عذنا وكل فضله سألنا انه الرحمن
الرحيم الفتاح الوهاب (عبد الله بن عمرو بن حرام) بجاء فراء كسحاب (وكلم اياك كفاحاً)
بكاف ففاء ككتاب أى مواجه بالاحجاب ولا رسول (والأمن) كقفل السحاب الأبيض
جميع كغرفة (والعنان) بعين فونين كسحاب زنة ومعنى وفردا (فان بمنكم وبينها واحدة
أو اثنين أو ثلاثا وسبعين سنة) قال الطبي العدد لكثير لا تحيد اذوردان بين السماء
والارض وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع حج بان خمسمائة تسير بطى
وهذا يسير حديث (ثمانية أو عا) بالنهاية أى ملائكة يصورهم وهم نبوس كجبل جمع
ككتف (ثم الله تعالى فوق ذلك) قال الطبي أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أن ينقلهم
عن السفليات الى العلويات والتفكير فى ملكوت السموات والعرش فبرؤا به الى معرفة
خافهم ورازقهم ويستسكفوا عن عبادة الاصنام ولا يشركوا بالله فأخذ بتزييه من السحاب
من السموات من الأوعال من العرش الى ذى العرش فالعوقية بحسب العظمة لا المكان فان
الله عز وجل فاق وتعالى أن يكون العرش منزله ومستقرة بل انه خالقه وهو تعالى منزله عن
المقر والمكان قلت كانه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قال انه تعالى كما خلقكم وكل السفليات
كأصنامكم ويدبر كل ذلك خلق كل العلويات كالسحاب لها فوقه كالسموات والعرش وما فوقه
ويدبر كالأبدان فو باسمائه وصفاته بكل أجزاء العالم وأحاط بكها وامن وراهم بالاقيد
لذاته العلية منى جهة من الست ولا يمكن ولا بشي مما تكلفه المخلوقات قال تعالى خاتق
كل شئ وهو بكل شئ عليم ان الله على كل شئ قدير والله من وراهم محيط فاذا شرع محمد
محمد (اذا قضى الله أمرى الى السماء ضربت الملائكة أجنحتها خضعاعاً لقوله كانه سلسلة
عن صفوان) بالنهاية يهبط حائه مصدر خضع خضوعاً وخضعاعاً كغفران وكفران وروى
بكمه كوجدان أو جمع خاضع قال الطبي فان جمعا لخال وان مصدر خضع قول مطلق ادعنى
ضرب الاحجية خضوع أو مفعول له لان الطائر اذا استعثر خوفاً أرخى جناحيه من تعدا
قلت أو حال وكدة أى خاضعين أو ذوى خضعاع وهاء كانه ضمير لقوله وكأنه حال منه ومثله

قوله في صفة الوحي النازل عليه أحمانا يأتي مثل صلصلة الجرس والصفوان الحجر
الاملس (فإذا فرغ عن قلوبهم) أي كشف عنهم الفزع وأزيل فزواله هنا بعد سماعهم
قوله كالنصم عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعد سماعه الوحي (قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق) عبروا عن قوله تعالى وما قضاء وقدره بلفظ الحق اجلالا وأدبا والمجيب الملازمة
المقربون كجبريل وميكائيل قلت والسائل غير المقر بين فقر بهم أضافوهم بالسؤال في
لربكم دون ربنا بما يشملهم اجلالا لربنا تعالى اه ونصب الحق صفة مصدر محذوف
أي القول الحق وبرفعه بحذف مبتدأ أي قوله الحق قاله الكشاف بسبأ فعل القول
كلمة كن وأراد ما هو من سببها بالحوادث المرضية كمغفرة ذنب وفرج كرب ورفع قوم ووضع
آخرون ويولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الخي من الميت ويخرج الميت
من الخي ويشفي سقيما ويصم سميما ويتلى معافي ويعافي مبتلى وغير ذلك مما لا يحصى والحق
ما يقابل الباطل وكانت الكلمة حقا لا باطلا لقوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا أي
عنه بل هو صواب وحكمة قال تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء أو القول المستور بالروح
المحفوظ أي الثابت أي قضى وقدر وحكم في الكائنات ما قدره بازاله ثابتة في اللوح المحفوظ
ويؤيد الاول تأنيث ضمير (فيسمعها مسترقوا السمع) والتضريح بقوله (فتصدق تلك
الكلمة) وانما عدلوا عن صريح القول وهو التفصيل والتصریح من الشؤن والامور لهذا
القول المجمل الموجز اذ قصد بهم ازالة الفزع عن قلوبهم بالكلمة أي لا تفزعوا وهو نواعي
قلوبكم فان هذا القول هو ما عهدتموه بكل يوم من قضاء الشؤن لا ما تظنونونه من قيام الساعة
(عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات) قال الطبري باعرا به
ثلاثة أوجه الاول كون فينا بخمس حالين مترادفين متتداخلين بان يكون الثاني حالاً من
ضمير مترادف اول أي قام خطيباً فينا مذكراً بخمس الثاني تعليق فينا بقام بمعنى خطب
وبخمس حال أي قام فينا قائماً مذكراً بخمس الثالث تعليق بخمس بقام وفينا بيان كمالها
قبل قام بخمس قيل في حق من أجيب في حقنا وجهتنا كما بقوله تعالى والذين جاءهم من دونه
لهم دينهم سبلنا افقام على هذا بمعنى قام بالامر أي تشمر وتجدد له بان قام بحفظ تلك الكلمة فينا
لان القيام بشئ هو المراجعة والحفظ له قال تعالى كونوا قوامين بالقسط قال شراح المصابيح
بخمس كلمات أي خمس فصول وهم بطلون الكلمة ويريدون جملة مركبة ومفيدة واحدى
الكلمات (ان الله لا ينال) والثانية (ولا ينبغي له أن ينال) قال الاثر في لمادات الاولى
بظاها على عدم صدور النوم عنه تعالى أكدها بذكر الثانية الدالة على نفي جواز صدور
النوم عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور والثالثة (بخفض القسط ورفع)
قال التور بشئتي فسر بعضهم القسط هنا بالرزق أي يقتريه ويوسعه وانما عبر عنه بالقسط لانه
قسط كل مخلوق وبعضهم بالميزان وسماه قسطا اذ يقع به العدل فهو أولى فيجذب أي هريرة
يرفع الميزان ويخفضه أو أراد ما يوزن من أرزاق عباده النازلة من عنده وأعمالهم المرتفعة
اليه أو انه تعالى كل يوم هو في شأن يحكم في خلقه بميزان العدل ويثبت بما شوهدهم وزن وزان

يرتفع فريده ويخفضها فهذا يناسب قوله ولا ينبغي له ان ينال أى كيف يجوز له ذلك وهو تصرف
 بملكه ابد اجيزان له عدل وبالنهاية انه تعالى يرفع ويخفض ميزان اعمال عباد المرتفعة اليه
 وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها وهو تمثيل لما يقدره تعالى ويمنزله أو
 القسط قسم الرزق وهو نصيب كل مخلوق وخفضه تهليله ورفعته تكثيره والرابعة (يرفع الله عمل
 النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار) قال البيضاوى أى يرفعه الى خزانة حكم
 المال للملك فيضبط ليوم الجزاء ويعرض عليه وان كان اعلم به لئلا يمر ملائكته امضاء ما قضى
 انفاعله جزاءه على فعله وقوله قبل عمل النهار أى قبل ان يؤتى بعمله وهو بيان لسارعة
 السكرام الكنية الى رفع الاعمال وسرعة عروجهم لما فوق السموات وعرضهم على الله تعالى
 فان الفاصل بين الليل والنهار الذى لا يتجزأ هو آخر الليل وأول النهار والخامسة (حجاب النور
 لو كشفه لاحرق سجدات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه) قال التوربشتى أراد أن حجاب
 تعالى خلاف الحجب المعهودة فهو محتجب عن خلقه بانوار عزه وجلاله وأشعة عظمتة وكبريائه
 فذلك حجاب تدشس دونه العقول وتذهب الابصار وتكسر البصائر فلو كشف ذلك الحجاب
 فتحلى لما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذوات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مظهر
 الاضجع وأصل الحجاب السترا الحائل بين راء ومرعى فهو هذا راجع لمنع الابصار من الاصابة
 بالرؤية كما ذكره مقام ذلك المنع مقام السترا الحائل فعبر به عنه وقد بين لنا من أحاديث
 الرؤية وتوقيعات الكتاب على التجليات الالهية ان الحالة المرادة هنا هي ما نحن بصدد هاهنا
 هذه الدار المعدة للقضاء دون التي وعدنا بها ابدار البقاء والحجاب بنحو هذا راجع للخلق لانهم
 المحجوبون عنه وقال أهل اللغة سجدات وجهه بضمين جلالة جمع كغرفة وأبو عبيد نور وجهه
 وبعض أهل التحقيق انها الانوار التي اذارها الراؤن من ملائكته سجدوا وهللوا المسبحون وعظم
 من جلالة تعالى وعظمتة اه وبالنهاية سجدات الله جلالة وعظمتة وأصله جمع كغرفة
 أو اضاء وجهه أو محاسنه اذ يقول من رأى وجهه احسن احسن احسن الله أو تزيه أى سبحان
 وجهه أو سجدات وجهه جملة معترضة بين فعل ومفعوله أى لو كشفه لاحرق كل شئ أذكره بصره
 فكانه قال لاحرق سجدات الله كل شئ أبصره بخولو دخل الملك البلد لقتل والعباد بالله كل
 من فيه وأقرب من هذا كله ان معناه لو انشكشفت من أنواره تعالى التي حجب العباد عنها
 شئ لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى على نبينا له وعليه الصلاة والسلام
 صعدا وتقطع الجبل دكما تنجلي الله سبحانه اه قلت سجداته تعالى أنوار أسماء ذاته وصفاته
 التي لا تحصى ولا تعد والحجاب جنس يطلق على عدد كثير الحجاب الاعظم منها سجد الوجود
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فلو كشف شيئا من تلك الانوار لاضجع الخلق كله وتحقيق هذا
 يستدعى كراسات فانظر شرح محمد بن محمد (بين الله ملائ) بجميع فلام فهمز كتنوى قال المظهرى
 أى خزانة الله (لا يفيضها شئ) بالنهاية أى لا يفيضها شئ الا بقصدها قال الطيبي هو استعارة تبعية اذ حقيقة
 يفيض الماء (سجاء الليل والنهار) بسين فشداء فبالنهاية أى دائمة الصب والهطل
 بالعطاء من تحت السحابة محافى سجاء فعلاء لا أفعل له كهللا وروى سجاء مصدر او الليل

والله انصف بالخرفا واليمين كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها
كعين ثرة لا يغيضها استنفاؤها ولا ينقصها امتياحها وخص يمينها لانها اعمالها منظمة العطاء مجازا
واتساعا (ياخذ الجبار سمواته وأرضه بيده) قال البيضاوي عمن افناؤه تعالى هذه الاشياء
لمظلمة ورفعها عن البناء واخراجهم من ان يكونوا اوى ومنزلا لبني آدم بقدرته الباهرة التي
هانت عليها الافعال العظام التي تضاعل دونها القوى والقدر وتخير فيها الافهام والفكر
ضر به مثلا والمظهرى اعلم انه تعالى منزعه عن الحدوث وصفات الاجسام وكل ماورد بالكتاب
والسنة في صفاته مما ينبغي عن نحو جهة وفوقية واستقرار وتزول فلا تخوص في قأويله بل
نؤمن بما هو مدلول تلك الالفاظ على معنى ارادة تعالى مع التنزيه عما يوهمه من جسمانية
وجهة قلت اراد ياخذ عبد الجبار سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سموات الجبار
وأرض الجبار بيده يوم القيامة باصفة بالآخر كذا على اصبع وكذا على اصبع فيقول انا عبد
الملك انا عبد الملك اعجابا به وبما أعطاه من الكرامة واظهاره لعبادته لبره وقرحا
للقرة لان هذا وان أظهر عظمة فهو انما يظهر في الاجسام وهو تعالى منزعه عن كل نقص فوكل
به ذا المقام المحمود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانظر شرح محمد بن محمد (ما من قلب الابين
أصمعين من أصابع الرحمن) قال التور بشئ هـ ما من جسم لما ينزه السلف عن تأويله
كاخبار السمع والبصر واليد فيحمل على ظاهره ويجرى بلفظه الذي جاء به بل أن يشبهه
بسميات الجنس أو يحمل على اتساع ومجاز بل نعتقد أن اصفاته تعالى لا كيفية لها وانما
تنزهها عن تأويلها لانه لا يلتزم معه ولا يحمل على وجهه بتضيق العقل الا يمنع منه الكتاب
والسنة من وجه آخر واما ما كان من قبيل هذا الخبر فانه في الحقيقة من اقسام الصفات وليكن
الفاظه مشاكلة لها في وضع الاسماء فوجب تخريجها على ما يناسب من الكلام وعلى ما يقتضيه
المعنى ليقع الفصل بينه وبين ما دخل به للمجاز والاتساع وقال الطيبي اعلم ان للناس فيما
جاء من صفاته تعالى مما يشبهه صفات خلقه نقص سيلان المشابهة قسمان قسم يقبل تأويلا
وقسم يأباه بل علمه مختص به تعالى ويقفون عند قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله كالنفس بقوله
تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي والحي بقوله وجاء بك والملك صفا صفا وفوايح
السور نحو الم وحيم وذكر الشيخ شهاب الدين السهروردي بالعقائد أخبر الله تعالى انه
استوى على العرش وأخبر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالنزول وغيره كاليد والقدم والتعجب
والتردد في ذلك دلالة توحيد فلا يتصرف فيها بتشبيهه وتعطيل فلولوا اخباره تعالى واخباره
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما يتجاوز عقل ان يحوم حول ذلك الحمى بل يتلاشى دونه عقل
العقلاء ولب الالباء وقال الطيبي هذا المذهب هو المعول عليه وبه قال السلف الصالح ومن
ذهب لتأويل فشرطه ان ما آل له عظمته تعالى وجلاله وكبريائه فهو جازي فغنى هذا اذا الله
تعالى متصرف في قلوب عباده وغيرها كيف شاء لا يمنع منه شيء ولا يقوته ما اراده شكوفلان
في قبضتي أى في كفي فلم يردانه حالها بل انه تحت قدرتي وفلان بين اصبعي اقلبه كيف شئت
أى انه هين على قهره وانصرف فيه كيف شئت وما لا تعظيم فيه فلا يجوز الخوض فيه فكيف

بما يؤدى لتشبيهه وتجسيم اه وبالنهاية الطلاق اصابع عليه مجاز كاطلاق سمع و بصرو يد
وهو عثيل وكاية عن سرعة تقليبه للقلوب وانه امر معقود بمشيئته تعالى وتخصيص اصابع كاية
عن اجراء قدرته والبطش لانه باليد والاصابع قلت أى بين يدي تصرف الملك وتصرف
الشيطان من جملة تصرفاته في خلقه تعالى (من سن سنة حسنة) قال التوربشتى أى طريقة
مرضية يقتدى به فيها (كل له أجرها) قال صروايه أجره بضم ص صاحبها الأجر عمله وظن
رجوع ضميرها للسنة غلط وقال الطيبي جوابه ان الاضافة يكتفى في استقامتها أدنى ملازمة
فان السنة الحسنة لما كانت سببا في ثبوت أجر صاحبها أضيف الاجر اليها بـ هذه الملازمة كما
اذا رأيت بناء رفيعا فقلت هذا بناء الامراء اى فله أجر عملها بخلاف مضاف مصدر أضيف
لفعله (من دعا الى هدى) كان له من الاجر مثل أجور من اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم
شيئا) قال البيضاوى الافعال وان كانت غير موجبة ولا مقضية الثواب وعقاب بذواتها الا انه
تعالى أجرى عادته بربط الثواب والعقاب بالارتباط المسببات بالاسباب وفعل ماله تأثير
في صدوره بوجه فكما يترتب الثواب والعقاب على ما يماشره ويزاوله يترتب كل منهما على ما هو
سبب في فعله كاشاد وحث عليه ولما كانت الجهة التي استوجب بها السبب أجرا وجزاء غير
جهة استوجب بها المباشرة لم ينقص أجره من أجره شيئا وقال الطيبي الهدى هنا ما يهتدى
به من أعمال وهو منكر رفيع حسنة فلا وكثيرا حقا وعظيما فاعظم هدى من دعا اليه
تعالى وأدناه من دعا الى امارة أدنى عن طريق المسلمين ومن ثم عظم شأن فقيه ورع منذر
ففضل واحد على ألف عابد اذ نفعه عم امتصاصا وأعمار اليوم الدين (من أحيا سنة من سنتي)
قال المظهرى السنة ما وضعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أحكام الدين فرضا كزكاة فطر
أو نذبا كصلاة عيد وجماعة وقراءة القرآن بلا صلاة وطلب علم واحياؤها ان يعمل بها ويحض
الناس عليها قائمة والاشرفى حقهم سقى جمعا سكن جاء مفردا والطبي أى من عمل بها فله
استعار أحيا ووقوله قد أقيمت بعدى استعارة ثانية لما قبلها تر كما منعا للغير من اقامتها وهي
كتر شيع لا الأولى (ومن ابتدع بدعة ضلالة) باضافته وذنبه ونعتا وضلالة اراد بها ان بعض البدع
غير ضلالة (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال المظهرى فكلامه تعالى خير اسكلام لمن تعلمه
وعلمه فهو خير الناس بعد النبيين (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب
وريحها طيب) قال التوربشتى الاترجة أفضل ما وجد من الثمار بكل البلدان جامعة للصفات
المطلوبة منها والخواص الموجودة فيها ككبر جرمها وحسن منظرها وطيب طعمها ولبان
ملسها (أهل القرآن أهل الله) بالنهاية أى حفظته العاملون به هم أولياؤه تعالى المختصون به
احتصاص أهل المرعبة (أو كى) أى شذبوا ككاتب وهو خيط تشد به الودعية (فقيه واحد
أشد على الشيطان من ألف عابد) قال الطيبي لان الشيطان كلما فتح بابا من أهواء وشهوات
على الناس وزينه في قلوبهم بين الفقيه العارف بكائده ومكائنه عوانه لم يدرسا لك ما يسده
ويجعله خائبا خاسرا بحالاف عابداذر بما اشتغل بعبادة وهو بحاله لا يدرى لجهله (وان
اللائكة تنضع أجنتها مرضى لطالب العلم) بالنهاية أى تجعلها وطاء له بتشبيه أوتنه واضع

اجلاله او ترك طبعها وتنزل الجايس العلم أو قتلهم بها (وان فضل العالم على العابد كفضل
 القمر على سائر الكواكب) قال البضاوى العبادة كال نور بلازم ذات عابد لا يتعداه فشا به
 نور الكواكب والعلم كال يوجب لعالم بنفسه شرفا وفضلا ويتعدى منه لغيره فيستضاء بنوره
 ويكمل بواسطته لانه ليس من ذاته نور بل يتلقيه من النبي صلى الله تعالى بآله وسلم فله شبهة
 بالقمر اه قال الطيبي ولا تظن ان العالم المفضل عار عن العمل ولا العابد عن العلم بل علم هذا
 غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه فله جعل العلماء ورثة الانبياء الذين فازوا بالحذيين
 العلم والعمل وحازوا الفضيلة ~~العلم~~ والتكميل فهذا طريق العارفين بالله وسبيل
 السائرين الى الله تعالى (طلب العلم فريضة على كل مسلم) سئل نو عن هذا فقال انه ضعيف
 وان صح معناه وقال تلميذه جمال الدين المزي قد روى بطريق يبلغهم اربعة الحسن وخط هو
 كما قال فقد رأيت له خمسين طريقا جمعها اجيز قال البيهقي بالمدخل اراد الله تعالى أعلم العلم
 العام الذي لا يسع بالغا فلا جهته أو علم ما يطرأ له خاصة أو اراد انه فريضة على كل مسلم
 حتى يقوم به من به كفاية فروى عن ابن المبارك انه سئل عن معناه فقال انه غير ما يظنون
 انما طلب العلم فريضة ان يقع المرء في شيء من أمر دينه فيسئل عنه حتى يعلمه وأنبياءوا
 العلم هنا مالا مندوحة للعبد عن تعلمه كعرفة الصانع والعلم بوحدايته وبقوة رسوله وكيفية
 الصلاة فان تعلمه فرض عين (وواضع العلم عند غير أهله) قال الطيبي يشعربان كل علم يخص
 بالمتخذ ادوله أهل فاذا وضعه بغير موضعه فقد طلمه فقل معنى الظلم بتقليد أخس الحيوان
 بأنفس الجواهر رلتهم عن ذلك الوضع والتنفر عنه قال الشيخ أبو حفص الشهروردي رضي الله
 تعالى عنه ما اختلف في العلم الذي هو فريضة فقبل علم الاخلاص ومعرفة آفات النفوس
 وما يفسد الاعمال لان الاخلاص مأمور به كما أمر بالعمل وخدع النفس وغرورها وشهواتها
 تخرب مبادئ الاخلاص المأمور به فصار فرضا أو معرفة الخواطر وقصدها لان الخواطر
 منشأ الفعل وبه يعرف الفرق بين لمة الملك ولمة الشيطان أو طلب علم الحلال اذ كاه فريضة
 أو علم كبيع وشراء ونكاح وطلاق فيجب بارادة دخول في شيء منه طلب علمه أو علم الفرائض
 الخمس التي بنى عليها الاسلام أو علم التوحيد بالنظر والاستدلال أو النقل أو علم الباطن
 وهو ما يزاد به العبد يقينا وهو ما يكتب بصحبة الصالحين والزهاد والمقر بين فهم ورثة
 علم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من نفس) كقدم أي فرج (كربة) كفرقة أي
 غما وشدة (ومن ستر ماسما) قال المظهري أي كساه أو لا يفضح من ارتكب ذنبا (ومن صلت
 طريقا يقاتل نفس فيه علما) قال الطيبي تكبير طريق للتشجيع أي تسبب بأي سبب كفارقة
 أو طمان وضرب في بلدان وانفاق فيه وتعلم وتصنيف وكدح فيه مما لا يحصى كثرة (وتداسرونه
 بينهم) أي يقرؤنه ويتعهدونه لئلا ينسوه وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء قال المظهري
 هو يعلم كل ما ينأى بالقرآن كتعلم وتعليم وتفسير واستكشاف عن دقائق معانيه (الاحف
 بهم الملائكة) أي طافوا بهم وداروا حولهم (وزلت عليهم السكينة) قال ذو القرنين أي
 السكون والطمأنينة أو الرحمة أو الوقار وما يسكن به الانسان (وغشيتهم الرحمة) أي غطتهم

وسنعتهم (وذكرهم الله فيمن عنده) قال الطيبي أي في الملا الأعلى والطبقة الأولى ملائكة
 (ومن أبطأ به عمله لن يسرعه نسبه) بالنهاية أي من آخره عمله شيئاً وتقربطه في عمل صالح
 لم ينفعه بالآخره شرف نسبه (أنبط) بموحدة ككرم أي استنبطه وأظهره وأفشاه في الناس
 (من جاءه مجدى هذا لم يأتها الاخير بتعلمه) قال الطيبي لم يأتها أي جاءه حالة كونه غيرات
 له الاخير (ومن جاءه غير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر في متاع غيره) قال الطيبي قوله لغرض ذلك
 يوهم أن الصلاة تدخل فيه فلا يصح اذ فرغ من امر الصلاة لأنها استثناء من أصل الكلام
 وقوله بمنزلة الرجل تشبيه أي حالة من جاءه غيره بحالة من ينظر الخ بلا اذنه ومعه لا يعلم بوجه
 شري لان محظور وكذلك اتيان مسجد لغرض ما بني له محظور لا سيما مسجد صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم اذ يجب توقيره وتعظيمه احلالاً وتجيلاً صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يدخل به
 شيئاً ولا مراً فكيف بغيرهما (نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها) بالنهاية كقدس ونصر أي
 نعمه من المضادة فاصله حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره (ثلاث لا يغفل
 عليهن قلب امرء مسلم) بالنهاية يضم ياء من الاغلال خيانة في كل شيء وبهتة من الغل
 بكسر وهوالحق والشيخاء أي لا يدخله حقد يذير به عن الحق ويغل كيهن من الوغول فيه
 أي ان هذه الخلال الثلاث تصلح القلوب لمن تمسك بها ظهر قلبه من خيانه ودخل وشرك
 وعليهن حال أي لا يغفل كئنا عليهن قلب امرئ (ان عا الحق المؤمن من عمله وحنانه بعد
 موته علم نشره الخ) تضمن سبع خصال وورد خصال أخر بلغت بها عشر او بنظم جط لها قال

اذا مات ابن آدم ليس يجري * عليه من فعال غير عشر

علوم بها ودعاء محجل * وغرس النخل والصدقات تجري

وراة مصحف ورباط ثغر * وحفر البئر وأجرأ نهر

وبيت لغرب بناء باوى * اليه أو بناء محجل ذكر

(فاستوصوا بهم خيراً) الاستبصاء قول الوصية ومعنى التوصية أيضاً ويعدى بباء كأوصيت

زيد ابعمر وخيراً أي طلبت زيدا ان يفعله به مرو (اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع) قال

الطيبي أي لا يذهب أخلاقاً طينة فيسرى منها الأفعال ظاهرة ويفوز بها الثواب الاجل

وأشهر يامن تقاعد عن مكارم خلقه * ليس المتأخر بالعلوم الزاخرة

من لم يهذب علمه أخلاقه * لم ينفع به لومه في الآخرة

(ومن دعاء لا يسبح) بالنهاية أي لا يستجاب ولا يعتد به فيمكنه غير مجموع من اسمع دعاءى

أي أجبته اذ غرض السائل اجابة وقبول (ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبم) قال الطيبي

اعلم ان بكل من القرائن الاربع ما يشعر بان وجوده مبني على غايته وان الغرض منه تلك

الغاية اذ تخصص علوم انما هو لا تتفاع بها والالم يتخلص منه كفاً قابل يكون وبالافله استعاذ

منه وان القلب انما خلق لان يخشع له وينشرح له الصدر ويقذف التور به والافسا

فحب ان يستعاذه منه قال تعالى فويل للفاسية قلوبهم من النار وان النفس انما يهتديها

اذ انحرفت عن دار الغرور ونابت لدار القرار فاذا كانت منهومة لا تشبم حريصة على الدنيا

كانت أعدي عدو للعلم فأولى ما بسبب عازمة منه هي وعدم استجابة الدعاء دليل على ان الداعي لم يذفع بعلمه ولم يخشع قلبه ولم تشبع نفسه (من تعلم علما بما ينبغي به وجه الله لا يعلمه الخ) قال الطبيب هو حال من فاعل تعلم أو من لانه تخصص بصرف أو صفة ثانية لعلما (الالتصيب به عرضا من الدنيا) بعين كسبب أى مناعها وخطاها قال الطبيب بين هذا الخصر أن من تعلمه رضاه تعالى مع إصابته عرضا لا يدخل تحت هذا الوعد لان انتفاع وجهه تعالى ياتي أن لا يكون متبوعا غالبا فعرضها تابع (لم يجد عرف الجنة) كعبداً أى ربحها الطيبة (يوم القيامة) قال التور بشي لان العلماء الزاهدين اذا وردوا يوم القيامة يجدون رائحة الجنة تقوية لقلوبهم وسلامة لهم وهم بقدر مراتبهم وهذا المائس المتبني للاعراض الثانية يكون كذلى امراض حادثة في دماغه مانعة من ادراك روائع طيبة فلا يجد رائحة الجنة ولا يمتد لها الامراض قلبه (من طلب العلم ليمارى به السفهاء) أى ليجادل به الجهال (أو ليمارى به العلماء) أى يفاخرهم (أو ليصرف وجوه الناس اليه) قال المظهرى أى طلبه بنية تخصص بل مال وجاه وصرف وجوه الناس اليه وجعلهم يطؤون عقبه (تخبروا به الجبالس ولا يكون ذلك) قال الطبيب لا يصح ولا يستقيم الجمع بين الامرين (من القناد) بقاف ففوقية فبال كدحاج تجرله شوك (حب الحزن) بضم جيمه فوحدة قال الطبيب هو علم واضافة كفى في دار السلام (لوان أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهل لسادوا به أهل زمانهم) قال الطبيب لان العلم رفيع القدر يرفع قدر من يصونه عن الابتذال قال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات قال جط وما أحسن قول القاضي أبي الحسن على بن عبد العزيز الجرجاني بقوله

أقد زعموا فيك انقباضا وانما * رأوا رجلا من موقف المذل أجمعا
ترى الناس من دانا هم هان عندهم * ومن أكرمه حرة النفس اكرما
وما كل برق لا تحب يستغزى * ولا كل من ألقاه أرضاه من عجا
وما زلت متخاذا العرضى جانبيا * عن المذل أبغى صونه لى مغنما
اذا قبل هذا مودقت قد أرى * ولكن نفس الحزن تختم الظما
وانى اذا ما فاتنى الامر لم أبت * أقلب كفى اثره متندا
وامكنه ان جاء عفا قبلته * وان مال لم أتبعه عدا وليتما
وأقبض خطوى عن حظوظ كثيرة * اذالم أنلها وافر العرض مكرما
وأكرم نفسى ان أضاحك عابسا * وان أتلقى بالسديح مسدما
أنهمها عن بعض ما قد يشبهها * مضافة أقوال العدا فيم أولا
ولم أقض حق العلم ان كان كليا * بدام طمع صيرنى سلما
ولم أبتذل فى خدمة العلم مهجتي * لآخدم من لا قب الا لآخدما
أغرسه عزرا وأجنيه ذلة * اذا فاتباغ الجهل قد كان أخزما
فان قلت هذا العلم كاف فانما * كفى حين لم يحمى حماه وأسلما

ولوان أهل العلم صانوه صانهم * ولوعظموه في النفوس اعظاما
ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا * محياه بالاطماع حتى تجهما
(من سئل عن علم فكتمه ألحم يوم القيامة بلجام من النار) قال طب هذا في علم يلزمه
تعليمهم آياه ويتعين فرضه عليه مكن رأى من يريد الاسلام ويقول علمني ما لا سلام ولكن رأى
حديث عهد بالاسلام لا يحسن الصلاة وقد حضروها يقول علمني كيف أصلي ولكن جاء
مستفتيا في حلال وحرام يقول أئذوني وأرشدوني فإنه يلزم في هذه الامور أن لا يمنع الجواب
فمن منعه أثم واستحق وعيد اوليس الامر كذلك بنوافل العلوم التي لا ضرورة بالناس لعرفتها
أو أريد هنا علم الشهادة

﴿ أبواب الطهارة ﴾

(لا يقبل الله صلاة الا بطهور) كحلوس (ولا صدقة من غلول) كحلوس قال الطيبي هي خيانة من
غنيمة أي من مال حرام فقرن عدم قبول صدقة من حرام بعدم قبول صلاة دون وضوء ايذانا
بان الصدقة تركية النفس من الامراض وطهارة لها كإمكان الوضوء كذلك ومن ثم خرج بلفظ
الطهور كرسول مائة في الطهر (مفتاح الصلاة الطهور) كحلوس (وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم) قال المظهرى معنى دخوله وتحريمها اذ يحرم به كل فعل أجنبي منها كما كل
وكلام وتسامح التحليل اذ يحل به على مصل كل ما حرم عليه بالتكبير لخروجه منها والطبي شبه
دخولها بدخول حرمة الملك المحمية عن الاغيار وجعل فتح باب الحرم بالطهيرة عن الادناس
والامراض وجعل الالتفات للغير والاشغال به تحليلا تنقيها على التسكيم بعد الكمال
(استقيموا ولن تحصوا) بالنهاية أي استقيموا في كل شيء حتى لا تتلوا وان تطيقوا ذلك من
قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي تطيقوا عده وضبطه وقال المظهرى أي الزموا الصراط
المستقيم في الدين من الاتيان بكل المأمورات والانتفاء عن كل المناهي والبيضاوى
الاستقامة اتساع الحق والقيام العدل وملازمة المنهاج المستقيم وذلك خطب عظيم
لا يتصدى لاحصائه الا من استضاء قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الظلمات الانسية
وأيدى الله من عنده وقليل ما هم فاخبرهم بعد الاحربة انهم لا يقدرون على ابقاء حقه والبلوغ
لغاياته كيلا يغفلوا عنه فلا يتكوا على ما يأتون به ولا يمشوا من رحمته تعالى فيما يبدون أو
ولن تحصوا وانوابه والطبي لما أمرهم بالاستقامة وهي شاقة جدا تداركه بقوله ولن تحصوا
رحمة ورأفة من الله على هذه الامة كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم بعد نزول اتقوا الله حق
تقائه (اسباغ الوضوء) أي اتمامه قال الطيبي هو استيعاب المحل بغسل وتطويل الغرة
وتكرار الغسل والمص (شطر الايمان) أي نصفه بالنهاية اذ يظهر نجاسة الباطن والوضوء
نجاسة الظاهر (لا ينزه الا الصلاة) بزاى كينفعه أي لم يتخرجه غيرها وأصل النهر الدفع من
نهره كدفع دفعه ورأسه حركة (وكانت صلاته ومشيئه الى المسجد نافذة) قال الطيبي أي زائدة على
تكفير السبآت وهي رفع الدرجات اذ كفرت بوضوء والنفل زيادة وفصل (يشوص فاه بالسواك)
بنقط سينه وصاد كي يقول بالنهاية بذلك أسنانه ويقيها أو يستألفه من سفلى لهواصل الشوص

بقاف فراء فعين كفا كهة وسطه أو أعلاه (أماكم والتعريس) بعين أي نزول مسافرا آخر
 الليل انوم أو استراحة (على جواد الطريق) كدواب جمعاء فردا أي أرسطها (ومن تخمل
 فليتناظ) أي فليناق ما يخرج من الخلال من بين أسنانه (ومن لال) بكاف كقال أي مضغ (أيت
 تلك الاشياء) هم من فقط سيفه فلتنة كحجاة النخلة الصغيرة (هدفا) هم فذال فضاء
 كسب كل بناء مرتفع مشرف (أو حائش نخل) جاء فهو من فقط سيفه كصاحب أي ملتف
 مجتمع كانه لانه فافه يحوش بعينه لبعض (في الماء النافع) بنون قافا فعين كصاحب أي
 المجتمع (لا يستغزه من بوله) بزاي أي لا يستعري منه ولا يتطهر (ان الاسود بن شيبان حدثني
 بحرين زرار عن جده أبي بكره) كذا رواه الطيالسي بسنده عن الاسود والطبراني باوسطة
 بطريق سلم بن ابراهيم نا الاسود بن شبيب نا بحرين زرار عن عبد الرحمن بن أبي بكره
 (من نور) بقوة فواء فراء كعبداء من صفراء وحجارة (باداوة) هم من فذال فواء كحجارة انا
 صغير من جلد يتخذ الماء جمعه أداوى (شجرة) كعظمة أي مغطاة (هي من الطوافين أو
 الطوافات) بالنهاية الطائف من يخدم ليرفق وعناية والطواف كشداد منه شهن بخادم يطوف
 على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله تعالى طوافون عليكم فلما كان بين ذكور واثاث كرهما
 معا (الماء لا يجنب) قلت بفتح نونه وضه اه أي لا يصير جنبيا يحتاج لغسل لمس جنب اياه
 (قصه) كرحمة) كان الرجال والنساء يتوضئون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا
 واحد) قال الراغب أي كل رجل مع امرأته قال انه مشهور بوقته ولا يسكر على فعله (في
 سطحه) كسفينه بالنهاية هي من المزدما كان من جلد من قبل أحسد هما بالآخرة طيح
 بخزر من أواني الماء صغيرة وكبيرة (بمضاة) كبقات وعيد مطهرة كبيرة يتوضأ بها زنته مفعلة
 ومفعالة فجمعا (ولا وضوء ان لم يدكر اسم الله عليه) قال البيضاوي هذه الصيغة حقيقة
 في نفي الشيء وتطابق مجازا على نفي الاعتداد لعدم صحتها كالأصالة لا بطهور أو كماله كالأصالة
 لجار المسجد الا في المسجد والاول أشبه وأقرب للحقيقة فعين المصير اليه عالم بمنعه مانع وهما
 يحمل على نفي الكمال (يجب التيمن) أي الابتداء باليمين (في طهورة) كجلوس (وفي زحله)
 أي تسريح شعره (وضوء خليل الله ابراهيم) زاد الطبراني ووضوء الانبياء من قبلي (ثم قال
 عند فرائعه أشهد أن لا اله الا الله) زاد الطبراني وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير (كفلين) تثنية كفل كسدر حظ ونصب (من شنة) بفتح فقط سيفه فشد نونه
 ككثرة سقاء خلق ويقال شن جمعه شنان (اسباغ الوضوء على المسكارة) بالنهاية جمع مكره
 كقعد ما يكره المرء ويشق عليه من الكره كقفل وعبد المشقة أي ان يتوضأ في كبر شديد
 وعلل يتأذى معها من ماء ومع اعوازه وحاجته لطلبه وسعيه في تحصيله أو أخذه شمن غال
 (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) قال المظهرى أي اذا صلى مع جماعة أو فذا انتظر صلاة أخرى
 يتعلق فكرهها سواء جلس ينتظرها بمسجد أو بيته أو اشتغل بكسبه وفكره متعلق بها بكل
 فهو داخل بهذا الحكم بكل أحواله ويؤيده آخره ورجل معلق قلبه بالمسجد اذا خرج حتى يعود
 اليه (وكان يمدح السابقين) بالنهاية تثنية السابق يسكون هم من قافا فتخية وهوم دم العبي

(وبل للعراقيب) كتماثيل جميع عروق كعرجون وهو منا وتر فوق العقب (بالحقة ورسية)
 أى مصب وغة بورس وهو نبت أصفر يصبغ به (العين وكاء السه) بين فهاء كيد الاست
 بالنهاية جعل البقطة للاست كوكا، قربة حكما إذا لوكا يمتنع من خروج ماء بها كما تمنع البقطة
 استمان خروج حدث والسبب خلقه الدبر وكنى بالعين عن البقطة لأن النائم لا عين له تنصرب الله
 ربنا من كل عدله غذواكل فضله سألنا إله الرحمن الرحيم الفتح الوهاب (لا ترموه) بزى
 فراء فم كضرب ويحسن ويقدم أى لا تقطعوا عليه بوله (فشج) بفاء فقط سينه فم كضرب
 فرج ما بين رجله (فلن يوب) من التائب وهو المبالغة في توبخ وتعنيف (يسجل) بحيم
 كعبد أى دلوماشت ماء (مصح على الخفين والجمار) بالنهاية أى الغلظة فيها يغطي الرجل
 رأسه كما تقطعه المرأة بخمار وذلك إذا اعتم عمة العرب فادارها تحت حنكها فلا يطبق نزعها
 بكل وقت فتصبر كالحفين إلا أنه يصح قلما من رأسه فيصيح على عمامته بدل الاستيعاب
 (فاغتسل فكنز) بكاف فشد زى بالنهاية المكز ازداء يتولد من شدة برد أو البرد نفسه
 وقد كنز يكثر كرا (والجمعة إلى الجمعة) قال الطيبي يحذف مضاف أى صلاة الجمعة منتهية
 إلى الجمعة (أنتط) أى فترت ولم تنزل من أنتط الناس لم يطروا (كرسفا) بين فهاء
 كهدد أى قطنا (أنججما) يضم مائة فشد جميعه أسيل كثير من النج صبا (ولو بضلع)
 كعنب ويخفف بكون بالنهاية أى يعود وأصله شلع حيوان فسميه ما أشبهه عودا (أقرصيه)
 يضم راء فصاد بالنهاية أى ادلكيه بأطراف أصابع وأطراف مع صب ماء عليه حتى يذهب
 أثره فهو أبلغ من غسله بكل يده (بلك أربه) بالنهاية كسبب لا كثر أى حاجته ووروى كسدر
 أى حاجته أو عضوه ذكرا (شؤن رأسها) بنقط سينه فهو كغفوس بالنهاية أى عظامه
 وطرافه ومواصل قبائله وهى أربعة بعضها فوق بعض (أعرق العظيم) بالنهاية يقال
 حرفت عظاما وأعرقته وتعرفه أحدث عنه لحما باسمائى (مرط) كسدر كساء (لا تقبل
 صلاة حائض الإجمار) بالنهاية أى بلغب سينه يحض وجرى عليها فلم يرد وقت حيضها
 إذا نزع منها (فج) بناء فشد جميعه أى صب (عن عائشة) قالت ملأيت فرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نظ) قال جط ليس هذا مطردا بكل نسائه ولا كل همنوعا عليهن فقد أخرج أبو
 سعد والطبراني بطريق سعد بن مسعود وعمارة بن غراب الحمصي أن عثمان بن مظعون قال
 يا رسول الله انى لأحب أن ترى امرأتى عورتي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 ان الله تعالى جعلها لك لباسا وجعلك لها لباسا وأهلى برون عورتى وأرى ذلك منهن (فرأى
 لمة) كغرفة أى بقعة يسيرة من جسده فأصله قطعة نبت أخذت في يديس

باب الصلاة

(أصبحوا بالصبح) بالنهاية أى صلوا عند طلوع الصبح من أصبح دخل بوقت الصبح (دحضت
 الشمس) بدال فحاء فقط صاد كنفع زالت (عن حباب) قل شكروا إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حر الرضاء) بيم فقط صاد كبيض أى الرمل (فلن يشكنا) بالنهاية أى شكونا له
 حرا يصيب أقدامنا وجها هنا في خروجنا للصلاة الظهر وسألوا أخيرا فإله لا فلم يشكهم

ويجوزهم ومنزل شكواهم من أشكاه أزال شكواهم فهذا خبر يذكروا وقت الصلاة لقول أبي
 اسحق أحد رواة قبيل له في تحميلها قال نعم والفقهاء يذكرونه بالسجود إذ كانوا يضيئون
 أطراف ثيابهم تحت جباههم فيه أشدة حرقها وواعظهم لما شكوا له ما يجدونه منه لم
 يسمح لهم أن يسجدوا فوق ثيابهم اه وقال عبد الغفار الفارسي يجمع الغراب أي سألوا
 الأبراد قديلا فلم يشكهم ولم يزل شكواهم باجابه من أشكاه الخ أول المجتهدين للشكاية من أشكاه
 حمله على الشكاية اذ رخص لهم في الأبراد فهو أشبه إلا أن يحمل على سؤالهم ترخيصا في ستر
 جباهه وأيدلثلابيهم حر الصلاة فلم يشكهم برخصة فهو اذا جمعناه أولا (أبردا وبالظاهر)
 بالنهاية آخره لأنه كسار وخرج وحرمن أبرد دخل بالبردا وصلوها بأول وقتها من برد النهار وأوله
 (فان شدة الحر من فيج جهنم) بقاء كعبد أي شدة غليانها حرا (والشمس مرتفعة حية) ذكر
 جماعة ان حياتهم يضيئها واهـ فاء لو نها (ان الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله)
 قال الرافعي يشار في جميع قزوين لورفع أهله وماله لصح لسن نصبه رواه مفعولا ثانيا اذ وتر ونقص
 يتعديان لاثنتين من وتره حقه قال تعالى ولن يترككم أعمالكم والموتور من قتل حبة أو أخذ
 ماله فلم يدرك ثاره من وتره وتره الأول أشهر بالخبر أي سلب ونقص أهله وماله فبقى وتره أو من
 الموتور شيئا سلب مما يلحق من فاتته صلاة العصر بما يلحق موتورا من قتله وأخذ ماله اه (وانه
 لينظر إلى مواضع ينبله) أي مواضع وقوع سهام عريته لا واحد له من لفظه فلا يقبل نبلة
 يتأبل سبهم ونشابة قال الطيبي أي تصلي المغرب في أول وقت بحيث لورمى سهمهم يرى أين
 سقط (اذ توارت بالجاب) بالنهاية أي حيث غابت الشمس بالافق واستترت به (لا تزال
 أمتي على الفطرة) كسيرة أي السنة (مالم يؤخروا المغرب حتى تشبثوا بالنجوم) أي يظهر
 كثيرها أو جميعها ويختلط بعض ببعض (ويص) بواو فوحدة فصاد كما يربق (حبط
 عمله) قال الطيبي أي بطل ثوابه ولم يرد احباط ما سبق من عمله لان ذلك بمن مات مرتدا بل يحمل
 على نقصانه بيومه لاسيما بوقت يقرب أن ترفع أعمال العباد إليه تعالى (أذكره الكفري)
 كعلي أي النوم (أو نام عنها) قال الطيبي أي غفل عنها بنومه لتضمنه معناه عداه وعن (جذب
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بعد العشاء) يجيم فذال فوحدة كضرب ونصير بالنهاية
 أي ذمه وعابه وكل عاتب جادب والعمر كسبب المسامرة والحديث ليس الا واهـ ضوء القمر
 اذ يتحدون به وكعبه مصدرا قلت انما نهاهم عنه علينا موافقة فظو الفجر بلا غلبة نوم اذا
 (لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم) قال الطيبي من غلبه عليه غلبه غلبته وبالاساس
 غلبه عليه أخذه منه أي لانهوا العشاء باسمهم العتمة فيغصبون منكم اسمها ما تعالى
 به فظاهر النهي للاعراب وهو لهم بالحقيقة موقوف التوريشتي كانوا يحلبون ابلهم بعد غيبة
 الشفق ويهيمون وقتها العتمة فاستفاض لغة عربية فلما تمهدت قواعد الاسلام وأكثروا من
 تسمية صلاة العتمة نهاهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يسموها بغير ما سماها تعالى نجبا
 شرعه لا ينبغي أن يخالف بما شرعه خلقه سبحانه وتعالى (الناقوس) هو خشبة طويلة
 تضرب بخشبة أصغر منها يعلم النصارى بها أوقات صلواتهم (أندي صوتا) بالنهاية أي أرفع

واعلى أو أحسن وأعذب أو أبعد (منتسبون) بوقية فنون أى متخون مع رضون (أنه أرفع لصوتك) قال الطيبي المفضل والمفضل عليه حائتان أى حاله جعل أصبعك بأذنك عند الذداء أرفع منه لصوتك بغير تلك الحالة (خصلتان معلقتان فى أعماق المؤذنين) قال الطيبي شبهت حالة المؤذنين واناحة الخصلتين بهم للمسلمين بحالة أسير فى عنقه ربعة الرق وقيد لا يخلصه منها الا امان أو القداء والوجه الامر الذى لزم شخصاً فلا تقصى له الا بالخروج عن عهدته (المؤذن يغفر له مدصوته) بالنهاية المد القدر أراد به درأ الذنوب أى يغفر له ذلك لانه انتهى مدصوته وهو تمثيل لسمعة مغفرة كآخر لولا فبنتى بقراب الارض دنوا للقبيلتهم مغفرة وروى مدى صوته كفى أى غاية صوته أو تمثيل أى المسكان الذى ينتهى له صوته ولو كان مابين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها تعالى له (المؤذنون أطول الناس أعناقاً) بالنهاية أى أكثر الناس أعناقاً لا يقال فلان عنق من خير أو قطعة أو طول رقابهم لان الناس اذا فى كرب وهم متطلعون أن يؤذن لهم فى دخول الجنة أو هم اذا رؤساء سادة والعرب تصف ساداتها بطول الاعناق وروى اعناقاً كإكرام أى أكثر اسراعاً وأعجب للجنة من أغنى أسرع اسمه كسب وبسن البهيقي بطريق أى بكربن أبى داود سمعت أبى يقول ليس معناه طولها بل يعطش الناس يوم القيامة فملتوى أعناق العطشة والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة (من أذن محبة باسبع سنين كتب له براءة من النار) وبما يليه (من أذن ثقتى عشرة سنة وجبت له الجنة) قال القاضى جلال الدين البلقينى الحكمة فيه ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة والاثنى عشر عشر هذا ومن سقته تعالى ان العشر يقوم مقام الكل كما قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وكما قال الطيبرى فى ايجاب عشر العشرات ان دافعه كن تصدق بكل معشره فكان هذا تصديق بالدعاء له تعالى بكل عمره لو عاش القدر الذى هذا عشره فكيف اذا كان دونه وأما خبر من أذن سبع عافى عشر العمر الغالب (كفص قطاة) بقاء فضاء فساد ذكر وقد موضع تجتم فيه وتبيض كأنها اذا تخفص عنه تراباً وتكشفه (يتباهى) أى يتفاخر (زخرفوا مساجدهم) أى نقشوها وموهوها بكذهب بالنهاية اذ يشغل مصعباً (حيث كان به طاغيتهم) كفا كهة أى ما يعبدونه كاصنام (وقارعة الطريق) بالنهاية أى نفسه ووجهه (ومعاطن الابل) أى مباركها حول ماء (وفى البيت فحل) بالنهاية أى حصر عمل من سعى فى الخيل وهو ذكر تلقى به فسميه الحصير مجازاً (كان الله قبل وجهه) كعنب أى كانت قبلة الله والجهة التى أمر بالترامها وهى القبلة (مرابض الغنم) أى مواضع تربض بها (مراح الغنم) كغراب موضع تروح أى تأوى اليه ليلاً (يا بنى سلمة) ككامة (شامع الدار) بسين فنقطه كصاحب بعبدها (عن ودعهم الجمعات) بالنهاية أى عن تركهم اياها والتخلف عنها من ودعه تركه وقال النخاعة أمان العرب ماضى يدع ومصدره غنى عنه بترك وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفصح فيحمل على قلة استعماهم فهو شاذ استعما لا فصيح قياساً لفاء بغير حديث حتى قرئ قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بخفته (ولو حبوا) بالنهاية أى مشى على يديه وركبته أى زحف على استه (يتش الله) بالنهاية البش فرح صديق بصديق واطف فى مسئلة واقبال عليه

وبش به يمش فهو مثل ضربه لاثابته وتقر به وكرامه (وعقب من عقب) كقدس اقام من
اقام وعقب آفة بمصلاة بعد فراغه من صلاته وصلوا معقب زيدوا تعقيب بالمعبد انظار
صلاة بعد صلاة (حضره) بجاء ففاء فزاي كضرب أى حشمه وأعجله (النفس) بقاء كسبب أى
خارجا وراجعا (وتعالى جدك) بفتح جيمه وشداله أى علا وتعاظم كبرياؤك وجلالك (همزة
الموتة) بجمع وفوقية كحوتة وهمزة كفلس بالنهاية شدة الجنون (واذا قرأ فاذتوا) بسنن
البيهقي قال أبو حاتم لم تغف هذه الكلمة فهي من تخالط ابن محلان ورواه أيضا خارجة بن مصعب
وليس بقوى عن زيد بن أسلم (مالي أنارع القرآن) بالنهاية أى أجاذب في قراءة كنههم جهروا
بقراءة خلفه فشقوا له (لم يخص رأسه) كينفع أى لم يرفع (ولم يصوبه) لم يخفضه (قطبقت)
كقدس بالنهاية التظيم ان يجمع بين أصابع يديه ويحملهما بين ركبتيه بركوعه وتشهده فندخ
(بهمزة) كرحمة ولدضآن (ما قاع من غمرة) بمون ككلمة موضع بقرب عرفات (الى عفرى ابطه)
بعين ففاء فراء تشبیه كعفره وهى ياض غير ناصع لكنه ككون عفر أرض ووجهها (سبعة آراب)
أى أعضاء كاسباب جمع كسدر (انزلت فسيح باسم ربك العظيم) بالنهاية اسم هنا صلة وزيادة
اذ كان صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يقول بركوعه سبحان ربى العظيم يحذف اسم ثلاثا وأوليس
صلة أى نزه اسم ربك عن أن يتبدل وان يذكر لا تعظم (يم) يتأول القرآن قال البيضاوى هذه
جملة حال من فاعل يقول أى يقول متأولا له أى مبينا ما هو معنى قوله تعالى فسيح محمد ربك
واستغفركم تبايعتمناه ونو أى بعمل ما أمر به فى الآية (فقد عرفنا السلام عليك) قال
البيهقي بسننه أراد السلام على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى التشهد وقوله فكيف
الصلاة أراد به التشهد أيضا (كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم) قال بالشعب ذكر الحلبي
ان معنى هذا التشبيه أنه عز وجل أخبر ان الملائكة قالت فى بيت ابراهيم خطا بالسارة رحمة
الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد وقد علمنا انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
من أهل بيت ابراهيم وكذا آله كاهم لمعنى اللهم صل أو بارك على محمد وعلى آل محمد كما
صليت أو باركت على ابراهيم وآل ابراهيم أى أجب دعاء ملائكتك الذين دعوا لآل ابراهيم
فقالوا رحمة الله الخ فى محمد وآل محمد كما أجبتهم فى الموجودين وقت ابراهيم من أهله وآله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من آل الغائبين اذا ولدنا ختم هذا الدعاء بانك حميد مجيد اذ ختمت
به الملائكة بالآية قال الحلبي الصلاة لغة التعظيم فموسعوا فموسها كل دعاء لآله تعظيم
للمدعو بالرغبة اليه والتبأس له وتعظيم للمدعوله بالتعظيم ما يبتغى له من فضله تعالى وجعل
لطفه أو الصلاة لله الاذكار التى يرد بها تعظيم المذكور والاعتراف له بحلال قدره وعلو
مرتبته كاه الله أى مستحقة له فلا تليق لاحد غيره فاذا قلنا اللهم صل على محمد أردنا اللهم عظمه
بالدنيا باعلا ذكره وظهار ردع وقته وبقائه شربته وبالآخرة بتشفيقه فى أمته واجزال
أجره ومثوبته وابداء فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المقربين
الشهود فهذه الامور وان أوجها تعالى له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان كلامنا اذ ورد جات
ومراتب فقد يجوز اذ صلى عليه واحد من أمته فاستجيب دعاؤه فيه ان يريد النبي صلى الله

تعالى عليه بآلوسلم بذلك الدعاء في كل شيء وسمنه رتبة ودرجة فله كانت الصلاة عليه
مما يقصد به قضاء حقه وتقريبها كثارها اليه تعالى قال وقد يكون للصلاة عليه وجه آخر
وهو ان يقال الصلاة عليه كما يقال السلام على فلان فيه قال تعالى أولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة اه قلت قد أوجب تعالى كلاله صلى الله تعالى عليه بآلوسلم وانما أمر عباده
بذلك رفع المراتبهم ودرجاتهم واماجيبه فقد أعطاه ما كفاه عن ان يزيد عمله أو عمل أحد
على ما أولاه من معني قوله وكان فضل الله عليكم عظيما فانظر شرح محمد بن محمد (حولها
نندن) بالنهاية الدنونة أن تسكلم المره بكلام تسمع نعمته بلانهم فهو وارفع من الهنمة قبلها
وضمير حولها اللحنه أى فى طلبها نندن سائلين وبه نندن اختلاف فى مكان واحد ذهابا ومجيئا
(والدور) بمثلثة كقولهم الاموال السكينة جمع كعب (مؤخرة الرحل) بالنهاية بسكون همز
لغة قبلية (فى آخره) كفا كنه وهو خشية يستند بها ركب من كور بغيره ومنع بعضهم شدا
(وتجبره بالليل) بحاء فخم فراء بالنهاية أى يجعله لنفسه دون غيره (يقطع الصلاة المرأة
والكباب والحمار) بالمعرفة للبيهقي بطريق حرمة قال سمعت الشافعى يقول أى يقطع
عن الذكر الشغل بها والالتفات اليها لانها تسد الصلاة (فان معه القرين) أى شيطانه
مما يحاله أبدا (انى قد بدنت) كنصر وكرم قال أبو عبيد كذا جاء مخففا وانما هو كقدس
كبرت وأسفت والمخفف من البسادة وهى كثرة اللحم وليكن صلى الله تعالى عليه بآلوسلم
سمينا بالنهاية جاء بصفته بادن متماسك أى يمسك بعض أعضائه بعضها فهو معتدل الخلق
وبسنن البيهقي وقال شيوخنا ككرم ونصر واختار أبو عبيد كقدس أى كبرت ومن قاله
ككرم أراد كثرة لحمه قلت والكثرة بحسب خلقة سيد الرجال بأن كان فى غاية الرشاقة عظما
ولحمه بحيث يستحسنه كل من رآه مرونا بأهرا بحسنه لاسوء الكثرة التى توصف بها الهواب
والنساء ودنى الرجال (لا تقعق أصابعك) بالنهاية التقعق فرقعتم وعمرها تصوت (والرجل
لا يأتى الصلاة الا دبارا) ككتاب بالنهاية أى بعد فوات وقتها أو أواخر وقتها (كادبار
المجود) جمع دبر كمثل أى بآئها حين أدبر وقتها وخرج (ومن اعتبد محررا) أى اتخذ
عبدا بان يعتقه فيكتمه أو بسنة فله بعد عتقه فيكتمه كرها أو ادعى لحر عدا أو غلظه
(وامرأة باتت زوجها عليها ساخط) قال المظهرى أى اسوء خلقها واثرت وزها (وأخوان
متصارمان) عمن أى متهاجران قال الطيبى سواء كانا من جهة ذنب أو دين (منا كبنا)
جمع كسجد ما بين كف وعنق (لا تختلفوا تختلف قلوبكم) بنصبه بالنهاية أى اذا تقدم بعضهم
على بعض بالصوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف (أولو الاحلام والنهى) أى ذور
الاباب والعقول جمع كسدر (ثم الذين يلونهم) قال البيضاوى كل امرأهين فالصبيان
المميزين فالنساء فنوع الذكر أشرف مطلقا (حتى يؤخرهم الله) أى عن رحمته وعظيم
فضله (يوم القيامة أمرأوهم) قال الطيبى معناه أمر (ولا تجلس على تكبرته) كسكرة
بالنهاية الموضع الخاص يجلس الرجل كفسراش وسرير مما بعد لا كرامه تفعله من الكرامة
(الامام ضامن) بالنهاية من الضمان حفظا ورعاية لا غرامة اذ يحفظ على القوم صلاتهم وأن

صلاة ما مومنه في عهدته وصحتها مبرونة بصحة سلاته فهو كالتكفل لهم بصحة صلاتهم
 وقال البيضاوي الامام متكفل بأمر صلاة الجماعة يكفل القراءة عنهم مطلقا عن دم
 لا وجهها على مأوم أو اذا سمعوا ويحفظ لهم اركانها وسننها وعدد الركعات ويتولى السفارة
 بينهم وبينهم بالدعاء (فايكم ماصلى) قال الطيبي ماصلى مؤكدا بمعنى ايهام أى وصلى فعل
 الشرط وقوله (فايتجوز) جوابه بالنهاية أى ليخفف ويسرع أو هو ومن الجواز قطعها وسيرا
 (يوجز) أى يسرع (أو القدرح) كسدر السهم قبل ان يراش ويركب ذهله (أو الخالقن الله
 دين وجوهكم) بالنهاية أى يصرف وجهه كل عن الآخر ويقع بينهم بتأعضالان اقبال وجهه
 على وجهه من أثر المسوخاة والالفة أو يحولها للادبار أو يغير صورهم لآخر (ومن سد فرجة)
 كغرفة أى خلا بين المسلمين بالصفوف (ما بين المشرق والمغرب قبلة) بالنهاية هذا فى مسافر
 التمس عليه القبلة فقبلته بين ما ذكر وأما الحاضر فيجب عليه شح واجتهاد فهذا انما
 يصح فيمن كانت قبلته فى جنوبه أو شماله وأراد قبلة أهل المدينة فإن السكعة فى جنوبها قالت
 هى المراد كالشام وما وراءه واليمن وما وراءه وأما أهل المشرق والمغرب فيقال عليهم بكل
 ذلك ما بين الشمال والجنوب قبلة (على الحمرة) بنقط خاء كغرفة بالنهاية هى قدر ما يضع عليه
 الانسان وجهه فى سجوده من كحصيرة أو سجدة خوص وثيابه ولا يسمها الا هذا القدر وسهته
 انخبوطها مستورة بالعف وقد جاء ما يدل على الطلاقها مما هو أكبر من نوعها قلت كل
 ما بالحدث انما المراد بها سجادة صغيرة قدر ما يصلى عليها وغير ذلك عبث هنا (ولا يتوضأ
 من موطن) كسجد بالنهاية أى لا ينقض الوضوء وما وطئ من أى بطريقه بل يغسله فقط
 (عاقص شعره) أصل العقص لى وادخال أطراف الشعر فى أصوله (ان تلتصع) أى خشية ان
 تحتاس وتختطف (ثلاث للهاجر بعد الصدر) كسب أى له ان يقيم ثلاثا مكة بعد قضاء نسكه
 (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة) قال البيضاوى هم ضمير المنافقين شبهة موجبا
 لابقائهم وحقق دماهم بهم بعد يقضى ابقاء معاهد وكفائه أى أنها العهدة فى اجراء
 أحكام الاسلام عليهم شهم بالمسلمين فى حضور صلاتهم ولزوم جماعتهم وانقيادهم للأحكام
 الظاهرة فاذا تركوا ذلك كنهم والكفار سواء قال الطيبي أو هو ضميرهم وضمير غيرهم لكل
 من تبعه صلى الله تعالى عليه بالهوسم (فى قبس الخضمان) بنقطى حاء فصا دلت بضمين فشد
 أو كرحمات موضع بنواحي طيبة (عن أبى امامة بن عبد المنذر) اسمه شهر بنقسط سببه
 كامر أو بسين فتحمة ثانية أو رفاعة أو مروان أقوال (سيد الانام) أى أفضلها (فيه خمس
 خلال) الخ قال البيضاوى خلق آدم به أو جب شرفه ومزجه وكذا وفاته به لانه سبب لوصوله
 للجناب الاقدس والخلاص عن التكنبات وقيام الساعة لانه من أسباب توصل أر باب الكمال
 لما أعد لهم من نعيم مقيم فالموت من أسباب موصله للنعيم فهو وان كان بالظاهر فناء واضمه لالا
 لكن فى الحقيقة ولادة ثانية وهو باب من أبواب الجنة منه يتوصل اليها فلولم يكن لم تكن
 المنة من الله تعالى على الانسان قال تعالى خلق الموت والحياة قد قدم الموت على الحياة تنبيهها
 على انه يتوصل منه للحياة الحقيقية وعده علينا من الآلاء فقال كل من علينا فان (وقد أرمت)

بقضائه كضررت قال الحربي كذا روي المحدثون ولا اعرف وجهه فصوره أرمته بسكونه أي
 العظيم أرمته كضرب أي صرت رعيما وغيره انما هو أرمته كضربت أصله أرمته أي بليت
 حذف أحد ميميه كاحسبت في أحسست أو انما هو أرمته بشدائد بادغام أحد ميميه بقاء وهو
 قول ساقط اذ لا يدغم ميم في تاء أبد او يجوز ضم هـ من أرمته من أرمته الابل كضربت أرم أخذت
 علفا وقلعته من أرض (مالم تغش الكبار) بفتح ط عينه أي تباثر بأخرى بقاء أي تكثر (من
 غسل يوم الجمعة واغتسل) بالنهاية لا أكثر غسل أي جامع أهله قبل خروجه اصطلاحه لانه
 أغض أبصره بطريقه من غسل امرأته كضرب و قدس جامعها وروى بها أو غسل غيره
 واغتسل اذن من جامعها أو وجهها الغسل أو غسل أعضاء ضوئه فاغسل الجمعة أو هو ما يعني كرر
 تأكيده (وبكر وابتكر) بالنهاية بذكر كقدس جاءها بأول وقتها وكل من أسرع لشيء فقد
 بكر اليه وابتكر أي أدرك أول الخطبة وأول كل شيء باكورة وهو ما يعني كررنا كيده
 (غسل الجمعة واجب) أي متأكد (على كل محتلم) أي بالغ (ومن من الحصى فقد لغى)
 بالنهاية أي تكلم أو عدل عن الصواب أو خاب والاصل الاول وبالفاث لغى كسعى ودعا تكلم
 بما لا معنى له وهو اللغو ومن الحصى تسويته لسجوده اذ كانوا يسجدون عليها أو تقلب
 كسجته (من توضأ يوم الجمعة فمما وذهبت) بالنهاية أي ذهبت الفعل والجملة هي فحذف
 المخصوص بجمده وحذف متعلق بأيه أي فبالجملة أو الفعل ووضوء اتيال الفضل أو بالسنة
 أخذ (فأهجر الى الصلاة) كقدس أي المبكر اليها واتهم بغير التذكير لكل شيء والمبادرة اليه وهي
 لغة حجازية (سوى ثوبى مهنته) بالنهاية الرواية كرحمة أي بذلته وخدمته وقياسه كسيرة
 كجلسه الا أنه جاء كمرة (ثياب النمار) بنون ككتاب كل شملة من ما زر الارباب جمع ككلمة
 (مثل الشراك) ككتاب سير فعل يكون على وجهها قصد أي متوسطة بين طول وقصر
 (اجلس قدأ ذيت وأنيت) بالنهاية أي آذيت الناس بتخطيتك وأخرت محبتك وأبطأت
 (من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم) قال البيضاوي أي من تجاوزها ولو
 بخطوة روى ببناء فاعل أي جعله طريقا يؤديه لجهنم ونائب أي يجعل يوم القمامة جسرا يطره
 من يساق لجهنم مجازاة له بمثل عمله (من أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى) بشد لا م
 فليصل (ثم اوتليها) قال الطيبي أي اهانة (طبع الله على قلبه) أي ختم عليه وغشا ومنعه
 الطاعة (الصبة من الغنم) بفتح صاد قدس موحدة أي جماعة منها شهت جماعة الناس فهي
 من عشرين لار بعين ضا نا ومعز أو معز فقط أو الخمسين أو مائتين سبعين ومن الابل
 نحو خمس أو ست (ان يخلق في المسجد) كقدس أي أن تجعل به خلق (من تأبر) بمثلثة
 المثابة الحرص على الشيء وملازمته (يفصل بين كل ركعتين بالتسليم) قال البيضاوي أراد به
 التقشهد (بين كل أذانين صلاة) بالنهاية أي بين أذان واقامة أفرض صلاة من السنين الرواتب
 (من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يكسبهن فهن قد عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة)
 قال البيضاوي فان قلت كيف تعادل عبادة قليل لعدة كثيرة لانه تصبغ لما زاد عليهن
 من الافعال الصالحة قلت الفضلان ان اختلافها شكل فلا اشكال وان اتفقا فاعمل القليل

يكسب عقارته ما يخصه من الاوقات والاحوال ما يرجع عنه مثاله قات وأفضل منه وهو الحق
ان الزيادة الكبيرة فضل منه تعالى فلا يقال كيف زاد من قال انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول
له كن فيكون لا يستل عما يفعل بكيف ونحوه (خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم) زاد
ابن سعد الصلاة الغداة (فقال ان الله قد أمركم) زاد ابن سعد الليلة البتراء عو حدة فقروية
كهم فخرجوا بالنهاية هوان يوتر ركعة واحدة أو من شرع في ركعتين فأقن الاولي وقطع
الثانية (محضورة) أي تخضرها الملائكة (سرعان الناس) بالنهاية كرمضان أي أوائلهم
المسارعون أشي القبلون عليه بسرعة ويسكن راء (رجل أسيف) كما مر بالنهاية سر بيع
البكاء والحزن أو الرقيق (يما دى بين رجلين) بهاء ودال كينادى أي عيشي بينهم ما معتمدا
عليه ما الضعفة وتمايله (ثم أنه) كاعطه بالنهاية أي انته من أنهي انتهى والهاء للسكت
كقوله تعالى فيه هداهم اقتده (كأنها حقة) بجاء فميم ففاء كرقبة الترس (يا بني عبد
مناف) قال التور بشقي انما خاطبهم فقط دون بطون قريش لعلهم ان ولاية الامر والخلافة
ستر جمع اليهم مع انهم رؤساء مكة وسادتها لهم السدانة والحجابة واللواء والسقاية والرفادة
(نخرج فزعا يجر ثوبه) بضم الجيم يفتح الباري استدل به على ان جره لا يذم الا بقصد
خيلاء (فاذا تجلى الله لشي من خلقه خضع له) بمفتاح السعادة لابن القيم قال أبو حامد الغزالي
هذه زيادة لم يصح نقلها فيجب تركها نزيلها فلو صحت لكان تأويلها هوان من مكابدة
أمر وقطعية فكهم من ظواهر أولات بآلة عقلية لا قننهي وضوح هذا الحد قال ابن القيم
فسند هذه الزيادة لا مطعن فيه فرواته كاهم ثقات حفاظ لكن لعل اللفظة مدرجة من قول
بعض رواته بل لا توجد بكل أحاديث الكسوف فقد رواها عن النبي صلى الله تعالى عليه
بأ له وسلم بضعة عشر مجابا فلم يذكرها أحد في مخالف ادراجها لذلك ادراجا خارجا عن
قوله صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم على ان هنا مسند جديد مع المأخذ لطيف المنزع يقبله العقل
السليم والقطرة السليمة وهو ان كسوف الشمس والقمر يوجب له ما من خشوع وخضوع
بانحماؤ نورهما وانقطاعه عن هذا العالم ما يكون به ذهاب سلطانهم ما وبها انهما وذلك يوجب
لا محالة لهما من خشوع وخضوع لرب العالمين وعظمته وجلاله ما يكون سببا لتجلى الرب تعالى
لهما فلا يستكران يكون تجلى الله سبحانه لهما بوقت معين كدونه من أهل الموقف عشية
عرفة فيحدث لهما ذلك التجلي خشوعا آخر غير الكسوف ولم يقل صلى الله تعالى عليه بأ له
وسلم ان الله تعالى اذا تجلى له ما انكسفا ولكن به احدثون بلفظ ان الله اذا ابدل شي من
خلق خضع له واقطع المصنف فاذا تجلى لشي من خلقه خضع له فهنا خشوعان خشوع أوجبه
كسوفهما بذهاب ضوئهما وانجاءه فتجلى الله لهما ما حدث لهما عند تجليه تعالى خشوع آخر
بسبب تجليه كما حدث للعبيل تجليه تعالى فصار ذلكا وساج بالارض فهذا غاية الخشوع لكنه تعالى
يشتهرهما التجليه عناية بخلقه لا تضام مصالحهم ما اه وقال تاج الدين السبكي يجمع الموانع
الكبير انكار خبر ان الله اذا تجلى الى الخ غير جبراد ذروا المصنف وغيره ولكن تأويله ظاهر
فاي بعد في ان العالم بالجزئيات ومقدرا ساكنات سبحانه وتعالى يقدر بالازل ازل خسوفهما

بتوسط الارض بين القمر والشمس ووقوف جرم القمر بين الناظر والشمس فهو
هو وقت تحجب مسجانه وتعالى عليه - ما قال تجلى سبب الكسوف فهاقصت سفته بانه يقارن
توسط الارض ووقوف جرم القمر فلا مانع من ذلك اه قال جط وتأويله اقرب للفظ
الخبر عما لا يرى بالقي (نصف الناس) بالقصر عنه أى اصطفوا من صف القوم صاروا صفا
وينصب وقاعه ضميره صلى الله تعالى عليه بأله وسلم (ما فرغوا الى الصلاة) بفتح زاي
بأنها بآية أى الجؤا اليها واستغيتوا بها (عن ثعلبة بن عباد) ككتاب (عن سمرة قال صلى
بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الكسوف فلم نسمع له صوتا) بفتح الباري ان ثبت هذا لم يدل
على نفي الجهر وقد ورد مثله بابن عباس أخرجه اليه فى بطرق اسانيدها واهية وقد ورد انه
صلى الله تعالى عليه بأله وسلم جهر بالكسوف أخرجه خ وغيره بعائشة وللاسما على
التصريح بانه يكسوف الشمس وأخرجه كين خزيمة بهلى فلو صح ما السمرة لكان مع ثبوت
الجهر قدرا زائدا فلا خذ به أولى وان ثبت التعدد فلهذا لبيان جوازه قال قب الجهر عندى
أولى لانها صلافة جماعة ينادى لها ويخطب فاشبهت العيد والاستسقاء وبه أخذنا حدوا بن
المسند رواه بن خزيمة وغيره ما من محدثى الشافعية وقال المطبرى يخبر بين جهره واسراره
(لقد دنت من الجنة) أى كشفت المحجب دونها فرآها على حقيقةها وطوبت المسافة بينها - ما
قلت هو صلى الله تعالى عليه بأله وسلم كذلك أبدا الا انه تشغله مشاهدة ربه عن مشاهدة
العالم فيغيب لهم ما توجه اشئ علوى أو سفلى رآه فلا يحجب عن شئ النظر شرح محمد بن محمد (حتى
لو اجترأت عليها الجنة لكم بقطاف من قطافها) بفتح الباري كأنه لم يؤذن له فى ذلك فلم يجتر عليه
وقطاف ككتاب عنقود كجمعه أمامه قلت بل اذن له به ولكن صلى الله تعالى عليه بأله
وسلم رأى ان له ورثة يرثونها بعد كبر آفأ فرأى ان الزهد بترك ذلك لهم خير فتركه فلهذا قال
لو أخذته لا كنتم منه بقية الدنيا أى لا كل من الجنة هؤلاء السادة كرامة لهم فلهذا يراها أحدهم
لذا ويدخلها ولا يتجاسر على شئ منها لان هذه الابدان فانسية وتلك نعمة باقية فلا تناسب بين
فان و باق فترك (وانافهم) هو بحدقهم من استفهام وقد صرح بها باثر روايات خ
وعطفه على مقدر (حسبت انه قال) الضمير لابن أبى مليكة (من خشاش الارض) بنقط جاء
وسببه كغراب مثلثا هولها وحشراتها (مبتذلا) بنقط داله متريتا ومتها بمقيقة حسنة جميلة
تواشعا (مترسلا) أى متأنيا بلا عجلة من ترسل فى كلامه ومشيه لم يحجل (مربعا) يعين كأمير أى
مخصبا نافعا (لطفا) كسبب أى مائلا الارض مغطيا من غيث طبق عام واسع (غير راث) بهم من
فملائة كصاحب أى غير بطى متأخر من راث كباغ أبطأ (عدقا) بنقط عينه فدا لفقاف
كسبب مطرا كأمير النقط (يحبش كل مبراب) يحجم فقط سينه كيبسيع أى يندفق ويحجرى بماء
(تقاسون) بفوقية أو تحية فقاف وسين كة ضرب وتقدم قال يوسف بن عدى أحد رواة
التقليس فهل جوارو صبيان بابواب الطرق يلعبون بكطبل مع غناء رواه كين عسا كسكر
بتاريخ كل وبأحمد عن جابر أحد رواة عن الشعبي قال هو اللعب وبتاريخ ابن عسا كرك قال
ز ياد بن أيوب سئل هشيم عن التقليس آ ل ضرب بالدف قال نعم (جلباب) كجهران هوازار

ورداً أو لمخفة أو كمفحة تغطي به امرأة رأسها وتظهرها وصدرها (أخرجوا العواتق)
 جمع عاتق وهي شابة أول ما تترك أو من لم تن من والديها ولم تتزوج وقد أدركت وشبت (وذوات
 الخدور) كفلوس جمع كسدر ناحية بيت يكون بها ستر تكون به جارية بكر (وذلك حين
 التسبيح) أي وقت تصلي صلاة الضحى (صلاة الليل مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتباعد
 وتمسك وتفتح) قال حق بشرح ت المشهور بهذه الرواية أنها أفعال آتية حذف أحد
 نأى كل لرواية د وان شهد برواية تنويعها اسماء فهو خطأ من رواه اذ به ابتدأ بذكر
 لم توصف وأيضاً فلا يتقيد قوله وتباعد وما بعده بأنه بكل ركعتين ولا يتم الكلام فقد خبر
 مقيد إلا أن يكون قوله فتشهد ما نا قوله مثنى مثنى وتباعد وما بعده عطف على خبر قوله الصلاة
 أي الصلاة مثنى مثنى وتباعد ما نا قوله مثنى مثنى وتباعد وما بعده عطف على خبر قوله الصلاة
 الأول فتشهد وما بعده مجزوم جواب أمر به بعد لقوله بعد وتفتح فالظاهر أنه خبر اه
 وبالنهاية تباعد من البؤس خضوعاً وقرفاً فهو أمر أو خبر وتمسك أي بذل وتخشع فهو وتفتح
 من السكون فبإسائه تسكن فهو إلا أكثر الافصح فقد جاء بالاول أحرف قليلة قالوا تدرع وتغنى
 وتمنل (وتفتح يديك) أي ترفعهما (بعد الشيطان على قافية رأس أحدكم) كفا كمة بالنهاية
 القفا أي مؤخر رأسه أو وسطه أراد تنقيه بنوم وطوله فكأنه قد شد عليه شداد وعقده ثلاث
 عقد (بالق أذنيه) بالنهاية قبل بخبر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله قلت وقيل حقيقة
 فعلية هو معفو عنه لعدم رؤيته لطفامنه تعالى بنا وأما ادعاء كونه طاهراً فلا يقال لانه
 أنجس مخلوقاته تعالى (عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان
 ابن داود عليه السلام يابني الله لا تسكرا النوم بالليل فان كثرة النوم تترك الرجل فقير يوم
 القيامة) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بيوسف بن محمد المذكور فانه متروك قال
 جط قاله أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (حدثنا اسماعيل بن محمد
 الطحلي نا ثابت بن موسى أبو يزيد عن شريك عن الأعشى عن أبي سفيان عن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال العقيلي هذا
 حديث باطل لا أصل له ولا يتابع ثابتاً عليه ثقة أورده ابن الجوزي بالموضوعات فقال لا يعرف
 إلا ثابت وهو صالح ودخل على شريك وهو يقول نا الأعشى عن أبي سفيان عن
 جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلما رأى ثابتاً قال من كثرت صلاته الخ فقد ثابت
 فظن انه من الاسناد فسرقه منه جماعة ضعفاء اه وأخرج البيهقي بالشعب عن محمد بن عبد
 الرحمن بن كامل أبي الاصمغ قال قلت لمحمد بن عبد الله بن غدير ما تقول في ثابت بن موسى قال
 شيخ له فضل واسلام ودين وملاح وعبادة قلت ما تقول بهذا الخبر قال من الموضوع غلط لا اعتماد
 وخالفهم القضاعي بمسند الشهاب فقال لثبوته وسفت ماله بالأعلى المصنوعة قلت قيل حاصل
 ما باللا أني انه غير موضوع آذروي من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت وعن غير شريك
 (انجفل اليه الناس) يجيم أي ذهبوا مسرعين نحوه (فان لم تبكوا قتباً كوا) أي تكفوا البكاء
 (فن لم يتغن به) بالنهاية أي من لم يستغن به عن غيره من تغيب وتغابت واستغيت أو من لم

بجهره أو من لم يحسن ويرقى قراءته لا خزن ينوا القرآن بأصواتكم فكل من رفع صوته والاه
 قصوته عندهم غناء قاله الشافعي أو كانت أعرب تنغني بالركبان إذا ركبت أو جلست بأفنية
 أو غيره من أحوالهم فلما نزل القرآن أحب صلى الله تعالى عليه بما له وسلم أن يكون هجراهم
 بالقرآن بدله قاله ابن الاعرابي (أذنا) كسب أي استماعا (القيمة) بقافي فكتيبة فنون
 كرحمة الأمة المغنية (زينوا القرآن بأصواتكم) بالنهاية هو مقلب أي زينوا أصواتكم
 بالقرآن بأن تلهجوا بقراءته وترينوا به لا بتطريب قول وتخزين كقوله من لم يتغن بالقرآن
 أي لم يلهج به تلاوته كما يلهج كل بغناء وطرب قاله الهروي وطرب ومن قبله ما وظل قوم
 لاحاجة لقلبه بل معناه حث على ترتيله كما قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا فالزينة لمرثله لا للقرآن
 كويل للشعر من رواية السوء فهو راجع لرواياته لانه فكانه تنبيه للمصنف في الرواية على ما يعاب
 عليه من لحنه ونقصه وسوء أدائه وحث لغیره على ترتيله منه فكذلك زينوا الخ يدل على
 ما بين من ترتيله وتبذره ومراعاة أعرابه أو القرآن القراءة مصدر قرأ قراءة وقرأ أي زينوا
 قراءتكم القرآن بأصواتكم ويدل له وإن القلب لا وجه له أنه صلى الله تعالى عليه بما له وسلم
 لما سمع قراءة أبي موسى قال قد أوتيت فرما من فرامير لداود فقال لو علمت أنك تسبح لي
 لحبته لك شجيرة أي لحسنت قراءته وزينتها ويؤيده أيضا ناسيد الأشهرية ملا ابن عباس قال
 صلى الله تعالى عليه بما له وسلم إنك شئ حليلة وحليلة القرآن حسن الصوت (من نام عن خربه)
 بالنهاية كسدر ما يحمله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة كورد (يراجع بين رجله) أي يعتد
 على هذه مرة وعلى هذه مرة ليوصل راحة لكليهما (سجال الحرب) ككتاب نوته (بذل
 عليهم ويدلون علينا) أي نغلبهم مرة ويغلبونا مرة (عن حرة بنت دجاجة) قال ابن خزيمة
 لا عرفها بعد الله ولا جرح (قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرددها) زاد أحمد
 يركعها أو يسجد بها قلت تدري يا من يحفظ جزأ ما الله يكفيه في قيامه ليده ونهاره زاد على سؤاله
 الشفاعة الآتي (ان تعذبهم فانهم عبادك الخ) زاد أحمد قلما أصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ
 هذه الآية حتى أصبحت تركعها وتسجد بها قال اني سألت ربي عز وجل الشفاعة لامتني
 فأعطيتها وهي ناظلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا (ليصل أحدكم نشاطه) كسحاب ينصبه
 ظرفا أي مدة نشاطه (فاستجم القرآن على لسانه) أي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار
 به عجمة (لا تتخذوا بيوتكم قبورا) بالنهاية أي لا تجعلوها لكم قبور فلا تصلوا فيها الاذن مات
 لا يصلي بقبوره ولا تجعلوها كتب لا تتجاوز الصلاة بها والاول اوجه قلت أي لا تكونوا كقوي
 في قبورهم خشبا معدة بلا ذكر ولا صلاة (من حافظ على شفعة الضحى) بالنهاية كرحمة وغرفة
 أي ركنيهما من الشفع زوجا وسحبت شفعة لانها أكثر من واحدة قال النقيبي رضي الله تعالى
 عنا جعلا الشفع الزوج ولم يسمع مؤنته الا هنا فلهذا أراد فعله واحدة أو صلاة (استخبرك)
 أي استملك الخيرة في الامر (واستفدرك) أي أسألك ان تجعلني قادرا على كل خير عاجزا عن كل
 شر (فاقدره لي ويسر لي) قلت بكسر وضم داله اه أي اقضه ويسر لي (موجبات رحمتك)
 جمع موجبة كؤمنة أي كل كلمة أو فعله توجب جنتك وعزائم مغفرتك كدائن جمعوا وفردا

أى أعماله لا تقضى به الى بعفرتك قلت فكل أنحاء هذه قد كان حاصله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قضاء أزلياً من ربه فسؤله جليلة او ذبا انما هو تواضع والزام لفقر نفسه له ربه تعالى
 دائماً وتشريع لنا فاعلمه بكل أديمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان تكرره يستدعى السك
 محل خروجا عما نحن به من الاختصار (الاحبول) كادعوك أعطيتك من الحباء ككتاب عطية
 (أمشاحن) بنقط سينه فحاء فنون كخاصم قال بالنهاية أى معادوا الاوزاعى أى مبتدع مفارق
 لحماة الامامة (الدرن) بدال فراء فنون كسبب الوسخ (فان الله جاعل له يوم القيامة عهدا) قال
 البيضاوى شبه وعدا الله تعالى بانابة المؤمنين على أعمالهم بعهد موثوق به لا يخالف ووكل
 أمر التارك الى مشيئته تخويز الاعفوانه لا يجب على الله شئ ومن دبتن السكرام محافضة الوعد
 والماسحة فى الوعد (طول القنوت) أى القيام (عن نقرة الغراب) بالنهاية أى تخفيف
 سجوده وانه لا يسكن فيه الا قد روض الغراب منقاره فى ضرب ما يأكله قلت خصه الشؤمه
 بسواده وهولون جهنم وأهلها لتحذير الفاعله فيتركه لا ينجح له بسوء فيكون من اهل ذلك اللون
 (وعن فرشة السبع) كسدره أى حاله ببسط ذراعيه فى سجوده ولا يرفعهما عن أرض كحالة
 كاب أو ذئب قلت شبهه به لانه مؤذ فكأن فاعله يؤذى حفظته الملائكة (وأن يوطن الرجل
 المكان الذى يصلى فيه كليونطن البعير) كيقدمس ويوقن بالنهاية قيل أن يالف مكانا معلوما من
 المسجد مخصوصا يصلى فيه كبعير لا يلوى من عطن الا الى مبرك لمث قد أوطنه واتخذة مناخا
 أو ان يضع ركبته فى بروسكه كسجوده قبل يديه كفعل البعير

أبواب الجنائز

(اذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى الاجل) كقدسوا أى أطعموه فى طول اجله (مشى فى
 خرفة الجنة) بالنهاية كغرفة ما يخترق ويختفى من نخل بادرا كد أى ان العابد فيما يحوز
 ثوابا كانه على نخل الجنة يخترق من ثماره أو على طريق يؤديه الى الجنة وقال البيضاوى أى
 ما يخترق ثمارا وقد تجوز به عن البستان لانه محالها وهو مراده هنا أو يخترق فى أى فى
 موضع خرفتها (عمرته الرحمة) كنصر غطته (لقنوا أمواتكم) أى من حضرهم الموت
 (اقروها عند موتكم) قال ابن حبان أى من حضرهم الموت (ان أرواح المؤمنين فى طير
 حضر) أى على صورتها وشكلها قالت أى يعطون قوة الطير فى الطيران مع كونها خضر الان
 الخضره أنزه الالوان (تعلمق) يضم لام بالنهاية أى تأكل وأصله بابل رعت عضاها فنقل للطير
 (لا تبتشى) أى لا تخترق (اذا غابن) أى شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ (شقى بصره)
 بفتح بقط سينه فسد قافه أى انفتح بالنهاية وضم سينه غير مختار (حقوه) بجاء ففان فوار
 كهد أى ازاره واصله معقد ازاره فسميه الازار لمجاورته (أشعرها ناه) كحارس أى اجعلته
 شعارها بلى جسدها (بثغر من) بنقط عينه فراء فسفن كعبد يثرب بالمدينة (رياط) براء ففتحبة
 فطاء مشال جمع ريطه كرحمة كل ملاقة ليست بقله تسين او كل ثوب رفيق لين (خير السكفن
 الحلة) يضم حاء بالنهاية بروميانية فلا يسماها الاثوبان من جنس واحد (الاوجب) اى
 وجبت له الجنة (وصغيرنا وكبيرنا) قال التور بشئ مثل ابو جعفر الطحاوى عن الاستغفار

اصبيان ولا ذنب لهم قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يغفر لهم ذنوب قضى ان يصيبوها
بعد كبرهم (في ذمتك وحبل جوارك) بالنهاية كان من عادة العرب ان يخيف بعضهم بعضا
فيكون الرجل اذا اراد سفرأخذ عهدا من سيد كل قبيلة قيا ما به مادام في حدودها حتى ينتهي
لغيرها فبأخذ مثله فهذا حبل الجوارى مادام بجوارى ارضا ومن الاجارة امانا ونصرة (فانهم
من افراط الحكم) كاس باب جمع وفردا فالفرط من يسبق قوم لماء ابرئاد ويهيئ لهم دلاء
وأرشية (درت لبينة القاسم) بلام فوحدته فنون كجهينة باخرى لبينة القاسم كرحمة
بالنهاية اللبنة الطائفة القليلة اللين وللبينة مصغره (بازغة) بوحدة فزاي فنقط عينه
كطائفة معا (يقوم قائم الظهيرة) كسقية بالنهاية اى قيام الشمس من قامت به دابته ووقت
اى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب ناظر متأمل
انها وقفت وهى سائرة لكن سير الانظهور له اثر سر يسبح كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك
الوقوف المشاهد قام الظهيرة (وحين تضيف الشمس) بنقط صادق قدس اى تميل (الى
مناقص) جمع كبره ونصل بهم طال بلا عرض (تعم المسجد) بضم كاف فشد ميمه تنكسه
(حتى تخلفكم) كتنصروا وقدس تجعلكم وراءها (عن تقيص القبور) اى بناشها بالقصة
جبسا (جاء اعرابى فقال يا رسول الله اى كان يصل الرحم وكان فأن هو قال فى النار فكانه
وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأن ابول قال حيشما امرت بقبر مشرك فبشره بالنار) هذا من
محاسن الاجوبة فانه لما وجد فى نفسه لاطفة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعد له جواب عام
فى كل مشرك بل تعرضه لجوابه عن والده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنفى ولا اثبات او اراد
بابيه المسئول عنه همه ايا طاب اذ برأه بيمينه فكان له ابوه تنكر ربا حديث ولم يعرف لوالده
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حالة شركه مع صغره جدا اذ توفى وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال
سفيان بن عيينة بقوله تعالى عن ابراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام واجنبتى وبنى أن
نعبدا الا صنما معبودا ومن ولد اسماعيل صنما قط وقد روى انه تعالى احيا النبيه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم والده حتى آمنابه والذي نقطع به انهما بالجنة قال حط ولى بذلك عدة
مؤلفات وعلى ذلك حجج قوية من أقوالها انهما من أهل الفترة وقد اطبق أثبتنا الشافعية
والاشعرية على ان من لم تبلغه الدعوة لا يعد ذنبا ويدخل الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا وقال حج باصابتهم ورد بعدة طرق فى حق الشيخ الهرم ومن مات بالفترة
ومن ولد اكه اعمى اعمى أو مجنون أو طرأ عليه قبل بلوغه ونحوه يستملون الجنة فيقول كل لو
عقلت أو ذكرت لآمنت فترفع لهم نارو يقال ادخلوها من دخلها كانت عليه برد او سلاما ومن
امتنع فهو من أهلها فادخلها كرهاه ذامعنى ماورد من ذلك قال ونحن نرجوا ان يدخل عبد
المطلب وآل بيته بجملة من يدخلها طائعا فينجوا الا ايا طاب فانه أدرك البعثة ولم يؤمن
وبالصحيح انه بضخماح من النار (قالت فتقرأى رجلا يمشى بين المقابر فى نعليه فقال
يا صاحب السبعين اتقهما) بياء ذنب لكسدر بالنهاية السبت كسدر جلود بقدر دغيت بقراط
يخذه منها نعال سميت اذ سبت وحلق شعرها عنها وأزبل أولها أسبقت بدباغ ولانت اى

يا صاحب النعاليين وسميت نعال اتخذت منه سبتية اقساعا ياخري يا صاحب السبتين بلائسب
 وأمره بالخلع احترامه لا قابر أو به ما قدر اولاً ختيا لهم ما مشيا (روايات القبور) جمع كدابة
 أي زائراتها (ولم يعزم عليها) أي لم يوجب (فارجع من ما زورات غير ماجورات) بالنهاية أي
 آتت فقياسه موزورات من وزرقة وموزور وقاله بأف لازدواج ماجورات (سرايسل)
 كتماثيل جمع سرايل كعمران القمص (رائة) بنون كدابة من الزين صواتن كضرب
 (وساق) بسين وقف كضرب دفع صوته (نهي عن المراثي) بالنهاية هو أن يندب الميت فيقال
 وافلانا وقال طب انما كره من المراثي نباحة بذهب الجاهلية فاما الثناء والدعاء
 لميت فلا يكره اذ في غير واحد من الصحابة وبالصحابة كثير من المراثي (انالله) قال الرافعي
 اقرار بانه المالك يفعل في ملكه ما يشاء (وانا اليه راجعون) اقرار بالفناء والبعث أي
 ترجع اليك لتكشف عنا ما اصابنا قلت وأفضل منه انما عشر السوي ملك لك خلقنا نتصرف
 بنا بما لم الدنيا كالمشتت وانافني وترجع لدارك الآخرة فربي في الجنة وفربي في السعير
 (فاجزني) يسكون همز فضم جيمه وكسره من أجر كنصر وضرب وأحسن أي أثبتني واجزني
 خيرا (نا) عمرو بن رافع نا علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابفة مثل أجره عزى كزكي هذا وأورده ابن
 الجوزي بالموضوعات فقال تفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذبه شعبة ويزيد بن
 هارون ويحيى بن معين وقال ت بعد اخر اجه يقال أكثر ما ابتلى به علي بن عاصم هذا نقموه
 عليه وقال البيهقي تفرد به ابن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روى أيضا عن غيره
 والخطيب هذا ما أنكره عليه وأكثر كلامهم به بسببه وقد رواه عبد الحكيم بن منصور
 وروى عن سفيان الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك
 ابن مغول والحرث بن عماران المعمرى كاهم عن أبي سوقة وليس شيء منها ثابتا و حج كل
 المتابعين لابن عاصم أضعف منه بكثير وماهم ارواية يمكن التعلق بها الاطريق اسرائيل
 فقد ذكرها ذوالكحل بطريق وكيع عنه ولم تقف على سندها بعد وقال الصلاح العلأى قد
 رواه ابراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة و ابراهيم
 ابن مسلم ذكره ابن حبان بالثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن
 حديثه يؤيد رواية علي وتخرج به عن كونه ضعيفا واهيا فضلا عن كونه موضوعا (الاجوت
 لرجل ثلاثين من الولد فيلج النار لا تحلة القسم) بالنهاية أراد بالقسم قوله تعالى وان منكم
 الا واردها فالواضرب به تحليلا وضرب به تعزيرا اذا لم يبالغ في ضرب به فهو لما مل في قلة مفرطة
 وهو أن يباشر من فعله قدر ايجبه قسمه كان يخلف على نزوله محل فوقف به وقفة خفيفة أخرته
 فتلك تحلة قسمه أي لا تمسه النار الا مرة يسيرة كتحلة قسم خالف وتخله القسم وقوفه على نار
 واجتيازها بها وانه تحلة زائد وقال قع قوله الا تحلة القسم حملها الاكثر على الاستثناء
 وقال بعضهم هو عبارة عن قلة من قواهم ماضية بالتحليل الخ أو الاعمى أو أي لا تمسه قليلا
 ولا كثيرا ولا قدر تحلة قسم وابن الحاجب باماليه يحمل على الوجه الثاني بقوله ما تأتينا فتدونا

أى لو أتينا وليس عليه قوله لا يموت لرجل اذ يؤدى لعكس معناه المقصود فيه سير معناه ان
 موت الاولاد بسبب ولوج النار والمقصود منه واذ حمل على الوجه الثانى وهو ان معناه
 ان الثانى لا يكون عقب الاول أفاد الفائدة المقصودة بالخبر اذ معناه اذا لا يكون ولوج
 النار عقب موت الاولاد فهو مراده لانه اذا لم يدخل النار عقب موتهم دخل الجنة حتما
 اذ ليس بين الجنة والنار منزلة أخرى بالآخرة فوجب حمل الثانى وجهه الاول وقال الا شرفى
 القاء انما تنصب آتيا بان مقدرة اذا كان بين ما قبلها وما بعدها سببية ولا سببية هنا ولا يجوز
 ان يكون موت الاولاد ولا عدمه سببا للولج أي بهم نارا فإلقاء كواجر أى لا يجتمع لمسلم موت
 ثلاثة من اولاده وولوجه النار ومثله ما من عبد يقول باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فيضرة
 بنصبه أى لا يجتمع له بعد هذه الكلمات ومضرة شئ آياه وقال الطيبى ان دروى بنصبه فلا محيد
 عنه والرفع يدل على انه لا يوجد ولوجه عقب موتهم الا قدرا يسيرا فالقاء للتعقيب هى كغنى المضى
 فى ونادى أصحاب الجنة فى ان ما سيكون كالسكان (لم يبلغوا الخلف) كسدر بالنهاية أى لم يبلغوا
 مبلغ الرجال ويحجر عليهم فلم فيكتب عليهم الخلف وهو الاثم بالجهرى بلغ حشاى أى معصية
 وطاعة (لست أدتمه بين يدي أحب الى من فارس أخلفه خلفي) بالنهاية السقط مثلث
 وكسره أكثر ولد بسقط من بطن أمه قبل تمامه أى ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد
 اذ فعل كبير يتخصه أجره وثوابه وان شاركه أبواه بنصب وما للسقط موفرا لوجه (ليراعم ربه)
 أى يغاضبه (يسره) بسين فراء من كسب ما تقطعه القاذرة (نا أبو المنذر الهذيل بن الحكم
 نا عبد العزيز بن أبى رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موت غربة شهادة) هذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات من وجه عن عبد العزيز بن ميمون بنصب فيه
 قال حط وقد سقط له طرقا كثيرة باسناد الموضوعات قال حج بالتحريح سندان ما جده
 ضعيف لان الهذيل منسكرا الحديث وذكر الدارقطنى بعلة الخلاف به على الهذيل وصحح قول
 من قال عن الهذيل عن عبد العزيز بن نافع عن ابن عمر (الى منقطع أثره) أى مشبه فى الارض
 (عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووفى قنينة القبر
 وغدى ويرج عليه برزقه من الجنة) غدى بنقط عينه ويرج كببيع هذا أورده ابن الجوزى
 بالموضوعات وأعله بآراءهم بن محمد بن أبى يحيى الاسعنى لانه متروك قال وقال أحمد انما هو
 من مات مرابطا والدارقطنى نا ابن مخلد نا أحمد بن على الابار نا ابن أبى سكينه الحلبي قال
 سمعت ابراهيم بن يحيى يقول حدثني به ابن جرير من مات مرابطا فروى عنى من مات مريضا
 وما هكذا حدثته (كانه ورقة مصحف) قال نو عبارة عن الجمال البارع وحسن البشارة وصفاء
 الوجه واستنارته والمصحف بتثنية ميمه (والقى المصحف) بسين فخم فقاء كسدر الستر أولا
 يسماه الا ماشق وسطه كصراعين (انخفت) بنونين ونقط حاء ومثلية أى انكسر وانثنى
 لاسترخاء أعضائه بموته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أرسالا) براء فسب فلام كساب جمع
 وفرد أى أفواجا وفرقا نقطعة يتبع بعضهم بعضا (أنشدك الله وحظنا من رسول الله) بضم
 نقط سيمه بالنهاية أى أسئلك وأقسم عليك وعدا له فعولان اذ ضمنه دعوت قالوا أنشدك الله

وبالله كفواهم دعوت زيدا و به أؤذ كرت

(أبواب الصيام)

(كل عمل ابن آدم مضاعف الحسنة بعشر أمثاله ما) قال البيضاوي لما أراد بقوله كل عمل
الح الحسنات من أعماله أحسن الحسنة خير محسن ضمير يعود للامتداد والاستثناء بقوله
(إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) كإحدى من كلام غير محكي دل عليه ما قبله أي أن جزاء الحسنات
يضاعف من عشر أمثاله السبع مائة إلا الصوم فإن ثوابه لا يغادر قدره ولا يقدر على احصائه
إلا الله تعالى فله بتدولي جزاءه بنفسه فلا يملكه ملائكته وموجب اختصاص الصوم بهذا
الفضل أمور تأتي بالأدب إن شاء الله تعالى وأشار بشرط الإخلاص به بقوله (بدع شهوته
وطعامه من أجلي) أي لا يريد به الامتناع إلا لمرى ورجاء لا جرى (فرحة عند فطره) قال
الظاهر أي فرح نفسه بأكله وشربه أو فرحها بتوفيقه تعالى لاتمام صومه والخروج عن
عهده (وخلف فم الصائم) بنطقه كالجوس لاكثر تغير راحته ولكثير كر رسول قال فهو
خطأ (الصيام جنة) كفرة أي وقاية (صفدت الشياطين) بصاد ففاء فذال كقدست أي
شدت وأوقفت بالاعلال (ومردة الشياطين) كرقبة أي العتاة الاشداء منهم جمع
مارد أي يجبت للاختصاصون فيه من افساد الناس كما يختصون اليه منه في غيره (ونادى
مناديا يا غي الخير أقبل ويا غي الشر أنصر) بكسر صاد كأكرم قال الطيبي أي يا طالب الاجر
أقبل فهذا أو أنه اذ تعظي ثوابا كثير العمل قليل لشرف الشهر ويا من يسعى مسرعا في معاص
تب وارجع اليه تعالى فهذا أو أن قبول التوبة والله عتقاء فلعلي تكون منهم والاقصار
الكف (وذلك في كل ليلة) قال الطيبي اشار بعيد وهو النداء أو اقر يب وهو الله عتقاء قال
حط الثاني أرجح لما بعده وما نادى فهو عطف على صفدت جواب اذا كان أول ليلة قلت
وأفضل منه انه اشارة لكل خير اذا كان هذا النداء والغزول يقع كل ليلة أبدا فيرمضان أولى
فيسكون له الخصوصية بكل ليلة لا بالثلث الاخير للعام أبدا (من حرهما) قال الطيبي أي حرم
لطف الله وتوفيقه ومنع من الطاعة والقيام بها (الا بحرهم) أي بحجاز في لظله في السعادة
(فان غم غلبكم) بضم نقط عينه فتدعيه بالنهاية أي غطي الهلال بكفيم من غمته غطيته
ويغم ضمير الهلال أو مسند عليكم أي ان كنتم مغموماء عليكم فحذف الهلال غنى عنه
(فافقدوا له) بضم داله وكسره أي قدره والله عدد الشهر بعده ثلاثين يوما وقدره والله منازل
القمر ازيد لكم على انه تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا
العلم وقوله فاكلوا العدة خطاب للعامة التي لم تكن به من قدر امر افطر فيه وديره (شهر اعيد
لا ينقصان) بالنهاية أي حكما وان نقصا عدد أي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا ممت تسعة
وعشرين او ان وقع بيوم الحج خطا لم يكن في عملكم نقص صوما وحا (صيام رمضان في السفر
كالفطر في الحضر) قال الطيبي شبه به في انهما متساويان في الابعاع عن الرخصة في السفر
وعن العزيمة في الحضر قلت وأفضل منه ان من تضرع به في سفره فصامه وقد أبلغ به مبلغ
كرض فهو آثم كمن أفطره بالحضر فالتشبيه في الاثم (عن أنس بن مالك رجل) بدل من أنس

(من بنى عبد الاشهل) قال حج باصابتهم هذا خطأ صوابه قول من قال من بنى عبد الله بن
 كعب فيه جزم بخ بئاريخه (من أفطروا من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر)
 بزاي بأخرى بموحدة فراء قال المظهرى أى لم يجز دفعه ليل الصوم الفرض بصوم النافلة ولم يرد
 ان صيام الدهر لا يسقط عنه قضاءه قال بط هذا وان صح في نفسه الا انه بعيد من معنى الحديث
 لان التقييد بقوله من غير رخصة ينفيه لان المفطر مع الرخصة أيضا لو صام الدهر جهلا
 بلانية قضاءه لم يسقط عنه أيضا بل معناه انه لو قضاها بصوم الدهر لم يحصل له فضيلة اداؤه في
 رمضان (من ذرعه قىء) بنقط داله أى سبقه وغلبه خارجا (أفطر الحاجم والمحجم) قال
 البيضاوى رضى الله تعالى عنهما قال بظاهره جمع من الأئمة كاحمد واسحق وقال قوم تسكره
 لهما الحاماة ولا تفسده قالوا هذا بأنه تشديد وانما نقصا أجر صيامهما بارتكاب مكره
 أو تعريضهما لأفطارهما كهلكا تعرض لهلاكه (من لم يدع قول الزور) أى الكذب والبهتان
 (والعمل به) أى بقتضاه من فواحش وما نهى عنه (فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه)
 قال أرادنا تحباب الصوم ومشروعيته غير نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر شهوات
 واطفاء نائرة الغضب وقطوع نفسه الامارة لكونها طمعة فثمة فاذا فقد ما ذكر كان له جوع
 وعطش فحب ولم يبال الله تعالى بصومه ولم ينظر له فظفر قبول فقوله فلا حاجة لله بمجاز عن عدم
 قبوله من نفي السبب وارادة السبب (رب صائم ليس له من صومه الا الجوع) الخ قال المظهرى
 أى كل صوم لا يكون خالصا لله تعالى ولا يجنبنا عن كدول الزور والكذب والبهتان والغيبة من
 المناهي يحصل به جوع وعطش لا ثواب وكذا حكم القائم ليل (تسبحروا فان في السحور بركة)
 بالنهاية كرسول ما يدسجربه كطعام وشراب وكجلوس مصدر والمفعول نفسه فلا كثر كرسول
 فقيل صوابه كجلوس لانه كرسول طعام والبركة الاجر والثواب في الفعل لا في الطعام اه
 ومن نظم جط

يا معشر الصوام في الحرور * ومبتغى الثواب والاجور
 تنزهوا عن رفث وزور * وان أردتم غفر القصور
 تسبحروا فان في السحور * بركة في الخبر المأثور

(و بالقبول) أى الاستراحة نصف النهار (لا يزال الناس بخير ما عجلوا افطر فان اليهود
 يؤخرونه) قال الطبري بتعليقه هذا دليل على قوام الدين الحنيفي على مخالفة الاعدام من أهل
 الكتاب وان في موافقتهم ثلما للدين (اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر) قيل سره انه يضعف
 بصره او الخلو بقويه (من صام الا بد فلا صام ولا أفطر) قال البقوي هو دعاء عليه زجر أو اخبار
 (وددت اني طوقت ذلك) بالنهاية أى لم تقى قواني تعالى عليه ولم يجعلنى عاجزا عنه فاعلمه خاف
 يحجزه عن حقوق تلزمه لئلا تان ادامة الصوم بخذل بخطر ظن منه (صام نوح الدهر الا يوم
 الفطر ويوم الاضحى) زاد ابن عساكر بئاريخه وصام نوح نصف الدهر وصام ابراهيم ثلاثة
 أيام من كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر (من صام يوما في سبيل الله) قال المظهرى أى من جمع
 بين تحمل مشقة صوم ومشقة غزو والاشرف فى أى من صام يوما لوجهه تعالى بغزو وغيره بأخرى

بقاف بدل صاد (سبعين خرفا) كما مر بالنهاية زمان معروف من فصول السنة في الصيف
والشتاء وحراده مناسنة ما ذا انقضى بانتهاء الشتاء انقضت السنة (الحاء شجرة) بلام
خاء طاء ككتاب قشرها (اهل العروض) كرسول بالنهاية من حكمة وطيبة اذ تسمى
مكة وطيبة واليمن العروض ويقال للراستين بارض الخجاز الاعراض جمع كسدر (شهر
الصبر) بالنهاية أي رمضان وأصل الصبر حبس سمي به يوم اذ يحبس عن كل عامه وشرايه
ونكاحه (صلت عليه الملائكة) أي دعته لله وبركت (ان للمصائم عند فطره دعوة لا ترد) قال
الحكيم بن وهاد الاصول امه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قد خصت من بين الامم
في شأن الدعاء فقال ادعوني استجب لكم وانما كان للانبياء فقط فاعطيت امتهم ما أعطيتهم
الانبياء فلما دخل تخليط في أمورهم لشهوات استوات على قلوبهم وعجبت قلوبهم والصور يجمع
الانفس عن الشهوات فاذا ازعت شهواته من قلبه صفا فاصارت دعوته يقابل فارغ فترأى اليه
ظلمات شهواته وتولته الانوار فاستجيب له فان قدر مسأله فجعل له والا ادخله للاخرة (وشد المتر)
بالنهاية كناية عن اجتناب نساء او عن جد واجتهاد في عمله او عنهما معا (المعتكف يتبع
الجنات) و يعود المريض زاد الصابوني بالمناص بحديثه فاذا خرج من المسجد قنع رأسه حتى
يرجع (على رسلك) كسدر اى اثباتا ولا تجلأ قال ابن يثاني ويغشى على عينه (انها صفة
بفتحي) الخ اخرج ابن عساكر بتاريخه بطريق أبي محمد بن أبي حاتم نا محمد بن روح عن
ابراهيم بن محمد الشافعي قال كنا مع جاس ابن عيينة والشافعي حاضر فحدث خبرا منها صفة فقال
ابن عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث يا ابا عبد الله قال ان كان القوم اثم موه صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فهم كفار بتم مهم اياه لكنهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ ب من بعده فقال
اذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم ظن السوء ولا أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
بهم لانه امين الله بارضه فقال ابن عيينة جزا الله خيرا يا ابا عبد الله ما يحسبنا منك الا ما تحبه

(ابواب الزكاة)

[illegible]

في القبط فله ان تصرف اهرم بجاريه باحثاده (المتعدى في الصيغة كانهما) بالنهاية بان يعطيهما من لا يستحقها وأخذ ساع خبار مال فيمنعها بسنة آتية بسببه فلهما بالاثم سواء (وما بقي بالنفع) بنقط صاد كعبد أي بالدوالي والاستقاء والنواضع وهي اهل يستقي عليها جمع واضح (أو كان بعلا) بوحدة فعين كعب لما شرب من نخل بعروقه من أرض بلاسقي كسماء وقال الازهرى هو ما ينبت من نخل في أرض قسرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء فاستغنت عن ماء كسماء ونهر قلت لا يشترط القرب من الماء فقد رأيت عنباً وزيتوناً بعد من الماء بكعشر من قامة ومائة نكد كالة والشام (وما سقي بالسواني) أي النوق التي يسقي عليها جمع صانية (أقناء) بقاف كسباب جمع فنوك درعق بجانبه من كرطب وتمر (طهرة) بهاء فراء (وطعم) بعين قيم كفرقة بطاء معاً (صناع اليدين) كسحاب رجل صناع واهراة صناع لهما صنعة يعملانها بأيديهما وبكسبان بها (ولاذي مرة) بكسر ميمه كفضة أي قوة وشدة (سوى) كولى أي صحيح الاعضاء (خدوشا) خفطى حاء وسين ودال كفلوس جمعاً وفرداً من خدش جلد اقشره بكعود (أو خوشا) كهم وجمعاً وفرداً وزنة ومعنى ونقطاً (أو كدوشا) بكاف فدا لخشاء كهم وجمعاً وفرداً ومعنى وهو كل أثر من كشدش (فلوه) كعدو وسدروهم وهم صغار و فطيم من أولاد ذات حافر (أو فصيله) كأمير الفطيم وأكثر اطلاقه على أولاد ابل وقد يقال في بقر فعيل مقول

* (أبواب النكاح) *

(من استطاع منكم الباءة) بوحدة فهمز كساعة أي النكاح (ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) بواو وخيم كذا كتاب النهاية هو ان نرض أنثيا فخر رضاء شديد اذهب شهوة الجماع كالتحصاء من وحى وجاء فهو وموجوء أو توحأ عروقه والخصية على حاله ما أي ان الحصية يام يقطع شهوته كالوجاء وكعصا أي تعب وحفاء وهو بعيد الان يراد به فتور اذن وحى فتر عن مثليه فشيء صوماني نكاح يتعب في مشى (التبطل) هو انقطاع عن نساء وترك نكاح (ولا يتبع) أي لا يقول لها اتم الله وجهك (عوان) بنون لاراء اسبرات جمع عانية وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا كدعا فهو عان وهي عانية (ضر باغير مبرح) كحدث أي غير شاق (لسكن نولها ان تفعل) بنون فواو فلام كعبد أي لسكن حقها والذي ينبغي لها (ولوساها انفسها وهي على قتب لم تمنعه) بقاف ففوقية فوحدة كسبب بالنهاية هو لمعبر كما كاف لغيره أي ينبغي له ان يطعن أزواجهن وأنه لا يسمعن امتناعهم هذا الحال فكيف يسمعن بالبيعة أو كان ذناء العرب اذا أردن ولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس لمسروج ولد فاراده هذه الحالة قال أبو عبيد كذا نرى ان معناه سائرة على بعض فباء تفسيره بغيره (أي المال اتخذ قال فليخذ أحدكم قلباً شاكرًا ولساناً ذا كرا وزوجة مؤمنة فعين أحدكم على أمر الآخرة) وبينظم حج للثلاثة قال

من خير ما اتخذ لآسان في * دنياه كيما يستقيم دينه
قلبا شاكرًا ولساناً ذا كرا * وزوجة صالحة تعينه

(ولامة خرماء) بلام ابتداء فذة طحاع كيبضاء فانطعت وتره أنفها أو طرفه شيا لا يبلغ حدفا أو
تثبت أذنم ابلاشق (وأنتق أرحاما) بنون ففوقية ففاف أى أكثر أولادها يقال لامرأة كثرت
أولادها ناذق أذرى بهم رميا (وأرضى باليسير) زاد ابن السني وابو نعيم بالطب بابن عمر من
الاهل قال عبد الملك بن حبيب أى من الجماع (فانه أجرى ان بؤدم بينسكا) بواو ميت أى ان
يكون بينكم ائتلاف ومحبة (الايام) كسيد بالنهاية أصله من لا زوج لها بكرا أو ثنيا وهى هنا
الطيب فقط (الطيب تعرب عن نفسها) بالنهاية كذا روى كيكرم من أعرب قال أبو عبيد صوابه
ككع قدس من عربت عن القوم ككع قدس تكلمت أو أعرب بمعناه يقال أعربه وعربه بينه وابن
قتيبة صوابه كيكرم وانما هى الاعراب اعربا بالبينه وايضا حده فكلما القوا بين لغتان مستويتان
ابانة وايضا حال (ليرفع في خبيته) بنقط حاء فسب كسفينة بالنهاية الخسيس الذى وانطاسة
حالة كان عليها الخسيس من رفع خبيته فعل به فعلا يرفع به (قال) أى كبر (جيمة) مصفرجة
بضم ما حفظ من شعر رأسه على منكبيه (أرجوحة) بجيم وحاء كاعجوبة جبل يشد طرفاه بحبل
غال فركبه الانسان ويحرك فسميها التحرك ذهابا ومجيئا (الأنج) بلام ابتداء ونون فيها
نجيم نحو لا فرح من نجيم كفرح بالنهاية النج كسبب وأمير البر بونوتر النفس لشدة حركة
أو فعل متعب (وعلى خسر طائر) بالنهاية طائر الانسان ما حصل له بعلمه تعالى من قدره
(فلم يرعنى الرسول الله صلى الله عليه وسلم) أى لم أشعر كأنه فجأها بغتة بلام وعد ولا معرفة
فراها ذلك وأفرزها (فان اشتجروا) بنقط سينه وجيم أى اختلفوا (كلفت البيل عرق
القرية) براء كسبب بالنهاية أى تكلفت وتعبت حتى عرفت عرق القرية وعرفها سبلان مائها
أو أراد عرق حاملها اتقها أو سافرت البيل سفرا أحوجنى لعرفها وشرب مائها أو تكلفت لك
مالم أبلغه ومالا يكون كالأ يكون عرق القرية وقال الاسمعى عرفها الشدة ولا أدري ما معناه
(أو علق القرية) بلام كسبب بالنهاية أى تحملت لك كالأ حتى علقها وهو حبل تعلق به وينسخة
الاول بلام والثاني براء عكسه (بروع بنت واشق) بموحدة ذرافوا فعين كدبرهم وصحح كعبه
(ناعبيد الله بن موسى عن الوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئى بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع) قال القاضى تاج الدين
السبكي بالطبقات الكبرى ما خلفه اخرج ابن حبان بصححه والحاكم بمسندته وقال ابن
الصلاح هو حسن لا صحيح وهو فوق الضعيف محتجبان سنده رجال ق غرقة فأنما اخرج له
م بالك واحد حفظه مرقوا بغيره وليس لها حكم الاصول وقد قال الوزاعى ما حدثنا علم بالزهرى
منه ويزيد بن السمط أعلم الناس بالزهرى قرأه بن عبد الرحمن والدارقطنى ان محمد بن كثير رواه
عن الوزاعى عن الزهرى فلم يذكر قررة فاعل الوزاعى سمعه من قرة عن الزهرى وعن الزهرى
حدث به مرة كذا ومرة كذا وقروا محمد بن الوليد الزيدى عن الزهرى عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن أبيه فاعل الزهرى سمعه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن ابن كعب عن أبيه
ورواه محمد بن كثير المصيصى عن الوزاعى عن يحيى عن الزهرى وليس كذلك فان يحيى

المشار إليه هو قوله بن عبد الرحمن قال ابن حبان كان اسماعيل بن عباس يقول ان اسمه يحيى
وقوله تعب فروي بلفظ كل أمر ولفظ كل كلام وبإثبات ذي بال وحذفه وبلفظ فهو وأقطع يذكّر
فأما الخبر وليس بكل رواية ولفظ يقتضيه بالحمد والحمد لله وبمحمد الله وبمحمد الله والصلاة
على وبيد كرامته وبسم الله الرحمن الرحيم ولفظ أقطع وأجزم وأبهر الأمر قريب بكل
والإثبات سمدا اثبات ذي بال أي أنه مهمته ملق اليه بال صاحب وأما الحمد والحمد لله فمهور
ان يراد به أمامه وأعم منه ما هو ذكر الله والثناء عليه على الجملة بصيغة الحمد أو غير هاتين
رواية ذكر الله فإذا ذكر الحمد والحمد لله سواء ويجوز أن يراد خصوص الحمد وخصوص
البدن فمهور رواية المذكور أعم فيقضى بها على غيرها لأن المطلق اذا قيد بقيد من متنافيين لم
يحمل على واحد منهما فيرجع لاصل الطلاقة وانما قلنا ان خصوص الحمد والبدن متنافيان
لأن البدن انما يكون بواحد فإذا وقع باحدهما لم يقع بغيره ويدل على ان المراد الذي ذكره يكون
هي الرواية المعتبرة أي غالب الاعمال الشرعية غير مقتضى بالحمد كالمسألة فقامت افتحة
بالتكبير والتمجيد وغيره (واضربوا عليه بالقر بال) أي بالذي اذنبتم به باستدارته (فصل
ما بين الحلال والحرام الذي والمسح في النكاح) بالنهاية الذي بضمه وفتح معرّف أراد
به اعلان النكاح (الرسم) بضم راء ففتح موحدة فكسر شد تحتية (بنت معوذ) بنقط
داله كحدث (في يوم بعث) بموحدة فعين فثلاثة كغراب اسم حصن لا اوس وبنقط عينه غلط
قاله بالنهاية (على امرأة تقبل باربع ويتر بشمان) قال ابن فارس بالجمع مل أراد اطراف
أربع عكن من جانب وأربع من آخر والقالى بالماضي قال أبو بكر بن الانباري أي انها
تقبل باربع عكن فاذا رأيت من خلف رأيت لكل عكنة طرفين فصارت لكل ثمانية قال
كعب بن زهير

نفت أربعا منها على ظهر أربع * فهي بمنياتن ثمانى

وثمانية هذه المرأة أيضا انما تشي على ست اذا أقبلت وعلى أثر الجمع اذا أدبرت أي الاثر
بالنهاية أراد بالست يدها وذيبيها ورجليها أي اعظم ثدييها ويديها كأنها تشي نكبة
والأربع رجلاها وأليةا وانما كادتا اعظم ما عسان أرضا قال وهي بنت غيلان
الثقفية وبنق الباري اسمها بادية موحدة وتحتية أو بنون بدها وأبوها هو من أسلم على
عشر ذنوة وبالنهاية كانت تحت عبد الرحمن بن عوف قالت ان طلقت بالحال فذلك والا
فعبد الرحمن بن عوف كان مع الهابة مسلما وهي مع من ستمتغ بلادهم كالبسيف (اذا رى
الانسان) براء فقاء كزكى ويهيمر اذا دعا له عند تزوجه (بالقاء والبنين) براء فقاء
ككتاب أي أعربت بالانتماء والاتفاق والبرك والنعاء (شجر العيرين) بعين تشبيه كعبد
وهو حمار الوحش (داجن) بجم أي شاة تعلفها الناس في ميوتهم ويطلق على كل يلف يرونا
كطير وغيره (تخير والنطفكم) أي اطلبوا لها ما هو خير لنكاح وأزكاها وأبعد لها من خبث
وخبور (البثغني) أي نخ (العيب بالبنات) أي ثمانيل تلعب بها الصبايا وتسميها العرائس
(يسربالى) كيقبس أي يعش ورسل (ذر النساء) بنقط داله فهو زفراء كقروح أي نشزن

واجتران (ولأنهم) بنون كتمب وتقم (الاهلى وتروست الثالثة) فيها الحاكيم بروايته فقال
ولأنه له عما يعتمد من اخوانه ولا يعتمد هم (أورق) أى أسمر (زعمه عرق) كضرب من نزع
اليه في شبهه أشبهه (كالأود) بواو فهم من قدا كعبد بالنهاية أى العزل عن امرأته كالأود وذن
بنف حية الاله أخف منه ما ذمن يعزل عنها فأمر من الولد (ان الغيل) بنقط عينه كعبدان يجامع
زوجه مرضعا (تعلت من نفاسها) بعين فشد لامة أى ارتفعت وظهرت وأمن تعلى من علته
برى أى خرجت وسلت من نفاسها (من مسكن وحش) كعبد خلا لاسا كبن به (ولا طلاق
ولا عتاق) كسحاب معا (فى اغلاق) كما كراه معالان المكروه معلق عليه فى امره ومضيق
عليه فى نصره كما يغلق الباب على أحد (لا نسأل امرأه زوجها فى غير كنه) كغفل بالنهاية كنه
الامر حقيقة أنه أروقه وقدره وأغائنه أى من غسيران تبلغ من أذى الغاية تقدر فى سـ وال
الطلاق معها (فى حريم المغالبة) بنقط عينه وفتح ميمه نسخة لبنى مغالة قبيلة من الأذمار وهى
امرأة عدى بن مالك (نسألك بجزيرتك) كسفينه أى بجنايتك وذنك (ونثرت) بنون
لثمة كنصر أى هى شابة تلد الأولاد عنده وامرأة تنور كصبور كثيرة الولد (ياض حجابها)
بحاء خيم فلام شتية كسدر وعبدو بكسر من وشدا الخطل أى شديد سوادهما (كانه وحره) بواو
خفاء فراء كرفقة دويبة كعضاء المرق بالارض (تاسكأت) بكاف فهو ز كدوتفت وتبطأت معا
(وقامت) بناف وصاد كضرب أى رجعت التهقرى (الوالد أوسط أبواب الجنة) أى خبرها
(أبواب الكفارات)

(كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وأستغفر الله) قال البيضاوى أى أستغفر الله ان
كان الامر على خلافه وهو وان لم يكن فسمما يشبهه لانه أكد كلامه له سماءا وبينما والطبي الوجه
ان واو وأستغفر الله عطف على محذوف بدليل لا اذا لا يخلو اما ان يكون توطئة أقسم كقوله
تعالى لا أقسم أورد كلام سابق وإنشاء قسم ومعناه عليه - جامعا لا أقسم بالله وأستغفر الله
(فلتخافوا بالطواغيت) قال البيضاوى جمع طاغية كفاكهة من الطغيان وهى الاصنام
سميته لانها سبب الطغيان أو هو مصدر كعاقبة سميه صم مبالغة فجمع على طواغ (غير النذرى)
بضم نقط عينه فشدراء بعض الاسممة جمع أغر والنذرة أعلى سنام دعبور وذروة كل شئ أعلى
(إذا استلج أحدكم فى اليمين) بشدجيمه بالنهاية استعمل من اللجاج وهو ان يخلف على شئ
ويرى ان غيره خير منه فيقيم على عيمه ولا يكفرها بأخرى استلجج بكادغامة (يعينك على
ما صدقت به صاحبك) بالنهاية أى يجب عليك ان تخلف له على ما صدقت به اذا خلعت له
وقال الطبي عيبتك مبتدأ خبره على ما صدقت الخ أى واقعة عليه فلا تؤثر فيه توريقه نو
يجعل على استخلاف قاضيه (نهي عن النذر) قال البيضاوى عادة الناس تعليقهم النذور
على حصول منافع ودفع مضار فنهى عنه لانه فعل الجلاء لا انطواوهم نفوسهم باخراج شئ
الابشئ فبالله والنهى بتقرب اليه تعالى مجلا لقرينه بلانعليق (بيوانه) بوحدة فواو
فنون كاسامة هضبة وراء ينبع

(وان ولده من كسبه) بالنهاية انما جعل من كسبه اذ سعي والده وطلب في تحصيله (عن عمه)
قال الحاكم بمسند ركه اسمه يسار بن عبد الجهنى (الاباس بالغنى لمن اتقى) بنو ادر الاصول
الغنى بلا تقوى ماله كسبه هو جمعه بالاحله ودفعه لغير مستحقه فان اتقى ربه ذلك فلا باس به واما
قوله (والحكمة لمن اتقى خبير من الغنى) فان حكمة حسمه عون على عبادة ربه فالله مال محدود
والسقيم غاخر وعمرأ وتبه به تقوم العبادة والحكمة مع فقره خبير من غناه مع عجزه فالعاجز
كبير قال واما قوله (وطيب النفس من النعيم) فلانه من روح اليقين يجب على قلبه وهو
النور الوارد الذي قد اشرق في الصدر فاراح قلبه ونفسه من ظلمة وضيق وضنك (عن قيس
ابن ابي هريرة) بنقط عينه فراء فزاي كرقبة (قال كاذبي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم المهاجرة فمر بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعا نابا سمعوا احسن منه فقال يا عشرين
التجار) كمران وكاب جمع تاجر (فهو اول من سمانا التجار ان التجار يبعثون يوم القيامة
فجار الامن اتقى الله وبرو صدق) اى لما كان من دين التجار يذنب في معاملات وايهان
كاذبة كان ذلك جزاء هم الامن اتقى محارم وبرى بميمنه وصدق في حديثه (بالقرار بط)
بالنهاية جمع قيراط جزؤ من دينار وهو نصف عشرة باكثر البلاد واهل الشام يحملونه جزأ من
اربعة وعشرين جزأ أصله قراط بشدراء (عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكذب الناس الصباغون والصاوغون) بالنهاية هم صباغ الثياب وصاغة الخلى اذ يعدون
بتحليل او بصفة كذا فيخالفون بكثرة (لاحتسكرا الا خاطئ) اى آثم بالنهاية يقال خاطئ في
دينه آثم فيه والخاطيء المذنب والآثم وأخطأ سلك سبيل الخطا عمد او سهوا تخطئ ثلاثيا
أو خاطئ تعمدا وأخطأ لم تعمدا وقد شأ بأفعله غيره وصوابا ففعل ضده (عن عبادة بن
الصامت قال علمت ناسا من اهل الصفة القرآن والكتابة فاهدي لى رجل منهم فوسا فقلت
ليست بمال وأرى عنها فى سبيل الله فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ان سرك
ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها) قال الطيبى أخذ بظاهرة أبو حنيفة واسحق فخر ما أخذ
الاجرة على تعليم القرآن وتأوله الجمهور اياه تبرع بتعليمه ونوى احتسابا فيه فكره صلى الله
تعالى عليه باله وسلم ان يضيع أجره ويطل حسبه فخره اه وهذا جواب غير ناهض
فالاولى انه منسوخ بخبر الرقية وخبر احق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله والذهب بالميزان مدار
هذا على غير بن زياد عن عبادة بن قيس عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت والاسود
لا يعرف قاله ابن المدينى (فاجلوه) بالنهاية حملت الشحم واجلمته أذنته واستخر جرت دهنه
وجلمه أفصح من اجله (لا تلقوا الا جلاب الخ) كنزوا أو بدش دقاف وحذف أحداء به بالنهاية
هو ان يستقبل حضري يدو يا قبل وصوله البلد ويخبره بكساد ما معه كذا باليشتري منه سلعة
بوكس وأقل من ثمن مثل فهو تغرير حرام ولكن الشراء منعقد اذا ثبت عنه خير بانه (فقال
الاعرابى عمر ك الله بيعا) بالنهاية اى أسأل الله تعميرك طولا لعمر ك كعبدو ثلث وقفل
و بالقسيم كعبد فقط ونصب بيعا تمييزا اى من يبيع (ولا يرجع مالم يضمن) اى لا يأخذ رج
شي لا يضمنه بالنهاية ان يبيع سلعة اشتراها ولم يقبضها برجع فالببيع فاسد والرج

والخسارة على البائع الاول (نهاه عن شغل ماله بضم) بفتح نقط سينه وبكسر فشداء أى
 ربحه وزيادة فهو كقوله عن ربح ماله بضم (اذا باع المجيزان) بجمع ففتح فزأى بالنهاية
 المجيز الولي والقيم بأمر النبي والعبد المأذون له في تجارة (وعن ضرب الغائص) بالنهاية
 هو ان يقول غائص بجر لتاجر أغوص غوصة فما أخرجته فذلك يكذافلا يحل لانه عزير (نكتة
 في وجهك) بنون فكاف ففوقية أى أثر (فقر مدغم) بدال نقاف فعين مكسرم أى شديد
 يقضي بصاحبه للرد عفا وهى التراب أو سوء احتمال الفقر (غرم مقطوع) بقاء فنقط طاء
 مشال فعين مكسرم أى شديد شنيع (أولذى دم مخرج) هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى
 يؤذي الأوباء مقتول والاقتل من تحمل عنه فيوجه قتله (نهى عن السوم قبل طلوع
 الشمس) بالنهاية هو ان يساوم بسلعته به لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشتغل به بشئ غيره
 أو عن ربحي ابل به لانها اذا رعت به وبالمرعى هذا أصابها منه وباء ربحا قتلها وهو معروف
 عندهم (وعن ذوات المدر) بفتح ذاله أى صاحبات اللين أو مصدردرجى (السبل
 ازاره) أى من يطيل ثوبه ويرسله لاربعه يشبه كبراواختيالا (والمان بعطائه) كشاد من
 لا يعطى شيئا الا منه واعتمده على من أعطاه (والمضق سلعته) كحدث من النفاق
 كحجاب ضد الكساد من نفقت السلعة كنصر كسدت وأنفقه وانفقه جعلها نافقة (ثم
 يمحى) من المحق نقصا ومحوا وابطالا (حق ترهوا) بالنهاية جاء كبس دعوى يعطى من زها
 كدعا ظهرت ثمرتها وهى احمر واصفر أو هـ ما معا احمر واصفر وأذكر قوم كبس دعوى قوم
 كتهطى (وعن بيع الحب حتى يشتد) الحب الطعام كحظنة وشعبه واشتداده قوته وصلابته
 (نهى عن بيع السفين) بالنهاية هو بيع ثمرة نخلة لا كثير من سعة لانه غرر وبيع المخلوق
 (فأصابته جاحشة) أى آفة تلك الثمار أو آلا ونسأسلها (برا) قلت بالقاموس بفتح موحدة
 فشد زأى ثابا أو متاع بيت (بجنيات رجل) بجمع فنون فوحدة كرحمات حوالبه (جزافا)
 كغراب مثل ما جعل قدر كيه ووزنه (وأخذشني) بفتح نقط شبيه فشداء أى ربحي (كيلوا
 طعامكم بيسارك لكم فيه) قال المظهرى أراد معرفة ما ياخذوه شراء أو من خزانته لاهله
 ليعرف ما يدره لتعامسته ومن راعى أمره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجسد بركة عظيمة
 بدنياء وآخراه وأجر أعظيما (من قال حين دخل السوق لا اله الا الله الخ) قال الطيبي انما يخص
 سوقا بذلك لانها محل اشتغال عن ذكره تعالى بكجارة لمن ذكره تعالى دخلا بقوله تعالى
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (من باع محفلة) كمحفلة شاة أو بقرة أو ناقة ترك
 حلاله لا لارادة بيع فبوري انها كثيرة اللين فير يد مشتري فثمنها فظهر بعد أنها حقل وجمع
 لبيها بضرعها أياما (لاداء) بدال فهز كتاب أى لا عيب باطن بسلعته مبره مشتر (ولا غائلة)
 بنقط عنه كفا كته هو ما سرك فاذا استحقته ما لكه رجع على بائعه بتمنه (ولا ختمه) بنقط طاء
 فوحدة فثلاثة كسيرة بالنهاية هو عبد رقيق حلال ليس من قوم لا يحل بيعهم كعاه سدوح
 فالثمة حرام كان الطيب حلال (جملتها عليه) بكسر ن فشد لاه أى خلقها وطبيعتها عليه
 (من تمر الجمع) بمشاة كعب بدالنهاية كل لون لا يعرف اسمه من نخل فهو جمع أو تمر نخل من

أنواع متفرقة رديسة ذلها (نهي عن كسرتسكة المسلمين الجائزة بينهم) بالنهاية أي الدناير
والدرهم الماضروقة فكل يسمى سكة بكسر الهمزة وتسمى سكة (الامن بأس) أي
لا تسكره إلا لأمير يقتضي كسرها كرداء أو شغل في جهة نقدها وكره اسم الله تعالى
أو لخاصة ماله أو لجهلها سائر أقالمة نقية فلا وكانت المعاملة بهم أو لا بد دلا وزن نقص
أطرافها (الراسيون حوبا) بواو وكوت أي ضرب باسم اثم (الربا ثلاثة وسبعون بابا) قال حتى
يتخرج الأحياء المشهوراته بوحدة فله أوردته بالتجارات وتصحف للقراني بضم القاف وورد مبذم
الحياة والرياء قال وقد روى السبزار ما لا ينسب لغيره بل يظن الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل
ذلك فهذه الزيادة قد يستدل بها على أنه الرياء بضم القاف لا اقترابه بالشرك (فدعوا الربا والرياء)
بالنهاية انما هي رسة من الربا كحبيبة من الاحتباء والرياء كفرقة لغة بالربا وقياسه من ربة
وجاء هنا رية بشدة كامية ولا يعرف لغة قال الزنجشري حقه فعوله من الربا كما جعل السرية
فعوله من السر لانها سرى جوارى الرجل (لاتباريني ولا تجاريني) الاول بوحدة والثاني
بجمع بالنهاية أي لا تشاغب ولا تخالف وأصله تباريهم من فرتك لزواجك تجاري (والعلوثة)
بالنهاية أي يسع عرض بعرض وهو كعبد أي يسع متاع بمتاع لا تقديفه (يخساح مالي) أي
يستأمله (ولا يتخذ خبنة) بنقط جاء بوحدة فتدور كفرة معطف انزار وطرف ثوب أي لا يأخذ
منه في ثوبه من أخين خبشاً في خبنة ثوبه أو سرابله (مشرشبه) بضم وشبهه (فيضم وقتع راء) (فيقتل
طعامه) بنون مفتوحة فثلاثة فلام أي يستخرجه (اللام موروثة) بالنهاية كانت عادتهم
تصر بضم راء محذوفات بارساها الرعي سارحة ويسمون رباطه مزارا إذا راحت عشية
حالت فحلت فهي موروثة ومصراة (بعضاء الشجر) بماء ككتاب شجر أم غيلان وكل شجر
عظيم له شوك جمع عضه فاصلة عضه أو واحد كنجارة

* (أبواب الأحكام) *

(من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين) بالنهاية بمعناه تحذير من طلب قضاء وحرم
عليه أي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فاحذره فالذبح هنا مجاز عن الهلاك لانه
من أسرع أسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين الاول أن الذبح عرفا إنما يكون بسكين فعول
عليه ليعلم أن ما أراد به وما يخاف عليه من هلاك دينه لا بد له الثاني أن الذبح الذي يقع به
راحة الذبحة وخلاصها من ألم إنما يكون بسكين فإذا ذبحت بغيره عذبت فضر به مثلاً ليكون
أبلغ حذراً وأشد توقياً منه (وأهل بعضهم أن يكون ألحن بحجته من بعض) بالنهاية اللحن
الميل عن جهة الاستقامة من ألحن مال عن صحيح المنطق أي أن بعضهم اعرف بالحجة وأقطن لها
من غيره (أن يستهما) أي يقتربا (بليهم القمط) يقاف فم فطاء مشال كمثل وفعل جمع ككتاب
وهو جمل بشده خص ويوثق من كاي وخوص وبعاد القمط إلى صاحب الحصن والخص
بيت بعدل من كقص قاله الهروي وقال الجوهرى القمط كسدر كانه عنده مفرد ذكره
بالنهاية (على هذه السهولة) كرحمة من خشن ليس يدق ناعم (لا خلاية) بنقط جاء كنجار أي
لا خداع (تندر) بدال كتنصر أي نسبى (ولأدى بخر على أخيه) بنقط عينه كسدر أي

حقد وضغن (وجبت صدقتك) اى تمت ونفدت (والنخعة مردودة) كسيرة وهى اعطاء
 ناقة او شاة يتفق بلبسها او و برها وصوفها مدة غير دها (واذا اتبع أحدكم) أى أحبل قال
 الخطابي يزوبه المحدثون بشدة فوقيمة فصوله يسكونه ككرم (على ملى) بلام فهمز كأمير
 بالنهاية الثقة الخنى وقد ماؤ فهو ملى بين الملا والملاءة كغرابه وقد ألع الناس فيه بترك
 همز وشدهاء (فلم يتبع) أى فلم يحتمل قال طيب لهم دحتما بل رفقوا وأبوا باحة (الزعيم) كأمير
 الكميل (غارم) أى ضامن (وهو مجمع) كسكرم أى عازم ناو (من فارق الزوج الجسد وهو يرى)
 كولى وبهمز كأمير (من ثلاث دخل الجنة من الكبير) قال حق المشهور رواية بوحدة فراء
 وذكره ابن الجوزى بجوامع المساند عن الدارقطنى بنون فزأى فلهذا ذكره ابن مردويه بتفسير
 والذين يكتزون الذهب والفضة (لا قدست أمة) أى لا ظهرت (لا يأخذ الضعيف فيها حقه
 غير متع) بفتح ناء يسكون أول عينيه أى غير مصاب بأذى بقلقه ويرغبه ونصب غير حال من
 الضعيف (لى الواحد) بفتح لامه فسدت تحتية أى مظهره من لواء يدينه ليا فافصله لى باقليت واوه
 باء فادغم (رأيت ليلة أسرى على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر أمثالها والقرض
 بمائة عشر) قال سراج الدين البلقينى هذا دال على أن درهم القرض بدرهمى صدقة لكن
 الصدقة لم يعد منها شئ والقرض عادمه درهم فسقط مقابله وبق ثمانية عشر (ولا يغلق
 الرهن) بالنهاية من غلق الرهن غلوا فابق يد مرته لا يقدر راهنه على فكها لا يستحقه
 مرته اذ لم يفتكه راهنه بوقت شرطه لانه فعل الجاهلية أبطله الاسلام قال الازهرى يقال
 غلق الباب وانغلق واستغلق عشر فتحه والغلق بالرهن ضد فكها فاذا فكها راهنه فقد أطلقه
 من يد مرته (واشترط انها جلدة) بالنهاية كرحمة وسدرة اى بإبسة الأحاء جديدة (مالى
 أرى لولئك من كفتان) اى من قبضات من الكفت بكاف ففاء ففوقية كعبد وبندخة بفوقية بدل
 نون وبهمز بدل فوقية متغير (قال الخوص) بنقط حاء وصاد كعبد الجوع (أن لا يأخذ خذرة)
 بنقط حاء فدال فراء ككامة اى عفتة وهو ما اسود باطنها (ولا تارزة) بفوقية فراء فزأى
 كفا كهة أى بإبسة وكل قوى صلب بإبسة تارز (قال ياجبراء من أعطى الخ) بالنهاية مصغر
 حمراء أى بيضاء وهو متكرر وهذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات وأعله بعل بن يزيد بن
 جدها ن قال بعضهم كل حديث به حمراء فضعيف فاستثنى منه ما أخرجه الحاكم بطريق عبد
 الجبار بن الورد عن عمار الذهبى عن سالم بن أبى الجعد عن أم سلمة قالت ذكر النسي صلى الله
 تعالى عليه باله وسلم خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكك عائشة فقال انظرى يا جبراء أن
 لا تكفى أنت ثم التفت الى على فقال ان ولدت من أمرها شىء أفرق بها قال الحاكم
 صحيح بشرط ق (مأرب) بهمز كسجد مدينة باليمن كانت بها بانقيس (مثل الماء العذب)
 بكسر عينه فسدداله اى الدائم الذى لا انقطاع لما دته (فاستقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أيضا بن حمال فى قطيعته فى الملح فقال أقلت منه على ان يجعله منى صدقة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة قال السبكى الظاهر ان استقالته طيب لنفسه
 ذكر ما منه صلى الله تعالى عليه باله وسلم وقوله هو منك صدقة مباغاة فى مكارم اخلاقه

(ولا يمنع تقع البئر) بقاف كعبد فضل ما ثم اذ يتقع ويروى به عطش من شرب حتى تقع اى روى أو التقع هو الماء المائع المجتمع (فى سبل مهزور) برى فراء كنصور وادى بنى فريظة بالجازو برء فزاي موضع سوق بالمدينة تصدق به رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على المسلمين (تسدى الخيل يومورها) بالنهاية التسدية بنون ان يورد الرحلى ابله وخيله فتشرب قلبه لافيردها للمرعى ساعة فتعاد للماء وايضا تصمير فرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويندى فرسه ويغيره كزكى ونذا هو كدعا (حرم البئر مدرشاها) بنقط سمينه ككساء حبل يرقى به منها (قن) كسبب مصدر وكثف وصف اى حقيق (الجارأحق بسقمه) بسين فقا فو حدة كسبب بالنهاية أصله اقرب اه وسئل عنه الاعمى فقال لا أخبر خبره صلى الله عليه وسلم وان كن تقوله العرب للطريق (الشقة لكل العقال) قال السبكى بشرح المتاج المشهور انها تقوت اذ لم يتدرا اليها كعبير شر يدخل عقاله أو معناه حل البيع عن الشخص والجائء للغير (ضالة المسلم حرق النار) بالنهاية كسبب ويسكن لهما اى من أخذ ضالة يمسكها بالاعتراف أدته للنار قلت ولا مفهوم للمسلم لان المعاهد منه وخصه الشرفة (لا يابى الضالة الاضال) بالنهاية الضالة الضائعة من كل مقتنى حيوانا أو غيره ذكر أو أنثى مفردا أو غيره فانس به فصار من صفات غلبت على حيوان غـ برعاقيل وهى هذا بل وبرعما يحوى نفسه ويقدري على ابعاده فى طلب ماء ومرعى دون غنم (عفاصها) بعين ففاء فصاد ككتاب وعاء تكون به نفقة من الجلد من العفص ثيابا وعفا وله يسمى جلد على قارورة عفاصا (ووكاءها بواو) ككتاب خيط تربط به كسرة وكيس (جرأ) بحجم فراء فنقط دال قال خط كسبب قلت ولم أره بكتابا موصى الا كسر دقا قاله خطأ اه ذكر كعبير من فار (شقفا) بنقط سمينه فقا فصاد كسبب فصيما من عين مشتركة من كل شئ

* (أبواب الحدود) *

(اقامة حدم حدود الله خير من مطر أربعين ليلة) قال الطيبي اذ باقامته ازجر الخلق عن معاصي وذنوب وسبب لفتح أبواب السماء بمطرو بالفعول عنها وانها تهبها انهم انك لهم فى معاصي فهو سبب لا خدعهم بسنين وجذب واهلا كهم (أقيموا حدود الله فى القرى والبعيد) قال الطيبي اى من هو كذلك نسبأ أو القوى والضعيف قال فهو وأنسب (ولا تأخذكم) عطف على أقيموا فهو نهي تأ كسبب اللامر أو خبر معناه نهي (كان عسيفا) بسين ففاء كما ميرزته ومعنى (الشيخ والشيخة اذ زنيا فارحوا مما البتة) قال ابن الحاجب بأما ليه سئل ما الفائدة فى ذكر هذين لا المحسن والمحصنة فقال هذا من المبدع بباب المبالغة ان يعبر عن الجنس بباب الظم بانقص وأخس وبالمدح باكثر وأعلى فيقال لعن الله السارق يسرق ربع دينار فتقطع يده اى ربعه فأكثر لا على ما يسرق وقد يبالغ فيذكر ما لا يقطع به تقليل كخبر لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده فقد علم انه لا يقطع بيضة وقول من أوله بيضة ثاباه الفصاحة وكذا قوله محرر شال من قتل صاحبهم على أخذ النار وترك اليد وتأخذ منهم آفالا وأبكر ا فقد علم انهم لا يأخذون آفالا وأبكر باليدى ولكنهم على ما ذكر ما انفسه فى تقليل ما يؤخذون وتخيبهم

(فشكت عليها ثيابا) بنقط سبده فشك كافي اي شديتها وجمعها عليها الثلاث فكشف كافيها
 نظمت وزنت عليها بكسوة أو خلال أو أرسلتها عليها من الثلث اتصالا واصولا (عجم) كعظم
 مسود الوجه (ومن وقع على بهيمة فاقبلوه واقتلوا البهيمة) زادت قيل لابن عباس في شأن
 البهيمة فقال ما سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فيه شيء ولكن أراه كره
 أن يؤكل من لحمها أو يتفقه بها وقد فعل بها قال الشافعية أو خوف أن تأتي بخلق مشوه يشبه
 بعضه خلق آدمي قال طب لم يأخذ به أكثر الفقهاء فلا يقتل كل منه ما وانما يعزرت حيا
 لما رواه ت عن ابن عباس قال من أتى بهيمة فلا حد عليه قال ت هذا أصح من الحديث
 الاول والعمل عليه عند أهل العلم (عنكالا) يعني ثلثة فكاف فلام كعمران عذقان أعذاق
 تخلة وكل غصن من أغصانه شمرأخ وهو ما عليه يسر (وسمر أعينهم) كنصر أي كحلها
 بمسامة برحمة (وسمل أعينهم) كنصر أي فقأها سمر بالنهاية انما فعلهم اذ فعلوا بالرعاة
 مثله وقتلهم فإزارهم على صنيعتهم بمثله أو كان هذا قبل نزول الحدود فله انزلت غيبي عن المثلة
 (لعم الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده) بالنهاية البيضة
 الخودة وقال ابن قتيبة الوجه فيه انه لما أنزل تعالى السارق والسارقة الخ قال صلى الله تعالى
 عليه بآله وسلم لعن الله الخ فاراد بيضة وجبلا ما فاعلمه تعالى بعد أن القطع انما يكون
 بربع دينار فاكثر فأنكر ارادة خودة وجب سقينة لان الموضع محل تقايل لا تمكثير اذ لا يقال
 فبح الله فلا تعرض نفسه لضرب في عقد جوهر وانما يقال فيمن تعرض لقطع يده في خلق رث
 أو كبة شعر (ثم المجنون) بكسر ميمه ففتح جيمه فشد له أي الترس اذ نوارى حامله ويستره
 بجمه زائد (ولاكثر) بكاف ثلثة كسبب جاز فخل وشكمه قلبا (أو كجامة) كساباب جمع كمة
 بكسر غلاف ثمرة وحب قبل أن يظهر (الشاة الحريسة) كسفينة بالنهاية فعبلة مفعولة أي
 مالها من يحرسها ويحفظها أو السرقة نفسها من حرس حرسا سرق (لم يرح راحة الجنة)
 بالنهاية أي لم يشم ريحها من راح يريح ويراح وأراح يريح وجهه درأ عنه شيء فقد درى بالثلاثة
 (لا اذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين) أي ولا أكرمتك كرامة ولا أكرم عينك قال أبو حنيفة
 رضي الله تعالى عنا جميعا هو من مصادرت نصبت بفعل حذف حتما كائنص عليه سيديويه نحو
 افعل ذلك وكرامة ونعمة عين كائنك قلبت وأكرمتك كرامة ونعمت عينك نعمة مثلث نون أي
 انما ما قلما كان مصدر اذ كرم مصدر (لم يدمر يدمر حرام) بدل الخيم فراء كيتقدم أي لم يصب
 منه شيئا ولم يلم منه شيء كأنه نال مداوة دم وبه (من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة) بالنهاية
 هو أن يقول آق في أقتل لقوله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كفي بالسيف شا أي شأها
 (فإن قضى سيفه) بنقط سادا أخرج من عنقه (من أصيب بدم أو خبل) بنقط حاء فوحد فلام
 كعبد أي فساد الاعضاء (الآن كل مأثرة) بفتح وضم مثلثة أي مكارم العرب ومفاخرها التي
 تؤثر وتروى عنها وتذكر (تحت ذري هاتين) أي أخفيتهما وأعدت مهتما وأذلتها وانقضت
 أمر الجاهلية وسقتها (من سدانة البيت) بسين فدا لفتون كحاجة خدمة الكعبة وتولى
 أمرها وفتح بابها واعلاقه (من قتل في عمية) بكسر يين وشدي ميمه ففتح فة فعبلة من العمي

ضلالا كقنال في عصية وأهواء (أو عصية) كسب رقبة أي محاماة ومداغة والعصي هو
 من يغضب لعصيته قرابة ويحامي عنهم (في ملاص المرأة) جميع وصادك كتاب القاء حينها
 قبل وقت ولادته (بسطم) كمن يعود من أعواد الخباء (يقضم) بقافي ونقط صاد من
 القضم أكلاب طراف اسنانه (على أوضح لها) كسباب فردا وجهان ع من حلى يتخذ من فضة
 سميه لبياضه (الجماء جرحها جبار) يجيم فوحدة فراء كغراب أي جرح الهائم سميته
 لانها لا تنكحهم هدر أراد دابة مرسله بمرعى أو منفلة من ر بها (والبئر جبار) أي من مات بعثر
 بفلاة أو انهارت عليه في اصلاحها فلا دية له (والمدن جبار) أي من استوحش في اخراج ماله
 من كفضة فمات به فهو در (المسلمون تنكح فادماؤهم) أي تنساوي في قصاص وديات (وهم
 يد على من سواهم) أي هم مجتمة عون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا
 على كل أدیان وملل كأنه جعل أديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا (يسعى بذمتهم أدناهم)
 أي إذا أعطى أحد الجيش أماتا جاز ذلك على المسلمين فليس لهم أن يخفروه ولا أن يقضوا
 عليه عهده (و يرد على أقصاهم) أي أبعدهم وذلك بغزو اذ دخل العسكر أرض حرب فوجه
 الامام سرايا لما غنمت من شيء أخذ خمسة وقسم باقية على كل لانهم وان لم يشدوا غنمة فهم
 ردة للسرايا وظهر يرجعون اليهم (بنسعه) بنون فسين فسين كسيرة سمر مقصور ريزم به كعبير
 (فانك مثله) بالنهاية لابي هريرة أن الرجل قال (والله ما أردت قتله) أي انه قد ثبت قتله آياه
 وانه ظالم له فان صدق هو بقوله انه لم يرد قتله فقتله قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد
 قتله خطأ

* (أبواب الوصايا والفرائض) *

(حين أخذت بكظامك) دكفي فقط طاء مثال فميم كسبب نفسه أي عند خروج نفسك
 وانقطاعه (تضم) بقافي فصادك تنفع (يجريتها) يجيم فراء فنون كفضة أي شدة مضغ وضغ
 اسنان بعضها على بعض أو وقع جرة خروجها من جوف اقم ومتابعة بعضها بعضها وانما تفعله
 ككافة مطمئنة لم تخف شيئا والالم تخرج (يسبيل على لغامها) بلام فنقط عينه فميم كغراب
 أي لعابها وزبدها الخارج من فيها أو الزبد وحده سمي بالغام وهو ما حول فم مما يبغضه
 لسانه ويصل اليه (ان أمي أفانت نفسها) أي ماتت فجاءه بنصبه أي أفلتها الله تعالى نفسها
 حذفت فاعله فتاب عنه أول مفعوليه بينائه وبقى الثاني بنصبه ورفعه نائبا أي أخذت
 نفسها فافلته والتاء ساكنة لتأنيث بكل حرفا لا اسما (تعلموا الفرائض وعلموها فانه
 نصف العلم) قال السبكي بشرح المنهاج قيل جعل نصفه تعظيما له أولانه معظم أحكام الاموات
 في مقابلة أحكام الاحياء زاد غيره أو أنه لو بسطت فروعه وجزئياته كان مقدار بقية أبواب
 الفقه أو هو ومتشابه لا يعلم كخبر قل هو الله أحد ثلث القرآن وقيل ياءها الكافرون ربيع
 القرآن قلت وذكر ضميرانه لارادة العلم المفهوم من السياق

* (أبواب الجهاد) *

(أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيلي) هو بحذف قول أي قاتلا

لا يخرج الخ (فهو على ضامن) أي ذو ضمان (أصابه الله بقارعة) كذا كاهة أي بدهية تم لك من
قرعه أمرأته فجأة (من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة) قال الميهقي بالشعب
يراد بمثل هذا من الاخبار بيان تضعف أجزال باط على غيره وهو مختلف باختلاف فهم في
نياتهم واخلصهم وباختلاف الاوقات (وأمن من القتلان) كرم أن قال حق مراده مسألة متكرر
ونسكر على نبينا بالله وعليه ما السلام ولا يجيئانه أصلا بل يكفي مرابطا في سبيله تعالى شاهد
على صحة إيمانه أو يجيئانه فيأمنهم ما فلا يضرائه ولا يقتلهم ما (عمر بن صبح) كقول (عن
عبد الرحمن بن عمرو عن مكحول عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يابط يوم
في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسب ما من غير شهر رمضان الخ) قال ذكر الدين بن المنذر
بالتعريب والترهيب آثار الوضع لا شئ على هذا ولا تعجب ورواية عمر بن صبح وعما د الدين بن
كثير يجامع المسانيد خلقه أن يكون موضوعا لما به من مجازفة ولأنه من رواية عمر بن صبح
أحد الكذابين المعروفين بوضعه (الحرس) بجاء فراء فسين كسب من يحرس (نا) محمد بن
شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي طويل سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقبامه في أهل ألف سنة
السنة ثلاثمائة وستون يوما اليوم كالف سنة) قال الذهبي بالميزان هذه عبارة تعجب به لوصف
لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف سنة وستين ألف سنة وسبع مائة وستة وستون سنة
وقال ابن عساکر بن حجة قال محمد بن أبي حاتم سألت أبي عن سعيد بن خالد بن أبي طويل فقال
لا أعلم روى عنه غير محمد بن شعيب بن شابور فلا يشبه حديثه حديث أهل الصدق فهو ومنكر
الحديث وأحاديثه عن أنس لا تعرف فقال ابن حبان يروى عن أنس ما لا يتابع عليه فلا يجوز
الاحتجاج به (إذا استقرتم فأنفروا) الاستفغار الاستفارة نصارأي إذا طلب منكم نصر
فاجيبوا وانفروا خارجين عافة ونفيرا القوم جاءتهم الذين ينفرون في الأمر (والذي يسدر
في البحر) بسين فدل فراء كيقرح من السدر كسب كالدار وكثيرا ما يعرض لراكب البحر
(كالشخط في دمه) أي من يتخط ويضطرب ويتعرج فيه (والمائد في البحر) أي من يدار
برأسه في رج البحر واضطراب السفينة بامواجه (نا) اسماعيل بن أسد نا داود بن الحخير أنا
الريبع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح
عليكم الآفاق وستفتح لكم مدينة يقال لها أقروين من رابط فيها أربعين يوما الخ) أورده الرافعي
بتار يخفرون فقال مشهور ورواه عن داود جماعة كالخارث بن أبي اسامة واسماعيل بن
راشد وأبراهيم بن الوليد وسليمان بن خالد وأبو خلد المؤدب وأودعه الامام هـ بسننه
والحفاظ يقرنون كتابه بالسكتب الخمس ويحجبون بحبابه ورواه عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه
عن إبراهيم بن الوليد عن داود لكن يحكي تضعيف داود بن الحخير عن أحمد وعلي بن المسدي وأبي
زرعة وأبي حاتم والريبع بن صبيح بصا ذكر يروى عنه الثوري ووكيع وأبو نعيم وعبد الرحمن بن
مهدى وبالجرح والتعديل لابن أبي حاتم أن أحمد وأبوزرعة أنقبا عليه وأن يحيى بن معين ضعفه
هـ وأورده ابن الجوزي بالموضوعة بطريق هـ رضى الله تعالى عنا ما فقال واوه واضع

وهو المتهمة به والربيع ضعيف وزيد متروك وقال المزي بتهمه ذنبه هو منكرا لا يعرف الابرواية
 داود وصبيح والد الربيع (ما من غازية) قال حق حذف موصوفه لعلهم أى جماعة أو سارية
 غازية وقوله (تغزو في سبيل الله) أى تغزوهم ضمير لفظ غازية (فبصيمون عنبمة) (واوجع
 ضمير معناه) (الخبر بنواصى الخيل) بالمشارق أراد لآزمه لعنه الأجر والمغنم لما اكهما
 ومقتلهما ولم يرد اننا صفة فقط وقوله انما ناصيته بيد شيطان مثله وقال حق الظاهر ان هذا
 أمر خاص بنواصيهما ويدل له ما لا لا تقصه ونواصى الخيل ولا معارفها ولا أذنانها فان
 أعرافها مذاها ومعارفها دفاؤها ونواصيهما عقود فيها الخير اذ جعل عقد الخير بنواصيهما فله
 عن قصه ما وفصل بين الثلاثة وجعل خيرا بنواصيهما وانما خصت به اذ بها تحصل مكافئة عدو
 وملاقاة وانما تكون خيرا له اذا لاقى بها عدوا فاذا فر بها او لى ناصيتها الى وراء فلا خير له بها
 (ولو استنبت شرفا أو شرفين) بنقط سببه فراء فقاء كسبب أى استنبت الفرس وعدت
 لمرح وزشا طلارا كب شوطا أو شوطين (أشرا) بنقط سببه أى بطرا (وبذخا) بموحدة
 فنقط طى داله وحاء كسبب أى غرا وغطا ولا (خير الخيل الأدهم) أى الاسود (الأقرح)
 بقاء وحاء ما يجتمع قرحة كقرحة بياض يسير يسير دون غرة (المجمل) كعظم ما ارتفع بياض
 قوائمه محل قبله وجاوز الارساغ لآركنتيه لأنها أمكنة الاجمال وهى الخلاخل والقيود ولا
 يكون تجميل بيد ويدين مالم يكن معها رجل أو رجلان (الارثم) براء فثمة هو ما يافقه وشفته
 العليا بياض (طلق اليد اليمنى) أى مطلقة بلا تجميل (فكميت) بكاف كزير ما خالط
 حمرته فموى قاله القاموس (على هذه الشية) بنقط سببه فتمتق وبالنهاية الشية كزرة
 زرة وتصير بقا فاصله وشى ووزن حذف فاء فعرض عنه هاء كل لون يخالف لونه أى على هذه الصفة
 لو ان من الخيل (بكره الشكال من الخيل) هو ان تجعل ثلاث قوائم وتطلق واحدة تسببها
 بشكال يشكل به فرس اذ يكون بثلاث قوائم غالبا أو تطلق ثلاث وتجعل واحدة وتجعل
 احدى يديه واحدى رجليه من خلاف وانما كرهه لانه كشكول صورة نقا ولا أوجب ذلك
 النوع فلم يكن به نجابة فقيس اذا كان معه أغرزالت السكراة لزوال شبه شكله (فوق
 ناقة) كغراب وسحاب ما بين حلبة وبين راحسة (وكام اياك كفاحا) بقاء وحاء ككتاب أى
 مواجهة سلا حجاب ولا رسول (والمرأة تموت بجمع) كعبد هى من ماتت بولادة أو بإزالة
 بكارة أو كفصل جموع كذخروم مذخور أو كسد رقالة الكسانى أى ماتت مع شئ يجموع
 فيها بلا فصل عنها كحمل أو بكارة (والجنوب) بالنهاية من أخذته ذات جنب أو من يشكى
 جنبه مطلقا وذات الجنب هى ديلة ودمل كبير يظهر بهما من جنب وينتفع لداخل وقلى ما يسلم
 صاحبها وذات الجنب علم لها وان كان أصله صفة مضافة (والله طون شهيد) أى من مات بمرض
 بطنه كاستسقاء (ظاهر بينهما) أى جمع وليس احدهما فوق الاخرى (الآنك) بدمه وضم
 نويه الرماح الايض أو الاسود ولم يعنى على أفعال غيره فله شبه نظرها فانظر لسان الحديث أو هو
 فاعل لا أفعول فهو أيضا شاذ (والعلائي) كحورارى وكراسى جمع علماء كقرطاس عصب يعنى
 بأخذ لكاهل كانوا يشتدونها على أبقان سيوفهم رطبة فحقت وتشبه رماح صدعت فقيس

قة قوى (والمدنية) فاعلا أى من يقوم عند رام فينا وله سهم ابعدهم أو يرد عليه نسب الارمى به
 هذا من أمده (أنخص السرايا) أى أخرجهم (أبو سلة العاملى عن ابن شهاب عن أنس
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أكنتم بن الجون بأ أكنتم أغز مع غير قومك يحسن خلقك
 الخ) قال ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول العاملى متروك وهذا باطل والذهبي بالميزان هو كذاب
 اسمه الحكيم بن عبد الله بن خطاف وقال حجج باصابتة قد أخرجه ابن مندة بطريق آخر
 عن أكنتم بن الجون الخراعى نفسه وأشار اليها ابن عبد البر قال حط وقد أخرجه ابن عساكر
 بتاريخه بطريق عبد الملك بن محمد بن أبى الرزقاء عن أبى سامة العاملى وأبى بشر قالنا الزهرى
 عن أنس به قال ابن عساكر وأبو بشر هذا هو عندى الوايد بن محمد الموقرى البلقاوى والموقرى
 متروك أيضا قال ابن عساكر وقد خالفه عبد الله بن عبد الجبار الخنازرى بسنده فرواه عن
 الحكيم بن عبد الله بن خطاف عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة قال صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم يا أكنتم أغز مع قومك يحسن خلقك الخ قال ابن عساكر كذا أغز مع قومك
 والمخفوظ مع غير قومك اه قال حط فكان وجهه أن الانسان يراعى تحفظا مع غير قومه
 ما لا يراعى مع قومه ومن هذا النمط ما أخرجه ابن عساكر عن أبى أنس بن مالك عن أنس بن مالك
 أن أكنتم بن الجون الخراعى قالنا الزهرى عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك
 بسنده قال أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطرنا إبراهيم بن على نا يحيى بن يحيى أنا
 رجل شامى عن يحيى بن محمد الخراعى قال سمعت أبا عبد الله الدمشقى عن أكنتم بن الجون الخراعى
 قال كعبى قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا أكنتم بن الجون أغز مع قومك الخ
 مثله سواء وزاد بأ خره يا أكنتم بن الجون لا توافق المساتين (لا يتكلمن فى صدرك) بنقط حاء
 لا يتحرك فيه شئ ربيبة وشكا (طعام ضارعت فيه نصرانية) بنقط ساد بالهاء المضارعة
 المشابهة والمقاربة اذ سألته عن طعام نصرانى فذكره قال لا يتحرك فى قلبك شك ان ما شأبت
 فيه النصرانى حرام أو خبيث أو مكروه وقال نو بجاء أى لا يدخل قلبك شئ منه فلا ترتاب فى أنه
 نظيف وسابقه لا بأس بمقاله (ارحضوها) بنقط وكسر حاء من رخص كنعن وأرخض
 اغسلوها (الحرب خدعة) بالنهية روى كرخة وهو أفصح وأصح من غيره كخرة وهمزة أى
 الحرب يتقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع لان مقاتلا لو خدع مرة واحدة لم يكن بها اقالة
 وغرفة اتهم من الخداع وهمزة أى الحرب تخدع رجالا ونساء ولا تنفى لهم كما يقال لكثير
 ضحك وأعب رجل لعبة وضحككة (شأنها عليهم غارة) أى فرقناها عليهم من كل جهاتهم (الى
 قرية يقال لها ابني) بهمزة واحدة فنون كشرى موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة
 ويقال بينى بيا (على سرا بني لوى) كفتاة جمع سرى أى سيد (بالمورة) بموحدة كجهمنة
 موضع بين المدينة وتيماء (مستطير) أى منتشر متفرق كأنه طار بنواحيها (فقع) بنقاف
 فنقط سينه فعين كعبد جلد يابس (وشنار) بنقط سينه فنون فراء كحجاب عيب وعار
 (تدوسهم الانبياء) بسنين كيقول أى تتولى أمورهم كما تفعله الامراء والولاة بالربعة من
 السياسة قياما على الشئ عيا بصلحه

* (أبواب المناسك) *

(السفر قطعة من العذاب) سئل عنه امام الحرمين عقب موت والده لم كانه قال لان به فراق
الاحبة (نعمته) بنون فها عليم كرحمة بالنهاية الحاجة وبلوغ المهمة في شئ (تأدعواب بن الحليج
والعمرة) قال الطيبي أي اذا حجتم فاعتمروا واذا اعتمروا فحجوا وازالته فقرا كزيادة
سدة مالا (جوار) يحجيم فهم زفراء كغزار رفعت صوت (ثنية هرشاء) بهاء فراء فنتقط سبيله
لح كبيضاء هي بين مكة وطيبة أو جبل قرب الحنيفة (خلية) بنقط حاء فلام فو حدة كغرفة
مفرد الخلب كصرد فهو اللب (التفل) بفوقية ففاء فلام ككتف من ترك استعمال طيب من
التفل كسبب رائحة كريهة (العجم) يفتح عينه فشد جيمه رفع صوت بتلبية (والتيج) بثلاثة
فشد جيمه سيلان دماء هدى وأصاحي (ولا الظعن) بنقط طاء مثال كسبب مصدر أي
السير (في الغرز) بنقط عينه فراء فزاي كعبد ركب كور بعير جلد أو خشبا (ثقات)
بثلاثة ففاء فنون ككلمات ما يلي أرضا من كل ذات أربع يروكها ككركتين مما يغلق من
أثره (بضحي) كيعطى أي يعرزشهس (بالهرج) بعين فراء فجم كعبد قرية بابا من
طيبة (أطأ الله الاسلام) بهم مزين وشد طاء ثنية وأرأسه والهمز بدل من و او وطأ (لا بد
الابد) أي لآخر الدهر (لا يقطع الا بطح الاشدا) أي عدو او جريا (نا) أبو أيوب بن محمد
الهاشمي ناعبد القاهر بن السري السلي نا عبد الله بن كائن بن عباس بن مراد بن السلي
أن أباه أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة بالغرفة فاجيب
أن قد غفرت لهم ما خلا النظام الخ) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بكنانة فانه
منكر الحديث جدد اورده عليه حج بمؤلف سماه قرة الحجاج في عموم المغفرة للحاج قال فيكم
ابن الجوزي عليه بوضعه مردودا ما ذكره لا ينهض دليل على وضعه فقد اختلف قول ابن حبان
في كانه قد ذكره بالثقات والضعفاء وذكر ابن منده انه قبل له روايته عنه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وولده عبد الله مالا بن حبان وكل لا يقتضي الحكم بوضعه بل غابته انه ضعيف وبعضه
بكثرة طرقه وهو يتحدته يدخل في حد الحسن برأى ت ولا سيما بالنظر بمجموع طرقه
وقد أخرج د بسننه طرقا عنه وسكت عليه فهو صالح عنده وأخرجه ضياء الدين المقدسي
بالاحاديث المختارة مما ليس في ق وقال البيهقي بعد اخراجه بثعب الايمان هذا له شواهد
كثيرة قد ذكرناها بالبعث فان صحت شواهد فيه الحق والافتد قال تعالى ويقفر ما دون ذلك لمن
يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك فقد جاء هذا أيضا بحديث أنس وابن عمر وعبد الله بن
الصامت وزيد جد عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد وكثرة الطرق اذا اختلفت الخارج تزيد
متناقوة ولبعض ما به شواهد في أحاديث صحاح (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا
من النار من يوم عرفة) قال أبو البقاء برفع أكثر صفة لموضع يوم أي ما يوم من زائد ونصب عبدا
يعتق أي ما يوم أكثر عتقا من هذا اليوم فهو جنس أر يديه جمع أي من أن يعتق عبدا أو تميزا
بأن أكثر أي أكثر عبدا يعتقه تعالى ومن زائد موضع نعت العبد وقال قررونا أكثر برفعه فما
تيمية ونصبه به حجازية فهو بكايه ما خبر لاصفة والمجروحان بهذه مبدئان من عرفة يدين

الاكثرية ما هي ومن أن يعتق يمين عمير اي ما يوم أكثر من يوم عرفة عتق من النار والطبي
 ما كائس اسمه يوم ومن زائدوا كثر خبره ومن الثانية فزائدة ومن يوم عرفة متعلق
 باكثر اى ليس يوم أكثر عرفة فافيه من يوم عرفة (وانه ليدنو) قال البيضاوى لما
 كان الحج عرفة والحجيم قدم ماقبله كان ما بعرفة من الخلاص عن العذاب والعق
 من النار أكثر مما يكون بكل الايام ولما كانوا يتقربون اليه تعالى بذلك اليوم باعظم
 القربات والله سبحانه أبر بهم وأطف فيه ~~بكل~~ الايام عبر عن معناه بالذنوب منهم بالوقوف
 أى بدنوبهم بفضلهم وحسنه (فيا هي بهم) أى يحلهم من قرب به وكرامته محمل شئ ما هي
 وبخاخره (قضى نفسه) بوقفة ففاعتلة كسب أى ما فعله محرم اذا حل نقص أظفار
 وشارب وتنف ابط وحلق غانة واذهب بدن ووخ مطا (أشرف ثبير كيمانغي) بضم وكسر
 راء أمر من أشرف كصروا أشرف دخل بالشروق وثبير عتلة كما مير منادى علم بالنهاية جبل بجنى
 أى ادخل باهذا الجبل بالشروق وضوء الشمس لاجل ان نقض وندفع للنحر بجنى فقبل به
 سميت أيام التشريق وكيمانغي بذهب سر يعا من أغار أسرع عدوا أو تغير على لحوم الاناس
 من الافارة نهيا (اياكم الغلو في الدين) بالنهاية أى التشدد فيه ومجازاة الحد أو الكشف
 عن بواطن الاشياء والبحث عن عللها وغوامض متعبداتها (صهباء) كيبضاموهى ما يعلولونها
 صهبة وهى كشرة (ولا البلب البلب) بالنهاية هو كما قال بين يدي الامراء الطريق
 أى تخرج وابعد كرهه ~~تأكد~~ (لا يتضلعون من زمره) التضلع الاكثر من شرب حتى
 يتمدج فيه وأضلاعه (ماء زمزم لما شرب له) هذا مشهور على الاسنة كدبر فحمه قوم وهو
 المعتمد وحسنه قوم وضعفه قوم وجازف من قال ان خبرا بالاذخا لما كل له أمع منه فان خبره
 موضوع كذب (اذا انصبت قدماه) بالنهاية أى انحدرت في مغياه وهو مجاز من صب ماء فانصب
 (حتى اذا صعدنا) كفرح قال التور بشئ المعود والاصعاد الذهاب في أرض وابعاد في صعود
 كان أو حدود أى ارتفعت أقدامنا من بطن المسيل ~~لما~~ كان عال اذ ذكره بمقابلة الاذصاب
 (لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت) بالنهاية أى لو عنى لما رأيت له الآن فى أول أمرى
 (ما قلت حين فرضت الحج) قال البيضاوى أى حين ألزمت نفسك بأحرامك سأله عن كيفية
 احرامه (بنمرة) بنون لهم فراء ككامة جبل عن بين الخار ج من مأزى عرفة مريدا موقفا
 (لا تسلك قبريش الا انه واقف عند المشعر الحرام) قال الطبي أى الا فى وقوفه والاستثناء دقة
 أى ان قبريش لا يشكون فى انه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم بخلافهم فى كل مناسك الحج
 الا الوقوف عند المشعر الحرام فانهم لا يشكون فى مخالفته بل تحققوا انه صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم بنفسه لانه موقف الحرم وأهل حرم الله (فرحلت له) كعنى أى وضع رخلها
 عليها (ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام) قال التور بشئ أى أموال بعضكم حرام على
 بعض فاختصره لعلم المخاطبين اذ جعل أموالهم قريبة دمايتهم (موضوع شئت قد حيايتن)
 قال التور بشئ أى أبطلته وتحيايت عنه حتى صار كشئ نختهما (أخذتوهن بأمانة الله)
 أى بجمعهم دالبكم من الرق بين والشفقة عليهم (واستحلتم فروجهن بكلمة الله) أى قوله

تعالى فأنكروا ما طاب لکم من النساء أو الإیحاب والقبول اذ أمرهم - ما تعالى أو قوله تعالى
 فامسكوا زناجرور الآیة (وان لکم علیهن ان لا یوطئن فرشکم أحدًا ذکروهن) بالنهاية
 أى لا یأذن لاحد من رجال یحدث المیهن وكان حدیثهم لهن من عادة العرب فلا یرونه عیما
 ولا یعدونه ریمه الى نزول آیة الحجاب ولم یرد یوطئن فرشا الرئی لانه حرام بكل وجه فلامسنى
 لاشترط کراهته فلو كان کذلک لم یقل (فان فعلن ذلک فاضر یوهن ضربا غیر مبرح) بموحدة
 کقدس اذ به حد لا ضرب مبرح أى شدید (وینسکها الى الناس) کیه قدس بالنهاية بموحدة أى
 عیما بالیهام (وجعل جبل المشاة بین یدیه) بالنهاية یجاء کعبه أصله المستطیل رملًا أو الحمال
 فی رمل کالجبال فی غیره أى جعل جبل المشاة وطرفهم الذین یسلكون فی الرمل أو أراد
 صفهم ومجتمعتهم ومشتبهم شبهها بجبل الرمل (شقی للقصواء عیال زمام) کنصر وضرب کفها به
 (برة) بضم موحدة فحقه راء فقاء حلقة یجعل بأنف بعیر وأصله برة کغرفة (عن رهصة)
 برء فاء فصاد کر حمة بالنهاية الرهص ما ینصیب باطن جافر دابة یوهنه أو ینزل فیسه ماء من
 اعیاء وأصل الرهص شدة العصر (غیر المقتت) بقاف ففوقیتین کعظم أى غیر المطیب
 وهو ما یطبخ به ریا حین حتی یطیب (أوقصته) أى کسرت عنقه (من قدید) بقاف فدا بین
 کز بیر موضع بین مکة وطیبة (ان الایمان لیا زرا الى المدیة) بهمزة فشیئت زراى فراء أى ینضم
 الیهما ویجتمع بعضه لبعض بها (على ترعة من ترع الجنة) بفتوح فراء فعین کغرفة ومردجعه
 أصله ما ارتفع مکانا فقط فان اطمان ففروضة قال جط فیکون قوله (على ترعة من ترع النار)
 مجازا بقابلة ومثا کاة

(أبواب الاضاحی والصدوالاطعمة والاشربة)

(بکشین أم الحین) تنقیة ألح بالنهاية ما یاضه أكثر من سواده أو ما صفا یاضه (أقرنین)
 أى لکل قرن من معدن لادن (على صفا حهما) ککتاب جمع کر حمة قال حق بشرح ت
 أى صفحة عنق الذبحة (موجوین) کمنشیة منصور بالنهاية أى خصبین وروی موجوین
 ککرمین فهو خطأ وموجوین کرضیین بابدال همزة یاء أو ادغام (فخیل) کأمیر أى مجید
 فی ضرایه أو ما یشبهه فحولة فی عظم حلقة (بأ کل فی سواد وینظر فی سواد ویمشی فی سواد)
 أى مرابضه ومحاجنه وقوائم سود (أدغم) بدال فنقط عین فیم ما به أدنى سواد خصوصا
 فی أرنقه وتحت حنکة (فا کتیمت) أى کیمت (نهی ان یضحی بمقابلة ومدبرة) أى ما قطع
 من مقصدم اذنها أو مؤخرها شیئ قتل معلقا کلنه زینة (أو شرقاء) بقاف کبیضاء أى ماشی
 اذنها یا ثنین (أو خرقاء) کبیضاء أى ما یلذنها خرق مستدیر (أو جدعاء) بدال ما قطع
 أنفا أو أذنا أو شفة (أمرنا ان نستشرف العین والاذن) أى ان ننأمل سلامتهم ما من آفة تكون
 بهم ما ومن الشرفه وهی خیال المال أى أمرنا ان نخیرها (القی لا تنقی) بقاف ککرمی
 أى ما لا یخ لها المضعفها وهزالها والنقی کسدر الخ (بأعضب القرن والاذن) بالنهاية بعین
 فنقط صاد لموحدة أى مکسورة قرن ومقطوعة اذن واستعماله بقرن أكثر (اذا دخل العشر
 وأراد أحدکم أن یضحی) بسنن البیهقی قال الشافعی یؤذالة على أن الضحیة غیر واجبة

أقوله وأراد أهدكم أن يضحي أذلو وجبت أشبه أن يقول فلا يجس من شعره حتى يفحى (ريح
 قنار) بقاف ففوقية فراء كغراب ربح كقدر وشواء (أو حمل من الضأن) بجاء فليم فلام كسبب
 (عن الغلام شاتان مكافئتان) بالنهاية أي متساويتان سنا فلا يعق إلا بسنة فافقه أن تكون
 جذعة كما يجزى بضحايا أو متفارب بتان واختار طب الأول وهو ممة مكافئتان بكسر فاء من
 كافاه فهو مكافئه ويقول المحدثون مكافئتان بفتحهم وأراه أولى إذا أراد شاتين قد سوى بينهما
 وأما بكسره فأنهم ما مساويتان فيحتاج لذكر شيء ساوياه فلو قال متكافئتان فكسره أولى
 قال الزنجشري لا فرق بين المكافئتين والمكافئتين إذا كانتا أختهما فقد كفت فهي مكافئة
 ومكافاة أو معادلان لما يجب في زكاة وأضحى من أسنان أو بفتحهم منبوحتان من كافاين وهو يربيه
 ذبحهما معا ولأنه كانه أراد شاتين يذبحهما بوقت واحد (وأما يطوا عنه الأذى) أي شعرا
 ونجاسة وما خرج عليه حين يولد ويحلق شعره بسايعه (الغلام مرتين بفتحهم) بالنهاية أي
 هي لازمة له حتما فشيء في لزومه أو عدم انفكاكه عنها برهن في يد مرتنته قال طب
 تكلم الناس بهذا وأجود ما به قول أحمد هذا بالشفاعة أي إذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع
 بوالديه قلت فيقيد بكسره ما غنينا في شحها أو صرهن بآذ شعره بديل فاميطوا عنه
 الأذى وهو ما علق به كدم رحم (فأحسنوا القتل) كسيرة أي الحالة والهيئة (شفرته)
 كرحمة أي السكن العريضة (وأخذ بسايقها) بقاء كفا كفة أي صفحة عنقه (فليجهز)
 كحسن أي فليسرع (عمرة) كرحمة أي جزار يبيض براق أو ما يفتح منه نار (ما أخر الدم) أي
 أسأله وصبه بكثرة شبه خروجه من محل ذكاة يجري ماء بنهر (غير السن والظفر) بالنهاية
 انما نحى عنها اذمن ذبحهم ما خلق ما ذبحه فلا يقطع حلقة (فدحس بها) بدال فداء فدين
 كنفع أي أذلها من جلد ولحم (أوابد) جمع أبدة ما تأبدت وتوحشت نافرة عن أنس (نهي
 عن صبر البهايم) هو أن تمسك فترمي بشئ حتى تموت (غرضا) بفتح طي عين وصادورا كسبب
 أي هذا (أوذلك) بسكون واو (بالعرض) كغراب سهم بلار يش ولا فصل (فهو وقذ)
 بفتح طاله كأمير أي حكمه تخبر عما حكم الموقوفة بالآية (نثر حوت) بنون فثلاثة فراء كرحمة أي
 عطسته (رجل من جراد) يجيم كسدر أي جراد كثير (بقريه النمل) أي مسكنه وبيته
 (ولا تنسك العدو) كترى من نسكبت في عدوا كثرت فيهم جراحا وقتلى فوهنوا لذلك وهمزة
 كتقرا ألفه (فانقضا أربنا) بقاء فليم أي أثرناه (عن أحناش الأرض) بنقط سينه كسباب
 جمعها وفردا هو أمها (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) بالنهاية
 هذا مثل ضرب به المؤمن وزهده بالدينيا وكافرو حرمه عليها ولم يرد كثرة كل بلا اتساع بالدينيا
 أو تخربيض المؤمن على قلة شبع أو خاص برجل بعينه كان يأكل كثيرا فاسلم فقل أكله والمهي
 كعل والى واحد الامعاء والمصارين (فليمتوضأ إذا حضر غداؤه) كنصر (واذا رفع) أي
 فليغسل يده وفمه من زهومة (وكانت يدي تطيش في الصحفة) كتيب ع أي تخف وتناول من كل
 جانب (يلعها) كيمع يلحس ما عليها من أثر طعام (عكراش) بعين مكاف فراء فنقط
 سينه كقرطاس (والوذرا) بواو فنقط داله فراء كسدر وفتح داله قطع لا عظم ما جمع كرحمة

و يفتح وينسخة بدال قسكاف (فخطبت بدي) بنقط حاء فطاء مثال قوحدة كضرب أى ضربته
 فيها الاستواء (غير مكفي) بالنهاية أى غير مردود ولا مقبول والضمير يعود على طعام
 أو مكفي من الكفاية مع تلاى أى الله تعالى هو المطعم والسكاى وه ولا يطعم ولا يكتفى فضميره يعود
 عليه (ولا مودع) أى غير متروك الطلب اليه والرغبة بما لديه (ربنا) نصب على الاول منادى
 مضاناً بخذف حرف نداء وعلى الثاني برفع مبتدأ مؤخر أى ربنا غير مكفي ولا مودع أو الكلام
 راجع للضمير (عنه) كذلك أى ولا مستغنى عن الحمد (على خوان) بنقط حاء فواو
 فنون ككتاب وغراب ما يوضع عليه طعام عنداً كل (ولا فى سهكزجة) بضمة وشد جمعه
 انا صغير بل كل فيه شئ قليل من آدم وهى فارسية (رجح غمر) بنقط عينه كسبب أى دسم
 وزهومة من لحم (شاة سميطا) بسين كأمير بالنهاية مشوية ففعل مفعول وأصل السط نزع
 شعره مذبوحة بما عار وبقيل غالباً ثوى (طنفسة) بطاء مثال فنون ففاء فسین كسبب لـ
 وهدهدة ودرهمة بساطه خمل رقيق (نا اسمعيل بن أسدنا جعفر بن عون نا اسمعيل بن أبى خالد
 عن قيس بن أبى حازم عن ابن مسعود أنى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فكلمه ففعل نزع د
 فرائضه) كتفيع وتضم (فقاله ون علمك فافى است بملك أنا ابن امرأة تأن كل القديد) قال
 ابن عساکر هذا بعد من أفراد ابن ماجه فقد استغفر به حجاج بن الشاعر وأشار على اسمعيل ان
 لا يحدث به الامرة فى السنة اعراضه فاخرج عن الحسن بن عبيد قال سمعت اسمعيل بن أبى
 الحارث يقول الى حجاج الشاعر فقال لا تحدث به الا من سنة لسنة فقلت أقرته السلام وقل له
 ربحا حدث به فى اليوم مرات قال ابن عساکر وقد تابع اسمعيل عليه محمد بن اسمعيل بن علية
 قاضى دمشق وسرقه محمد بن الوليد بن أبان وقال ابن عدى هذا سرقه ابن أبان من اسمعيل بن أبى
 الحارث القطان وسرقه منه أيضاً عبيد بن الهميم الحالى ورواه زهير وابن عيينة ويحيى القطان
 عن أبى خالد مرسلا والمحقوظ عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس مرسلا بلا ذكر ابن مسعود
 (ولم يقفر) بقاف فقاء فراء كقصر أى لم يخل من آدم (بالطبع) بطاء فوحدة لغنة بالطبع
 بموحدة فطاء كسكين معا (كلوا البلج بالتمر) قال ابن القيم بالهدى الباء كم أى كواها هذا مع
 هذا قال بعض أطباء الاسلام انما أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بأكامه دون أى كل بسر
 بتمر لان البلج بارد يابس والتمر حار رطب فبكل منهما اصلاح الآخرون بسر مع تمر فان كلا منهما
 حار وان كانت حرارة التمر أكثر فلا ينبغى من جهة الطب الجمع بين حارين أو باردين (الخلق)
 بنقط حاء كسبب (نرياه) بمثلة كزكى، لئلا ياء (رغيفاً محجوراً) بجاء كمعظم ما نخل مرة
 بعد مرة (برقاق) براء فقاين كغراب أى أرغفة رقيقة واسعة يقال رقيق ورفاق كطويل
 وطوال (واحتذى المخصوف) أى لبس النعل (قرا ما) بقاف فراء فم ككتاب أى ستر ارقبعا
 وصفية من صوف ذى ألوان (مزوقا) براى فواو كزى زقة ومعنى (فانها تنجم القواد) بضم
 جيمه فشد ميمه أى تر بجه وتكمل صلاحه ونشاطه (نهى ان يأكل الرجل وهو منبطح على
 وجهه) قال الموفق عبد اللطيف البغدادى هذه الهيئة المنهى عنها تمنع من حسن الاستمرار فان
 المرى وأعضاء الارزاد تضيق وكذا المعدة فلا تبقى على وضعها الطبيعى اذ تنعصر عما يلي

بطنا بارض ومما يلي الظهور بالحجاب بين آلات غذاء وآلات تنفس وانما تكون على وضعها
طبيعية بحال قعوده (اي بالوالد) مرفان خطيبتها تفرع الخطايا كما كان شجرتها تفرع الشجر
كتمنع معا قال الموفق تطول أي ان خطيبتها شربها تطول كل خطايا وتعلوها وتزيد عليها كما كان
السكرمة تطول كل شجرة تعلقت به وتقلوه وبها ذمها فان الطبيعة الأولى تشبهه معقول بحسوس
وجعل أحكام شرعية في حكم أعيان مرتبة الثاني ان الخمر طريق للفواحش ومحسناتها
ودرجة لكل خبيثة فله سميت أم الخبايا وقال (انها مفتاح كل شر) وكذا شجرتها فانها
تعلق بشجرة دانية منها وتفرعها وتعلوها وتصير درجة وسما وطريقتا وسلسكا وحرقة
فشرها واصله الخطايا كما أن شجرتها واصله لكل شجرة تعلوها (مد من خمر) كمد من يلزم
شربها فلا ينقل عنه (ينش) بكسر نونه فشد نقط سيمته يغسل (يخرج) يخرج من وراء أي يصب
ماءه وتأتي جوفه (في بطنه نار جهنم) قال الإمام شري برفع نار والاكثرت فيه فهو مجاز اذا نار
جهنم لا يخرج جوفه حقيقة لكنه جعل صوت جرجرة ماء في هذه الأواني المخصوصة لوقوع
غشي عنها واستحقاق عقوبة باستعمالها كجرجرة نار جهنم بطنه مجازا هذا وجه دفعه فذكر
يخرج جرجرة للفصل بينهما وبين نار و بنصبه مفعولا فاعلمه شار بها من جرجرة جرجه جرجا
متواليا صوت أي كذا يخرج جرجرا جهنم قلت النار نعم ماء جهنم فهو يخرج حقيقة هنا والوهنا
مجازا (غشي عن اختناث الاسمية) بالهاء خنث سقاء ثني في الخراج فشر منه وقبحة ثناه
لداخل وانما غشي عنه اذ يفتنهما فادامة شرب هكذا مما يغير رائحته أو تكون بها علامة
أو لا يترش على شارب لسعته اذا و باخر باخته فلعن فيه خاص بسقاء كبير لا اداة
(الا بمن فالأمن) بنصبه أي أعطه

* (أبواب الطب) *

(الامن اقترض) بقاف ونقط صاد (من عرض أخيه شيئا) أي نال منه وقطعه بالغيبة (لم يضع
داء) جهز كلب أي لم يخلفه (الوضع معه شفاء) أي دواء شافيا (وتق تقبها) قال الطيبي
تق كهدى جمع تقاء واصله وفاة كقضاء قلب واوده ناء وهو اسم ما يلجى به الناس خوفا
الابتداء من وقاه حفظه أو تقاه مصدر أي اتقاء فهاء تقبها ضمير مصدر أي تقى التقاة
والابتقاء (اذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه) قال الموفق عبد اللطيف هذا به حكمة
طبية فاضله تشهد لقانون شريف ذكره بقراط وهو ان المريض اذا تناول ما يشتهيه وان
كان يضر قلبه لا كل أنفع أو أقل ضررا مما لا يشتهيه وان كان نافعا ولا سيما اذا كان ما يشتهيه
غذاء (ناه) نون تقاف فهاء كما حب من ناه المريض كفرح ونفع برئ وأفاف قريب عهد
بمرضه لم يرجع لكمال صحته وقوته فهو ناه (دوال معلقة) جمع دالية وهو عذق من
بسر يعلق فاذا رطب أكل (لا شكر هو امرضاكم على الطعام والشراب) قال الموفق
ما أغزفوا هذه الكلمة النبوية وما أجداها للأطباء لان المريض اذا عاف طعا ما شربا
فلا شغل طبيعته بجاهدة مارة مرضه أو سقوط شهوة ماوت الحار الغريزي فكيفما
كان فلا يجوز اذا اعطاه غذاء بهذه الحالة (فان الله يطعمهم ويسقيهم) أي يشبعهم

ويرويهم بلامناولة طعام وشراب (الوعك) كعبد قال الموفق المرض الخفيف وأول المرض قبل ان يقوى وبالنهاية الحمى أو الملهما (أمر بالحسا) كعصا ويد بالنهاية كحجاب طيفي يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحنى (ليرتو أو أدا الحزين) براقة قوية كبعدو أى يشده ويقويه (ويسرو عن فؤاد السقيم) بسين فراء كبعدو أى يكشف ويريل (التلبينة) هو الحساء الرقيق الذى هو قوام اللبن (والصخرة من الجنة) بالنهاية أى صخرة بيت المقدس (والسنوت) كتثور وسنور بالنهاية العسل أو الرب أو النكمون وقتر سينه أقصع من ضمه (قم فصل فان فى الصلاة شفاء) بقاء ككتاب دواء قال الموفق الصلاة قد تجري من ألم فؤاد ومعدة وأمعاء وكتنير من آلام ولذلك ثلاث علل الاولى أمر الهى لانها عبادة الثانية أمر نفسى لان النفس تنهى بالصلاة عن ألم ويقل إحاسها به واحتفالها فتستظهر القوة عليه فتطرده اذ قوة العضو المودعة بمصالحه وحواصه التى يسميها الاطباء طبعية هي الشافية لامراض باذن خالقها والمأهر من الاطباء بعمل كل حيلة فى تقويمها ان ضعفه وفى انتباهها ان غفلت وفى التفاتها ان أعرضت وفى استزادتها ان قصرت مرة بتحريل سرور وفرح ومرة بحياء وخوف وجعل مرة بتذكيرها وشغلها باعظام الاجور وعواقب الصبر وأمر المعاد والصلاة تجمع كلا أو أكثر اذ يحضر عبادتها خوف ورجاء وأمل وحياء وتذكير آخره وأحوالها وكثيرا أمراض مزمنة تشفى باوهام وقد ورد بالخبر اذ ادخلتم على المريض فنفسه فى الاجل فان ذلك لا يرد شيئا ولكن بطيب نفسه الثالثة أمر طبيعى لان الصلاة باضة فاضلة للنفس لانها تستعمل على انتصاب وركوع ويجود وتورك وقعود وغيره من أوضاع تحرك معها أكثر مفاصله وينقبض فيها أكثر الاعضاء ولا سيما المعدة والأمعاء وكل آلات تنفسه وغذائه ويجوده وما أنفع بجود الطوى بالذى ترلوز كام وما أنفع بجود الطوى بالفتح سدد بخيرين فى علتز كام وانضاج مادته وانصباب ترلوز الحلقى وقصة رنة يرجوعها الى مجارى الانف وما أقوى مغوطة الجود على حذر طعام عن معدة وأمعاء وتخريك فضول محتضنة فيها ونقلها واخراجها اذ عنده تنحصر الآلات بازديادها ما ويتساقط بعضها على بعض وكثيرا ما تفسد الصلاة نفسها وتصحق هما وحزنا وتريل آملا خائبة وتكشف عن أوهام كاذبة ويصفو فيها ذهن وتطفأ نار غضب (تستمشين) يساء شخاطبة أى تسهلين بطنك (بالشبرم) بنقط سينه فوحدة فراء فيم كهدهد حب يشبه خصا يطبخ ويشرب ماؤه ابتدأ أو نوع من الشج (أعلقت عليه من العذرة) بعين فنقط داله فراء بالنهاية وجميع يحلق يجمع من دم أو قرحة تخرج فى خرم بين أنف وحلق تعرض لصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة لحرقه فتقلها فلا شديدا قد خلها فى أنفه فتقطع عنه فيخرج منه دم أسود فيسمون ذلك الطعن دغرا وقد تدفع ذلك بأصبعها وتسكب عليه ويسماها أيضا وكأوا بدهه يعلقون عليه علاقا كهوذة وقال بعده الاعلاق والعلاق معالجة عذرة صبي وهو وجع يحلقه وورم تدفعه امرأة بأصبعها وأعلقت عليه أوردت عليه العلاق أى ما عذبه به من دغرها وبروابة العلاق وانما المعروف الاعلاق مصدر أعلق فان كان العلاق اسما جازوا من العذرة أى من

أجلها (العود الهندي) هو القسط (عرق النسا) بالنهاية كعصا عرق يخرج من ورق
 فيستطون فخذوا لافع النسا لعرق النسا وقال الموفق به رد على من أنكره فان أهل اللغة
 منه وان يقال عرق النسا لان النسا هو العرق نفسه فهو واضافة شيء لنفسه (أية شاة أعراية
 مذاب الخ) قال الموفق عبد اللطيف هذه المعالجة تصلح لأعراب يعرض لهم هذا المرض من
 يس وقد ينفع ما كان من مادة غليظة لزجة بانضاج واسهال فان الالبسة تنضج وتلين وتسهل
 وأراد بشاة أعراية قلة فضولها واطفئ صومها ورعيها أعشاب البر الحارة الملطفة كشيخ
 وقيصوم (رباعية) كثمانية بخفة تخنية (رقاً) براء فقايف فهو من كثر رأسكن وانقطع (من
 تطيب ولم يعلم منه قبل ذلك فهو ضامن) قال الموفق أي من تعاطى طباً ولم يعلم منه قبل اليوم
 سابقه تجزئة فقتل فهو ضامن لما قبله (خشب الحديد) كسبب ما تلقى نار بدو بانه (فابردوها
 بالماء) بهمز وصل وضم راء (كبر) كقيل أي كبر الحداد المبني بطين أوزقي ينفع به ناراً ومبني به
 الكور (احتجم بالحلي جل) يفتح لاه موضع بين مكة وطيبة أو عتبة أو ماء (في الاخذعين) هما
 عرقان في جانبي عنقه وكاهله وهو قدم أعلى الظهر (على هامته) كساعة أي رأسه (لا يتبيخ
 باحدكم الدم) ينقط عينه أي يغلب عليه من يتبيخ الدم يرد فيه

(باب السكي) *

بالنهاية السكي بالنار من علاج معروف في كبير أمراض وقد جاء أحاديث كثيرة في النهي عنه
 فقيل أنما نهى عنه لأنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم داء وإذا لم يكن وأعضوا
 عظم وبطل فنهأهم عما كان على هذا الوجه وأباحه أذ جعله سبباً لشفاء لا علة له فإنه تعالى
 هو الشافي لا السكي والدواء وهذا أمر يكثر به شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت
 ولو أقام بمكانه لم يقتل أو نهى عنه إذا استعمل احترازاً عن نزوله وقبل حاجة إليه وذلك
 مكره وانما أبيع لتدأو علاج عند حاجة أو نهى عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين
 لا يسترقون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فالتوكل درجة أخرى غير الجواز (الذبيحة) بنقط
 ذال فوحدة فاء كرقبة وهي جزء وعينة ورحمة وسدرة وغرفة وكغاب وجراب وجع يعرض
 في حلق من دم أو قرحة تظهر به فينسد معها وينقطع نفسه (في أكله) كاحدهو عرق
 بوسط ذراعاً يكثر فصله (عليكم بالأئمة) بمثلثة ودال كز برج (عند النوم) بنار نج ابن
 النجار عن أبي جعفر الزاهد قال أخبرني العطائي قال أخبرني بعض بني ماء المتوكل قال قال المتوكل
 لطبيبه التكبير ما تقول في السكحل بليل قال لا تقر به قال لم قال لان العيين يحكم والكمحل
 حجر فاذا دخل حجر بشحم أذاب افضال له على بن الجهم يأمر المؤمنين لا تقبل من هذا الكافر
 ما قاله لان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يكتحل بالليل فقال له الطبيب نعم ما قلته
 ان سيدكم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا ينام بالليل عبادة وسلافة لما كان
 السكحل يضره فمن أحب ان لا يضره السكحل فليفعل كما فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 قلت بل انما كان يفعله عند ارادة يومه غير أنه لا يكثره لكن من الناس اذا دام عليه أضمره
 لمن حربه ضره فتر كخبره (انه ذلك ليس بشفاء ولكنه داء) قال ابن القيم لو أبيع التداوي

به لا تخذل ربة لتناول شهوة ولذة فسدھا الشارع بكل ممكن (فامدح لوفهم) ففهم قاف فلام
 أي انغمسوه (لطب به) بموحدة فطاء مشال كعني صرع وسقط للارض (وداخله ازاره)
 كفا كمة أي وركبها وهذا كبره وعنفه (لارقية الامن عين أوحدة) بضم حاء فخمة ميمه بالنهاية
 أي لارقية أولى وأنفع كما قيل لأفتي الأعلى (اعرضوا على فعرضوا عليه فقال لا بأس) بالنهاية كلفه
 خاف ان يقع فيها شيء كما كانوا يلفظون به ويقتدون به من شرك الجاهلية (من الحمة) أي
 السم ويطلق على ابرة عقرب لانها آتاه فاصله حوا وحى كصرد خذ في لامة فعوض عنه هاء
 وقد شد ميمه وأنكره الازهرى (والنملة) كرحمة قرو ح خنجر ح ينجب (أعوذ بكلمات الله
 التامة) بالنهاية وصفت تمام الاختراع ان يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكلام الخلق
 لانها تنفع منه عواذها وتحفظه قلت كل ما تعدت أقواله من هذا القبيل فكما امرادة فلتتبه
 لذلك فهو كثر لا يحصى والتنبية عليه بكل بطول (وهامة) كدابة أي هوام ذات السموم (ومن
 كل عين لامة) كدابة أي ذات لم فله لم يقل لملة ليزا ج ما قبله فاصله من ألمت (من شر عرق
 نعار) بنون فعين فراء كشداد من نعر عرق بدم ارتفع وعلا (نعار) بفتح نون بفتح نون
 يخرج دم (نفت) بضم وكسر فاء ثلثة بالنهاية النفث بضم يشبه نفثا فهو أقل من النفث اذ لا
 يكون نفس الامع شيء من ريق (والتمائم) كدائن جمعها وفردا أي خرزات تعلقها العرب على
 أولادها وقاية لعين بزرعهم فابطلها الاسلام (والنولة) بوقية فولو فلام كعنية ما تجسبه
 امرأة تزوجها كسحر (شرك) بالنهاية سمي شركا كاذبة قدود تأثره بغير قدرته تعالى (من
 الواهنة) بواو فهاء فنون كفا كمة بالنهاية عرق بأخذ في منكب ويدكاه افرق منها أو مرض
 يأخذ في عضد وانما ساء عنها لانه انما أخذها على انها تعصم من ألم فهي كتمائم (ذا الطفتين)
 تننية طفية كغرفة وهي خوصة المقل شبه الخطين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل
 (والابتر) هو قصر الذنب من الحيات (يحبب القال الحسن ويكره الطيرة) بالنهاية القال بهمز
 كعبد بما يسرو ويسوع الطيرة كعنية لا تكون الاعمال بسوء فربما استعملت فيما يسر وقد
 خفف الناس القال بترك همز وانما أحبه لانهم اذا أملوا فأنذ الله ورجوا فأنذته عند كل
 سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجا لهم خير واذ قطعوا
 أملهم ورجاءهم منه تعالى فهو شر واما الطيرة فان بها شوء الظن بالله وتوقع بلاء والتقاؤل كان
 يعرض رجل في تفاعل بما يسعه من كلام فبسهج من قال يا سالم أو يطلب ضالة فيه سمع يا واجد
 فيقع بظنه انه يبرأ ويجد ضالته (لا عدوى) كنعوى بالنهاية هي اسم من الاعداء كالعدوى
 والبعوى من الادعاء والابقاء من أعداء أعداء أو عداها مثل ما بد صاحب الداء كان يكون
 به غير جرب فتبقى شخاططة يابل سامة حذرا ان يتعدى ما به اليها فتنصب ~~صكه~~ ووقد أبطله
 الاسلام اذ يظنون انه يتعدى بنفسه فاعلمهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الخالق الحكيم هو
 الله فلا أثر لشيء ما باثر ما لا يابذه تعالى (ولا طيرة) بالنهاية بطاء مشال فتحمة فراء كعنية وقد
 يسكن ياء تشاؤم بشي مصدر طير طيرة وتخبر خيرة ولا تأث لها مصدر أو أصله بما يقال
 التطير بالسواخ والبوارح من كطير وطباء وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع

وأبطله بالنهي عنه فآخبر ان لا تأثير له في جلب ولا ذنب (الطيرة شرك) وما منا الا وليكن الله يدفعه
 بالتوكل) بالنهاية جعلها شركا له تعالى في اعتقاد جلب نفع وذنب ضرر ولم يرد انها كفر اذ لو كانت
 لما ذهب بتوكله وما منا الا كذا اجاء يعطف بلا ذكر المستثنى أى الامن يغتريه التطير وتسبق
 لقلبه الكراهة فاخصر فوضوحه فهو كآخر ما فينا الامن هم أو لم الايجبي بن ذكر رياء فاطهر
 المستثنى أو وما منا الا من قول مسعود أدركه به وكانت شركا لسمعة وابكن الله بذهب
 بالتوكل أى اذا خطر له عارض تطيره فمؤكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بخاطره غفر له ولم يأخذه
 به (ولا هامة) بهاء لم يحسم ساعة بالنهاية هي رأس طائر وهو مراده اذ كانوا يتشاءمون بها وهي
 من طير الليل أو هي البومة أو كانت العرب ترغم ان روح قتيل لا يدرك ناره تصير طائرا فيقول
 ايتروني فاذا أخذ بناره طارت أو كانوا يزعمون ان عظامه أو روحه تصير هامة فتطير وبسمونه
 الصدى فتفاء الشرع ونهاهم عنه وذكره الهروي بالهاء والواو والجوهري بالهاء والياء
 (ولا صفر) بالنهاية ترغم العرب ان يبطن حبة تسمى صفرا تصيب الانسان بجوعه وتؤذيه
 وانها تعدى فابطله الشرع أو أراد نسيباً فعله الجاهلية وهو تأخير محرم لصفر فيجعله لونه
 محرم فابطله (لا تورد والمرض على المصح) بالنهاية الممرض من له ابل مريض فنهى ان يسقى
 ابله مع ابل المصح وهو من له ابل صحاح لا عدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها داء فيقع
 بنفس صاحبها أنه من قبل العدوى فيمنه ويشكك فامر باحتنايه والبعد عنه ففعل ذلك من
 جهة ماء أو مريض تتناول المشابهة فمريض فاذا شارك فيه غيرها أصابه مثله فسموه بمحلهم
 عدوى وانما هو فعله تعالى قلت وكلاهما اسم فاعل من أمرض وأصح أصاب ماشيته أي كانت
 داء فلامفهوم لا بل بل يعم كلا وانسانا (أخذ بيد مجذوم فادخلها في القصعة الخ) بالنهاية
 هو من أصابه جذام وهو داء معروف كأنه من جذم وانما فعله ليعلم الناس ان شيئا منه لا يكون
 الا بتقديره عز وجل (لا تدعوا النظر الى المجذومين) بالنهاية أى لانه اذا أدماه اليه ربما
 استحققره ورأى نفسه عليه فضلا فيأذى به المنظور اليه قلت بل ربما بادامته يصيبه ذلك
 بلا استحقاق وقد رأيت من يقع له ذلك (كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فإرسل اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يرجع فقد بابهناك) بالنهاية انما رده لئلا ينظر أصحابه اليه فيزدرويه ويبرؤن
 لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم بحب وزهو ولئلا يحزن لرؤيته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وأصحابه وما فضلو به فحتم فيقول شكره على لانه تعالى أولان الجذام من امراض معدية وكانت
 العرب تطير منه ويتجنبه فرد له أولئلا يعرض لاحدهم جذام فيظنونه ويعتقدونه عدوى اه
 قال خط هذا الاخير أحسنها قلت وأحسن منه انه أراد بيان جواز فرار منه لمن لم يقوكله
 كآخر فر من المجذوم كما تنفر من الاسد وما قبله يجوز لمن كان قويا (مطبوب) أى مسحور
 كنى بالطب عن السحر تقاؤلا براء كما كنى بابا السليم عن الملدوغ (في مشط) كقفل ويشلت
 (ومشاة) كغرابه شعر يسقط من كراش بتسريحه بمشط (وحف طلععة ذكر) بضم حيمه
 فشدفاء وعاء وغشاء طلع يسترده قبل خروجه ويوحده بدل فاء كهومعا (في بئر ذي اروان)
 روى ذروان بنقط داله كمرجان بئر بني زريق بظمية (بهلم) كسبب هو طرف جثون يلم

بالاذن ان ويقر به ويعتبه

* (أبواب اللباس) *

(في خيمته) بنقط خاء وصاد كخيمته أى ثوب خز أو صوف معلم أولاً ثم سماه الاسوداء معلة
 جمعه خمائص (واتدوفى بانجانية) بالنهاية الرواية بكسر باء وروى فتحه يقال كساء أنجاني
 نسب لانج كمن يرفع باؤه بنسب مدينة معروفة وأبدل منه همزاً ونسب لموضع اسمه انجان
 فهو أشبه وبالأول تعسف وهو كساء يتخذ من صوف له خمل بلا علم من أدون ثياب غليظة وانما
 بعث خيمته لاني جهم لانه مهدياً فردها اذ شغلته بصلاته وطلب منه الغير لثلاثيثرردها
 بقلبه وهم زمزاند قلت انما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اشغلني اخباراً يا شغل قلب
 غيره ممن يصلى على مثله بذلك ورد انما بالاصل عن اتخاذ مثله والافتقار صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم مستغرق بمشاهدة ربه تعالى فلا يرى شيئاً من العالم العلوي بامرء كالجنة فكيف
 بادق ما بالاسفل من المتهنات (نجرات) بنون نجيم فراء كنسب مرجل لبحران موضع معروف
 بن الحجاز والشام واليمن (واخذنى المخصوف) أى لبس النعل المخروزة (خبر ثيابكم
 البياض) قلت انما كانت خبر اتقاؤا لا بقوله تعالى يوم تبيض وجوه يطاف عليهم بكاس من
 معين بيضاء لئلا يشار بين (من لا خلاق له) كتنجيب أى لا نصيب له (بالحمين) بجم فلام لجم
 تنجية الحلم كسب ما يجز به كصوف وشعر الجمل ان شترناه ونقال منى كلفص والمقصين
 (جبة مكفوفة) المكفوف بحر برما عمل على ذيله أو كمامه وجبيه كفاف من حرير وكفة
 كل شئ يضم طرته وحاشيته (اجعلوا خيراً) كثلث وقفل جمع خمار (بين القواطم) بالنهاية أى
 فاطمة بنته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبنت لسانه وبنت حمزة جمة (سبراء) بسين ففتحمة
 فراء كدعيب نوع من بروديجاط حرير كسبور فهو فعلا عن السبر القدر (عن المقدم) بقاء
 فدا لجم كعظم الثوب المشبع حرمة كله لا يقدر على زيادة عليه لئلا تنهى حرمة كانه امتنع من
 قبوله زيادة صبغ (ربطة) براء ففتحمة فطاء مشاك كرحمة كل ملاءة ليست بلقطين او كل
 ثوب رقيق لين جمعه رباط (مضرجة) بنقط صاد فراء فجم كعظمة أى لم يصبغ صبغها (ثوب
 شهرة) كغرفة ظهور شئ في شهرة حتى شهرة الناس (قبالان) تنبيه كسكاب زمام نعل يكون
 بين اصبعين فيمر على ظهر قدم لما وراء العقب (كان شعره دون الجمرة وفوق الوفرة) كذا يد
 وبث فوق الجمرة ودون الوفرة الجمرة بضم فسد الوفرة كرحمة قال حق ويجمع بان دون
 بالنسبة لكثرة وفرة أو لجل ورسول الشعر فيجمل ما لت على الثاني أى ان شعره كان
 فوق الجمرة أى أرفع محللاً وما لده انه فوق الوفرة أى أكثر من الوفرة ودون الجمرة
 صخرة فلا تعارض اذا فروى كل ما فهم من الفوق والدون فالوفرة لغة ما بلغ شحمته اذنه
 والجمرة ما بلغ منكبيه (فقال ذباب ذباب) بنقط ذاله وموجدتين كغراب بالنهاية هذا شوم
 أو الذباب الشرا لائم (سهوة) كرحمة بنت صغير من حذر بارض قليل الاشبه به يخدع وخزافه
 أو كصفين يدي بيت أو شبيهه برف أو طاق يوضع به شئ

* (أبواب الأدب) *

(الوالد وسط أبواب الجنة) وسط كسبب أي خيرها (فانزع ذلك الباب أو احفظه) بنقط شاد
 كاقم من أشاعه ظاهره أنه تنمة الجبر المرفوع وبين الطبراني أنه مدرج من قول راويه
 (من جدته) بحجم كعدة زينة ونصيرها أي غناء من وجد جدة استغنى (وجائزته يوم وليمة الخ)
 بالنهاية أي يضاف ثلاثا فثبت كافله باليوم الاول ما اتسع له من بر والطاف وبما بعده بطعمه ما
 حضره (بالإزدي على عادته فيعطيه ما يحوز به مسافة يوم وليمة وبسمى الجائزة وهي قدر ما يحوز به
 مساقته بين منهل ومنهل (لظنها لا يلي) كفلتها من لاط حوضه كقال طينه وأصلحه (في كل ذات
 كبدر حري) بجاء فراء كحكي من الحرم وث حران وهما مبالغة أي انها أشد حرما عطشت
 ويست من عطش في سقي كل حي أجزا من حتى تكون كبده حري فباخر في كل كبدر حارة (فما
 حتى يريه) كيعبه بالنهاية من الوري داء وري كغنى فهو موري أصاب جوفه داء قال الأزهرى
 الوري كهدد داء يدخل جوفه رجل موري كمرضى والقراء كبلى وتغلب كعبد مصدر وكفنى
 اسم والجوهري ووري جوفه فح كرمى كاه وقوم حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة
 به - حرقة له راء فهو مرءى والأزهري ان الرثة أصله وري حذف منه واو ورآه أصاب رثته
 فهو موري والمشهور رواية بهمز قلت أي حتى يراه من الرؤي بهمز (على جواد الطربق)
 كدواب جمع وفردا وأوسطه (المأهر بالقرآن) أي الخادق بقراءته (مع السفرة)
 ككرربة أي الملائكة جمع سافر وأصله الكاتب سمي به اذ يبين مرادوا ويوضحه (والذي
 يقرؤه بقية مع فيه) أي يتردد في قراءته ويتبذل فيه لسانه (الشاحب) بنقط سببه فاء
 فوحدته أي المتغير لونا وجسمه العارض كمرض أو سفر (خلقات) ككلمات جمع أو فردا
 نوق حوامل (ما أنعم الله على عبده) فقال الحمد لله الا كان الذي اعطى افضل مما اخذ
 بشعب البهقي قال ابن أبي الدنيا يفتي عن سفيان بن عيينة انه سئل عن هذا فيقال لا يكون
 فعل العبد افضل من فعله تعالى قال البيهقي هذه غفلة من عالم اذ لا يصل عبد لحمده تعالى
 الا بتوفيقه وانما افضل لحسن الثناء على الله تعالى يوم دحه اياه وليس ذلك في النعمة الاولى
 قلت وأيضا فلان تأثير لعبدي أي ايجاد أو اعدام انما أضاف له قوله تفضلا منه وذكره تعالى
 افضل من كل نعمة تعالى جسمانية كانت كما كل أروحية كاذبة بذكره تعالى فالذكر
 كالحمد لله افضل من النعم كما غيره (اني لاستغفر الله وأتوب اليه في اليوم مائة مرة) قال زين
 العرب بشرح المصابيح ليس ذلك لذنب صدر منه صلى الله تعالى عليه باله وسلم لانه معصوم
 بل لا اعتقاد قصوره في العبودية لما يليق بحضرة ذي الجلال والاكرام قلت وأيضا انما
 يستغفر لغيره من العالم لانه كعسم والعالم كاه أجزاؤه لانه مخلوق منه فبى ما صدر من غيره
 صادر منه لانه الاصل وأيضا لتعليم غيره واراد بجملة ما يابو اليه بكرة واحدة والاشهاد به
 لربه تعالى دائما تنفضى أكثر وهو كذلك (من لم الاستغفار) أي دوام عليه (جعل الله له
 من كل هم فرجا) كسبب أي خلاصا (ومن كل ضيق مخرجا) كمرقد أي طريقا يخرج به من
 كل أمر عسير (ورزقه من حيث لا يحتسب) أي من وجه لا يرجوه ولا يخاطر به (ومن تقرب
 مني شبرا تقربت منه ذراعا) بالنهاية قرب العبد من ربه اشتغاله بذكره وعمله صالح لا يقرب

ذات ومكان لانه من صفات الاجسام وهو تعالى متقدس ومتنزه عن كل نقص كذلك وقسره
تعالى من عبده رضاه عنه واسباغ نعمه والطاقة عليه وبره به واحسانه اليه وترادف منته
وفيض مواهبه عليه (ومن اقميني بقراب الارض خطيئة) بالنهاية ككتاب مصدر قراب أى
بما يقارب ملاها وبالقاموس ككتاب وغراب ما قارب ملاها (قال الله الا الصوم فانه لى وأنا
أجزى به) قال الامام أبو الخير الطائفة بظننا ان المقدس باضافته تعالى هذه العبادة اليه خمسة
وخمسون قولاً هل معناها أنا العالم بجزائه وما لكه وليس من باب ان الحسنة بعشر أمثالها
وان النفقة في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة بل جزاؤه
يجل على هذا كله وأنا اعلم به والى أمره أو اضافته اليه اذ كل عمل يوفى لخصمائه يوم القيمة
فياخذ هذا زكاته وهذا حجه وهذا جهاده وهذا صلاته وهذا تسبيحه حتى لا يبقى له شئ والمظالم
لم تزل عليه فريدون أخذ صومه فيقول تعالى الصوم لى ليس له فتأخذه فلا سبيل لكم على شئ
هو لى أو كل طاعة يقع عليها حواس العباد الا اياه فهو سر بينه تعالى وبين عبده فلا يطع عليه
غيره تعالى أو اضافته له حتى لا يطعم ابليس في افساده ولا يتجاسر على ابطاله أو كل طاعة
تقربهم الى الكفار لا صنامهم غيره لانه امساك عن محبوب النفس اكلا وشربا وجماعا
وشهوات فيه مخالفتها وبخا الفتها موافقة الحق أولان به جبر فرائض وحدود أولان به امساك عن
قول زور وكل مخالقات أولان به عبادة باحكامها كلها احرار وعبيد اولان به عبادة تشا كل طباع
الملائكة المقرين اذ لا يكون ولا يشربون أو عبادة خالية من سعى عبده لانه امساك عن سعيه
فهو له تعالى اذ خلا من سعى عبده أو اراد اظهار فضله على كل عباداتهم كاضافته المساجد له
وان كانت بقاع الارض كلها له اظهار الفضلها على كل اولان صاعته يتشبه في صومه بصومه
تعالى ويخلق بخلقهم وان كانت صفاته غالية عن ان تشبهه قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم ثلاثة
عشر قولاً وبيض ياضاً لم يسوده حظ بعد (على كلمة من كنوز الجنة) بالنهاية أى أجرها
مدخر لخلقها والمتصف بها كما يدخر الكثر (وامكر لى ولا تمكر على) بضم كافه أمر أو تبا
بالنهاية شكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون أوليائه أو استدرج عبداً بالطاعة فيتوهم انها
مقبولة وهى مردودة أى اللهم ألحق مكرك باعدائى لاني وأصل المكر خداع (مخبئاً) بفوقية
لكن حسن بالنهاية أى خاسعاً مطيعاً والخبث الخشوع والتواضع وأخبت لله وأصله من
الخبث أرض مطمئنة (أو اها) بواو كشاد بالنهاية أى متأوها متضرعاً وكثير بكاء
أو كثير دعاء (منيباً) بالنهاية أى راجعاً اليه تعالى تائباً من تأب اناة اقبل ورجع فهو
منيب (واغسل حوبثي) بالنهاية أى اغشى (مخجمة قلبي) بسين فقط طاعة قيم كسفينية
بالنهاية أى حقد نفسي (وأنت الظاهر) أى من ظهر فوق كل شئ أو من عرف بطرق
الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثاره وأوصافه (وأنت الباطن) أى الخجيب
عن ابصار خلقه وأوصافهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم أو العالم بما بطن من بطنت أمراً
عرفت باطنه (ان القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقبها) بالنهاية الا اصابع جمع
أصبع وهى الجارية فهو من صفات الاجسام وهو تعالى متنزه ومتقدس عن كل نقص كذلك

فاطلاقها عليه بحاز كاطلاق يدويين وعين ومسمع فهو جار مجرى التمثيل وكناية عن سرعة
تقلب القلوب وأنه امر معقود بمشيئته تعالى وخص اصابع كناية عن اجراء قدرته وبطشة
لانه بيدو الا اصابع اجزاؤها قلت أي بين تصرفين لملة ملك ولة شيطان من تصرفات
الرحمن في خلقه التي لا تخص ولا تعد فانظر شرح محمد بن محمد (وأرذل العمر) أي آخره
في حال عجز وكبر وخرف (حواله اندن) من اللذنة ان يتكلم أحد بكلام تسمع نعمته
ولا يفهم وهو أرفع من الهنمة قلبه لا قلت أي لانسأل بالندنة الاحوال وقوة تدخله الجنة
وتعذبه من النار (فردهما سفرا) مثلث ضاد أي خاليتين (داخلة ازاره) كفا كوة بالنهاية
أي طرفه وحاشيته من داخل وانما امره يدخله لا خارجته لان المؤثر ياخذ ازاره بيمينه
وشماله فيلبس ما يشاءه على جسده وهي داخلة ازاره فيضع ما بيمينه فوق داخلة حتى عاجله
امر فخشي سقوط ازاره أمكنه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار افرأه فخل ازاره
فانما يحل بيمينه خارجته وتبقى الداخلة معلقة فيها تقص لانها غير مشغولة اليد (فانه لا يدري
ما خلقه عليه) كنصر بالنهاية لعل هامة دبت فصارت به وأخرج الخرائطي بمساوي الاخلاق
عن أبي أمامة قال ان الشيطان ليبأني الى فراش الرجل بعد ما فرشه اهله وبيته فيبقى عليه
العود والجحر والشئ لا يغضبه على أهله فاذا وجد أحدكم ذلك فلا يغضب على أهله فانه عمل
الشيطان (من تعار) بقوة فعين فالف فشدرا بالنهاية أي استيقظ ولا يكون الا بقطعة
مع كلام أو تمط (وان الهوى) كولي بالنهاية أي الحين الطويل زمنا أو خاص بليل (من
وعناء السفر) بواو فعين فثلاثة قد كبى ضاء أي شدته ومشيته وأصله من الوعث ما شق
مشي به وبالمستدر لاني هريرة من عواء السفر فكانه مقوليه (وكاثة القلب) بكاف فهو
لوحدة كرحمة وسحابة بالنهاية تغيير حال بانكسار من شدة غم وخرن أي من أن يرجع من
سفره بامر يحزنه أو يصيبه به سوء أو يجده أهله أو يعرضهم بسوء أو يصيب ماله آفة في رجوعه
(والحور بعد الكور) بالنهاية أي النقصان بعد الزيادة فكانه من تكوير عمامة وجمعها
او بنون (اللهم سيبا نافعا) بسين فضمية كعبد أي عطاء أو مطرا دائبا وجاريا (صيبا)
بصاد كسيدزنة وتصريفا أي منهمرا مندفعا (اذا رأى محبلة) كسقيبة بالنهاية أي موضع
الحيل طنا كطمة وهي سحابة خلية بمطر أو سماء بمحيلة مصدر كحبسة من حبس (سرى
عنه) كقدس بينا نائب كشف عنه خوفه (فجته) كفرح جاء به غلة

(أبواب الرويا)

(نهاو بل) كتمو ثبل جمع تهويل بمعنى أهوال جمع هول كقول وأقوال وأقويل (الرويا
من الله والخلم من الشيطان) قال ابن الجوزي في غريبه اعلم ان الرويا والحلم واحد غير
نذا الشرع خص الخبر بالرويا والشر بالتحلم (يتدهده) بداين وهما من أي يتدهج
(الرويا على رجل طائر) قال ابن الجوزي أي ذلك القسم الذي قسمه الله معلق بما طهره له
وقال عبد الغافر الفارسي يجمع الغرائب أي هي معلقة بما قدره تعالى وقسمه وطهره له
وبالنهاية أي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر وانه هو ما قسمه تعالى

اصحابها من اقتسموا كدارفطار سهم فلان بناحية كذا وخرج وكل حركة ككلمة
 وكل ما يجري لك فهو طائر أي ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكأنها كانت على رجل
 طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما سقط ماء على رجل طائر بادن حركته (مالم يعبر) أي
 لا يستعزأو يلها حتى تعبر من غير الرؤيا كمنه و قدس قسرها وأخبر بما يؤل اليه أمرها
 والعابر من نظري الشيء (فاذا عبرت وقعت) يقاف أي هي مريضة سقطت بتعبها كما كان
 الطائر لا يستقر في أكل ثم أحواله فكيفما كان يكون على رجله (اعبروها باسمائها) بضم راء
 بالنهاية كتعبير الغراب برجل فاسق والضلوع بامرأة اذ هي ضلى الله تعالى عليه بآله وسلم كلابه
 وليقس عليه الاسماء والكنى (وكنوها بكنائها) بالنهاية الكنى كهندي جمع كنية من
 كنى عنه كرمي وزكى ورى عنه بغيره أي مثلوها امثالا اذا عبرت عموها وهي ما يضر بها ملك الرؤيا
 لكل في مناسمه اذ يكتنيتها من أعيان الامور كقولهم في تعبير نخل هم رجال كرام ذوو حسب
 من الغرب والجوز هم رجال أعيان اذ أكثر ما يوجد النخل بمسلاذا الغرب والجوز بمسلاذا العجم
 قال قوله واعبروها باسمائها أي اجعلوا أسماء ما عبر بمناسم عبرة وقياسا كمن رأى رجلا
 اسمه سالم فاوله بسلامة وغائما بالغنمة (فالرؤيا الاول عابر) أي اذا اختلف اثنان فأكثر
 بنأو يلها والكل عارف بالتعبير وقعت على ما أولها الاول وانتهى عنها غيره (اذا اقترب
 الزمان) قال ابن الجوزي هل اذا اعتدل الليل والنهار واقتربت الساعة قولان (طلة)
 بنقط طاء مثقال كفرة (تنطف) بكسر طاء وضمه أي شبه سحابة ينطف منها من
 وعسل (ورأيت سبيا) بفتحات أي جملا (فذهب وهلى) من وهى كوعذوها لا كعبدها ذهب
 وهى الهية (قامت بالهوية) بهاء فحتمية فحين كرمها غدير ثم قال الالهة هي لم يولد هناك أحد
 فعاش لا اختلافه مالم يقول منها

* (أبواب الفتن) *

(تحت راية عمية) بكسر ياء وشدي ميمه وفتحية قيل فعمية من العمى ضللا كفتال في
 عمية وأهواء (فسيلة) بقاء فسین فلام كسفينة ودى وهو صغار نخل جمعه فسلان قاله الصحاح
 (فاليكم بالسواد الاعظم) كسحاب أي جملة الناس ومعظمهم الذين اجتمعوا على سبيلك
 النهج المستقيم (زويت) زأى أي جمعت (يرق بعضها بعضا) بقاء من كيدس أي بشوق
 بتحبسها ونسويها كما يفعله الخادع بترقيق كلامه أو بقاء فاقاف أي بشد بعضها بعضا
 عجي عابدة اثر متبوعة بدليل تمامه (فاعطاه صفقة عينه) كرحمة أي عهده وميثاقه لان
 المتعاقدين يضع أحدهما يده على يد صاحبه كما يفعله التبايعان وهي مرة من تصفية يده
 (ومررة قلبه) بمثلثة كمرقة أي خالص عهده (يغرل فيه الناس غرلة) أي يذهب
 خيارهم ويبقى أرذلهم (حنالة) بحاء مثناة كغرابية أي رذالة (مرحبت) كفرح اختلطت
 (بالوصيف) بصاد كأمير العبد (حجارة الزيت) كحجارة بفسحة كسباب جمعها وفردا موضع
 بالمدينة (بهرلك ضوءه) بوحدة فهو أقرأ كينفع يغلبك نوره (شعلت السيف) قلت بنقط
 سنية فشد عينه ففرقت من شع البعير بوله فرفقه (هبا من الناس) كسحاب رعاهم أصله

ما ارتفع من سنابل الخيل وما يرى من عناقض شمس وابه (تستظف العرب) بالنهاية
بنقط طلاء مشال تسنوعهم هلا كامن استنظفه أخذه كله (وذروة سنامه) أى أعلاه
(الاحصاء نداء السنتهم) كذا ثن جمعا وفردا قال ابن الجوزى ما تقطعه من كلامهم (بعنان فرسه)
يعين فنونين ككتاب سير الجامة (يطير على منته) أى يجير يهرا كبا على ظهره بالجهاد
استعار له طيرا ناولتنا (هبة) بختم كرحمة صوابا فزع منه (شعفة) بنقط سبته
فعين فضاء كرقبة رأس جبل (قوم من جلدتنا) كسدره أى أنفنا وعشيرتنا (على جذل
شجرة) يحيم فقط داله فلام كسدر أى أصلها الذى يقطع (لا يلدغ المؤمن) بدال فقط
عينه (الحلال بين والحرام بين) أى فى عينها ووصفها لمبادلتها الظاهرة (لا يعلمها
كثير من الناس) أى لا يعلم حكمها ووصفها من القليل من المجتمع دين يعلمها (فن اتقى
الشبهات) كغرفات جمعا وفردا أى حذر منها وتركها (استبرا) بهم زانست فعل من البراءة أى
برأدينه من نقصه وعرضه من طعنه (ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام) فسر والشبهات
بأمرين الاول تعارض الأدلة واختلاف العلماء والثاني قسم المكروه اذ يحتمل فيه جانبا الفاعل
والترك ونفى ابن التين بمناقب شيخه القبارى عنه انه قال المكروه عقبة بين المباح والحرام
فن استيكسر من مكروه طرق الحرام والمباح عقبة بينه وبين المكروه فن استيكسر منه
تطرق للمكروه (كلاعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه) بفتح الباءى زعم بعضهم ان
تمثله هذا أدرجه المشبهى من قوله حكاه أبو عمر للداني ولا دليل عليه ومما يدل على عدمه
ثبوته بقدر رواية الشعبي وبحديث ابن عباس بكبير الطبراني وعلى بن باسمر بأوسطه (الوان
حى الله) نداء فى أرضه (محارمه) أى فعل للمنهى محرما وترك المأمور واجبا (مضغة)
كفرقة أى قدر ما يفيض (صلحت) بفتح وضم لامه وفدت كنصر وضرب وكرم وعبر ببعض
روايته عن الصلاح والفساد بالصحة والسقم فقد عظموا أمر هذا الخبر فعدوه رابع أربعة
ندور عليها الاحكام فيه ما شهر ونصه

جمدة الدين عندنا كلمات * أربع من كلام خير البرية

ترك الشبهات وأزهد ودع * ما ليس يغنيك وأعمل بنيت

(ان الاسلام بدأ فى يوم سبعة ودرى فطوبى للفر باع قبل ومن الغر باع قال النزاع من
القبايل) قال الراغبى بتاريخ قرون قوله بدأ ان قرئ كدعاف وظاهر أى ظهوره دى بتبادر بدأ
كفر أبدا كمر القرن اثره والابتداء والاعادة متقايلا يقال بدأ به وابتدأ وعليه خلاف
الابتدأ به كانه قال ابتداء الاسلام بعخته بالقرن الاول والقرن بيب البعيد عن وطنه وسببه
الاسلام أولا لبعده عما كانوا عليه من الشرك والجهل الجاهلية وسببه آخرا بفساد للناس
وظهور الفتن وبعدهم عن القيام بواجب الايمان والنزاع بينون فزاي فعين كرم ان جمع مزيج
ونازع وهو غريب ترع عن أهل وعشيرته ورواه عبدان القاضى عن أبي بكر بن أبى شبة عن
حفص قال عبدان هم أصحاب الحديث اه ملل الراغبى (الاخفاء) بنقط حاء جمع خفي
وهو المنعزل عنهم ويخفى عليهم مكانه (الناس كابل ما تله لا تكاد تجد فيها راحة) بالنهاية أى ان

المرضى المنتخب من الناس على عزة وجوده كالنجيب من الابل القوى على الاحمال والاسفار
الذى لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذى عندي فيه انه تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء عقبتها واضرب لهم فيها أمثالا اعتبارا وحذرا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحذرهم
ما حذرهم تعالى ويزهدهم به فرغب الناس بعدهم وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في المنذر
القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل فائة ليس فيها راحلة أى ان السكامل في الزهد في
الدنيا والرغبة بالآخرة قليل كقلة الراحلة بالابل والراحلة هي البعير القوى على الاسفار
والاحمال النجيب التام خلقا الحسن منظر اذ كرا أو أنثى والهامة للباقة (ان كل ما يثبت
الربيع يقتل حبطا أو يلحق) بالنهاية الحبط كسبب الهلاك من حبط كفرح ويلم من ألم
ينفوق يقرب من هلاك والخضر ككثف نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها ونظمت
بمثلة فلام فطاء كضرب ألفت رجبها سهلا رقيقا فاضرب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
هنا مائتين الاول لمفرط في جمع دنياه ومنعهما من حقها الثاني لمقتدى أخذها ونفعها
فقوله لك مما يثبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم مثل لمفرط أخذها بلا حقها لان الربيع يثبت
أحرار البقول فتستكثر ماشية منها للاستطابها اياه حتى تفتن بطونها للجائزة حداتها
فتنشق أمعاؤها به فتهلك أو تم وتقتارب هلا كما فكذلك من يجمعها بلا حلالا وينفعها مستحقها قد
تعرض لها هلاك بالآخرة بدخوله النار بالدنيا باذى الناس له وحسد هم ايامه وغيره من أنواع
الاذية وقوله الآ كاة الخضر الخ مثل المقتصد لان الخضر ليس من أحرار البقول النابتة
بالربيع يتوالى أمطاره فتحسن وتنعم ولكنه مما ترعاه مواش بعد هج البقول يبسا اذا تجدد
غيره لا تراها تستكثر من أكله فلا تستمر به فضره مثلا لمقتصد أخذها بحقوقها وصرفها بحقوقها
بالحرص عليه اذ ينجو من وبالها كما نجت من هلاك الأترام قال أكلت حتى اذا اعتسدت
خاضرها استقبلت الشمس فطابت وبالت أى اذا شبع منها بركت مستقبلة عين شمس
تستمرى به مما أكلت وتجدت وتواطى فاذا نطت وبالت زال عنها حبط وانما تحبط مائة ثلاث
بطونها ولم تذاط وتبل فتفتن بطونها فيفتن بها مرض فتهلك وزهرة الدنيا كرحمة حسنها
وبميتها (ان الدنيا خضرة) بقطي حاء فضاء فراء ككلمة (ثيرة) بثلثة فراء كولية أى منعمة
طرية (ترف) بفاء كتصير تتجتر (بالمعازف) أى كالدقوف مما يضرب لها (سمنوات
خضراغات) بقط حاء كجمع لواحدة أى يكثر بها أمطارو يقل بيها فهو خداعها اذ تطمعهم
في خصب بقاء فتخلف أو يقل مطرها (نا يونس بن عبد الأعلى نا محمد بن ادريس الشافعي
حدثني محمد بن خالد الجندى) بجم فدا ككسب سبب أو قفل (عن الحسن بن أذس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا اديارا ولا الناس الا شحا
ولا تقوم الساعة الا على أشرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم) هذا أخرجه الحاكم
بالمستدرك فقال انه بعد من أفراد الشافعي وقال الذهبي بالميزان هو خبر منكر تفرد به يونس
ابن عبد الأعلى عن الشافعي ووقع بجزء حديث يونس قال حديث عن الشافعي فهو على هذا
منقطع على ان جماعة روه عن يونس قال نا الشافعي فالصحح انه لم يسمعه منه ومحمد بن خالد

قال الازدي منكر الحديث والحاكم وابن الصلاح يلما عليه هو مجهول وقد وثقه يحيى بن معين وروى عنه ثلاثة رجال غير الشافعي وأبان بن صالح صدوق ما علمت به باهرا لكن قيل انه لم يسمع من الحسن ذكره ابن الصلاح والخبر عنه أخرى قال البيهقي أنا الحاكم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن لايزاد المذکور من كتابه نا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشتين نا الفضل بن محمد الجندی نا صامت بن معاذ قال عدلت الى الجند فدخلت على محدث لهم فوجدت عنده عن محمد بن خالد الجندی عن أبان عن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الذهبى فأنكشف ووهى اه وقال جمال الدين المزي تهذيبه قال أبو بكر بن زياده نا غريب وأبو الحسن محمد بن الحسين الايرى والحافظ عينا بن الشافعي قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايته عن المصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في آل هدى وآله من بيته وانه يملك سبع سنين وعلا الأرض عدلا وانه يخرج مع عيسى ابن مريم فيساعده على قتل الدجال يصاب لدبقلطين وانه يؤم هذه الامم وعيسى على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام يصلى خلفه في طول من قصته وأمره ومحمد بن خالد الجندی وان ذكر عن يحيى بن معين انه وثقه فانه لا يعرف عند أهل الصناعة علما وناقله وقال البيهقي هذا انفرد به محمد الجندی قال أبو عبد الله الحافظ هو مجهول واختلفوا عليه بسنده وفروا صامت بن معاذ نا يحيى بن السكن نا محمد بن خالد الجندی عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال صامت بن معاذ عدلت الى الجند فدخلت على محدث لهم وطلبت هذا الخبر فوجدته عندهم عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال البيهقي فيرجع الخبر لرواية محمد بن خالد الجندی وهو مجهول عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو منقطع وأحاديث التنصيص على خروج المهدي أصح سنداً وبها بيان كونه من عترته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وروى الحافظ أبو القاسم بن تارخ دمشق بسند عن أحمد بن محمد بن رشد قال بفساطين عن علي بن عبد الله الواسطي قال رأيت محمد بن إدريس الشافعي فسمعت يحدث علي بن يوسف في حديث الجندی حديث الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المهدي قال الشافعي ما هذا حديثي ولا حدثت به كذب علي بن يوسف اه وقال عماد الدين بن كثير بالبداية والنهاية هذا حديث مشهور عن محمد بن خالد الجندی نا عاقل المؤذن شيخ الشافعي وروى عنه غيره واحد أيضاً وغير مجهول كما زعمه الحاكم بل قد روى عن ابن معين انه وثقه ولكن من رواه من حدث به عنه أبان بن أبي عياش عن الحسن مرسلان تهذيب جمال الدين المزي عن بعضهم انه رأى الشافعي منّا ما فأنكر الخبر وانه كذب عليه بن يوسف قال ابن كثير هو ابن عبد الأعلى الصبعي وهو من الثقات لا يطعن به عجزاً منّا وظاهر هذا الخبر انه يخاف ما ورد باثبات ان المهدي غير عيسى وبتأويله لا ينافيه بل معناه ان المهدي حقا هو عيسى فلا ينافي ان يكون غيره مهدياً أيضاً اه وقال البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي هذا الخبر بما أنكر على الشافعي فروى عن أحمد بن سنان قال كنت عند يحيى بن معين فدخل عليه صالح بن

حزرة فسأله عنه فقال بلغني عن الشافعي أنه رآه والشافعي عندنا ثقة قال البيهقي فإن كان هذا
الحديث منكرا كان الحمل فيه على محمد بن خالد فإنه شيخ مجهول لا يعرف بما ثبت به عدالة
ويوجب قبول خبره وقد رواه غير الشافعي كما رواه الشافعي فرواه بطريق يحيى بن السكن
عنه قال فالغلط من جهة فان الخبر معروف من أوجه بلا قوله ولا مهدي الا عيسى بن مريم
(فوجت) بواو فجمع لمج كوعد سكنت لهم وعلمته كآية (ومن بنى الاصر) أى الروم اذ ابوه هم
الاول اوروهم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم على نبينا وآله وعليه ما الصلاة والسلام كان اصر
(في ثمان غاية) بفتح عينه ونحتية كساعة بالنهاية هي الراية وبموحدة أى أجمة شبه كثيرة رماح
العسكرهم (وتجندوا بابساقكم) أى تفتتلوا (بحسر الفرات) بحاء فسب كضرب أى يكشف
(شككك أمك) بمثلثة كفرح بالنهاية أى فقد تلك من الشكك فقد الولد كنه دعا عليه بموت لسوء
قوله وفعله والموت بهم كالفاء دعاء عليه اذا كدمه أو اذا كنت كذا فالتوت خبرك فلا تزاد سوا
أو كالفاء تجرى بكلامهم بلا ارادة وقوعها كتربت يدك وقاتلك الله وهذا الثالث أربع
(وشى الثوب) أى نقشه كهدمها (في جلد قلوب الرجال) يحجم فقط داله فراء كعبد بالنهاية
أى أصلها (الوك) بفوقية كعبد أى الأثر في الشئ بلا لونه كقطعة (المجل) بميم فجمع ما يظهر
بجلد كبشر لشد عمل (فترامنتها) بنون ففوقية لموحدة فراء كمنشأ أى مرتفعة فى جسمه (ليزد
على ساعيه) بالنهاية أى رئيسهم الذى يصعدرون عن رأيه ولا يحضون أمرا دونه أو ولبه الذى
عليهم أى يستغنى عنه فكل من ولى أمر قوم فهو ساع عليهم (عن حذيفة بن أسيد) كأمير
(أبى سريجة) بسين فراء فحاء كسفينة كمن أجاد شهر رواية أبى الطفيل الهخاني عنه (عدن
أبين) بموحدة فتحية كسبب أحقرية بسأحل البحر نحو اليمن أو مدينة عدن (بادروا
بالأعمال سنا) بالنهاية أى انعموا أعمالا صالحة عجا وسابقة وأما تب ودواهى ستافله أنه
لأنها اذا انزلت فصلكم عنها (وخويصة أحدكم) بالنهاية أى حادثة الموت التى تخص كل أحد
مصرف خاصة اختفاراها يحب ما بعدها كبعث وعرض وحساب قلت فهو بفتح واحدواو
فسكر ياء تصغير فساد أو بسكونه وخفة صاد وأما ابقاء الساكنين معا فينطبق به كذلك
كما قاله انما مومن فغلط لان النطق بسا كمن خاص بكلام العرب مقفود بالعربية دون الوقف
فاظهر لسان الحديث فى احسان ما به يحدث (نا الحسن بن على الخلال نا عون بن عثمان نا
عبد الله بن المنبى بن ثمامة بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن أنس بن مالك عن أبي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) (الآيات بعد المائتين) هذا أورده ابن الجوزى
بالوجهات بطريق محمد بن يونس الكديمي عن عون به قال هو موضوع وعون وابن المنبى
سفيان غير أن المتهمة الكديمي قال جط وقد تبين انه تويع عليه كثرى وأخرجه الحاكم
بمسند ركة بطريق عن عون به فقال صحيح وتعقبه الذهبي بتلخيصه فقال عون ضعفه وقال ابن
كثير هذا الاصح فلو صح حمل على ما وقع بالفتنة بسبب القول بخلق القرآن والحجة للإمام أحمد
وأصحابه من أمته الحديث (نا نصر بن على الجهضمي نا نوح بن قيس نا عبد الله بن
معقل عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمتى على خمس

طبقات الخ) هذا أيضا أورده ابن الجوزي بها بنظر يق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن
أنس قال لا أصل له والمتم به عباد وقد ثبت ان له متابعين عن أنس وله عدة شواهد قال حط
سقطها عن نصير الموضوعات (وقذف) بقاء فنقط داله كعبداً رعى بقوة (فتحطم أنف
السكافر) بنقط حاء كضرب نسمة (الحواء) بجاء فواو ككساء أى البيوت المجتمعة على ماء
(فاذا هو بعد ماى هذه بكذا وكذا) قال ابن كثير أى ان كل ماله يتسع حتى يكون وقت خروجها
(أول الآيات خروج طالع الشمس من مغربها وخروج الدابة الخ) قال ابن كثير أى أول آيات
لم تواف وان سبقها الدجال ونزول عيسى على نيناباً له وعليه الصلاة والسلام من السماء
ويأجوج ومأجوج اذ كل أمور جحش وبشرى وأما أول آيات أرضية خروج دابة بشكل
غريب ومخاطبتها لهم ومهمهم بآيات أو كفر فامر ما لوف خارج عن مجارى العادة وكذا
أول آيات سماوية طلوع الشمس من مغربها بخلاف عادة المألوفة وقد ظن عبد الله بن عمرو ان
طلوعها من مغربها قبل الدابة وهو محتمل مناسب (حقال الشعر) يحجم فقاء فلام وثيون بدله
كغراب كنبه قبكه (كأن وجوههم المجان المطرقة) كسكرمة أشهر من كعظمة التراس
التي ألبست العقب شياً فوق شئ وبه طارق فعلاصيرها طاقاف فوق طاق وركب بعضها على
بعض (في قوارب السفينة) أى سفن صغار مع كارب كنبها نوابها جمع كصاحب (الجانسة)
يحجم فسينين كواحدة سميت اذ تحبس أخبار الدجال (عين زغر) بزاى فنقط عينه فراء كعمر
اسم عين بالشام بارض البلقاء وأواسم امرأة نسبت اليها (عمان) بعين كشاد مدنية قديمة
بالشام بالبقاء (وبيسان) بموحدة فتحتية فسبن كرجان بلد بالشام (تدق) بدال فقاء فقاء
كتنصر وتضرب تنفجر (جنباتها) يحجم فنون لموحدة كرحمات جمعوا وفر دأى نواحيها (فرفر)
بزاى فقاء فراء كضرب بالصحيح الزفير أول سوط حمار والشهيق آخره فالزفير داخل نفس
والشهيق اخراجه (شاهر سيفه) بنقط سينه كصاحب أى مجرله (لخفص فيه ورفع) بالهاء
أى عظم فتمته ورفع قدرها فوهن أمره وقدره وهونه أو خفض صوته ورفعته فى ذكر أمره
وبتذكرة فراهما كضرب ونفع أى أكثر كلامه به مرة فرفع صوته ومرة يخفضه اسماعا
وراحة من تعب كحالة من أكثر كلاماً ورويا كقدس نصغير أو تكثيرا (غير الدجال أخوفى
عليكم) قال جمال الدين بن مالك به إضافة أخوف لىاء متكلم مقررون وقاية وانما يعتاد مع
فعل متعد اذ يصرون فعلا من محذورات لان أفعل التفضيل شبيه به خصوصاً بفعل تعجب
فأما قوله به كقرن باب اسم فاعل بقوله * أسلمنى الى قومي سراحي * فهذا أجود ما فعل به
أو أسلمه أخوف لى فاعل لانه نونا كما أبدل فى فعل ورقل ففعل لعل ورقن وأطهر احتمالان
معناه انه صيغ من فعل مفعول كقولهم أشغل من ذات النخبين أى غير الدجال أخوف مخافى
عليكم الخذف مضافا لىاء فاصل به أخوف مقررون على ما تقرره بذكر احتمالات أخر
أوردتها بالأعراب قلت فهو من اعلام النبوة اذ معناه انما أخاف عليكم أنفسكم ورجوعكم
ككفار بقوله لى بعضكم بعضاً وأما هو فينصركم وبينه مدة طويلة قد أنتم منه كما أمن منكم
(فاناجيهم) أى محاجهم ومغالبة باطهار الحجة عليه قلت هذا حديث ان حضره ان يحاجيهم عن

نفسه مع علمه أنه ومن يخاطبهم لا يدركونه فهو مجاز عن يكون بوقته (قطط) كتب شديد
 جعودة الشعر (عنه فائمة) أي باقية صحيحة بارزة من مجاهلها وذهب بصرها (يخرج من خلة
 بين الشام والعراق) بفتح نقط حائه أي من طريق بينهم ما يجاء من الحلول قلت مريبه
 الأحاديث أنه معلوم الموضع بجزيرة المشرق (فعاث) قال قر روى بعين فثلاثة كعاضيا
 وكصاحب منوا اسم فاعل بمعنى الفساد (يا عباد الله اثبتوا) بأخرى أيها الناس فاثبتوا قال
 قر أي على الإسلام يحذروهم فثقتهم (سارحتهم) أي ما شئتهم (محمدين) بجاء فضم ميه فاعلا
 محمدين (فتبعه كنوزها) كعبه عايب النخل قال الأشرفي كعبه عايب حال من ضمير
 الدجال أو من السكندر أي كائنة كهي كاية عن سرعة اتباعها أي تتبعه بسرعة وهو
 جميع يعسوب كعبه غلب النخل (جزلته) بجيم فزاي كقطقين زينة ومعنى (رمية الغرض)
 بنقط عينه فراء كعب الله هدف بالنهاية أي بعد ما بين القطعتين قدر ما بين رام وغرضه
 أي تصيبه ضربته كرمية الغرض (فيتمل وجهه) أي يستنير ويظهر عليه أمارات
 سروره (فيتزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق) قال الحافظ ابن كثير هذا هو الأشهر
 محل نزوله قال وقد جددت منارة بوقتنا سنة إحدى وأربعين وسبعمائة من حجارة بيض فلعله
 من دلائل النبوة الظاهرة إذ قبض الله بناء هاليه بنزل عيسى عليه قال حط هو من
 دلائلها بلا شك إذ أوحى إليه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بكل ما يحدث بعده عما لم يكن بوقته
 كما رويت من حديثه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم الصحيح أن الله يبعث على رأس كل مائة سنة
 من يجدد لهذه الأمة أمر دينها فبلغني بعض ما لا علم عنده أنه استنكره بحديث التماريح بعد
 وقته صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فكيف يقول على رأس كل مائة سنة فقلت علوه تعلما
 أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم علم كل ما يحدث بعده فعلم أمور كثيرة على ما علمه أنه يحدث
 بعده وإن فقد بوقته ومن اطيفه أن عثمان رضي الله تعالى عنهما لما جمع القرآن بالمصاحف
 روى له أبو هريرة أنه سمعه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يقول أن أشد أمتي حبا لي قوم يأتون
 من بعدى يؤمنون بي ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق قال أبو هريرة فقلت أي ورق حتى
 رأيت المصاحف ففرح به عثمان وأجاز أباه مرة بعشرة آلاف درهم فقال له والله أنك لتحفظ
 عليا حديث نبينا فقلت شعري إذا عرض عليه هذا الحديث الصحيح الثابت بم وغيره كيف
 لا يقول إن دمشق كانت برزخه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم دار كفر بلا جامع ولا منارة فلا ينكر
 ما صنع فعوذ بالله من غلبة الجهل قال ابن كثير وقد ورد في بعض أحاديث أنه ينزل ببيت المقدس
 وبرواية بالاردن وباخرى بمسكن المسلمين فأنه تعالى أعلم قال حط خبر نزوله ببيت المقدس
 عند المصنف فهو عندي أرجح فلا ينافي كل رواياته لأن البيت شرق دمشق وهو معسكر
 المسلمين إذا والاردن اسم الكورة كما بالصالح والبيت داخل فيه فاتفقت الروايات فإن
 عدت منارة بيضاء من بيت المقدس الآن فلا بد أن تحدث شبه قبل نزوله قلت وأفضل منه
 أنه ينزل عند منارة مسجد دمشق فيصلي خلف الامام الخ قصه إلا أنه لا يكون له صيت في قصد
 بيت المقدس وتطوى له الأرض فيظهر هناك ظهورا بديعا عند مدع كرههم هنالك وقرب

مكان قتلى الدجال ياب لد (بين مهرودين) بالنهاية في شفتين أو حلتين أو الثوب المهرود
 ما صبح بورس فبزعفران فيشبه زهرة الجودانة قال القتيبي هو خط من نقلته فراء مهرودتين
 أي صفر أو من فان حفظ بدل من الهرد شقان خطي ابن قتيبة باستدراك قال ابن الأنباري
 الخطر عندنا بين مهرودتين روي بدل وبنقطة أي بين محصرتين كآخر ولم يسمعه إلا هنا كاشيا
 كثيرة لم نسمع بغير الحدوث والماصرة كعظمة من الثياب ما به صخرة خفيفة أو ما صبح بعروق
 تسمى الهرد قال قر كقفل (يخدر منه حمان) يجيم كغراب قال قر ما استدرك من أو أوودر
 فشبه قطرات عرق يستدير جوهر وهو تشبيه حسن (ولا يحل لكافران يحد نفسه الامان)
 بالنهاية أي حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية أي حق واجب عليها (لا بدان
 لاحد بقنا لهم) قال الطيبي أي لا قدرة ولا طاقة فتثبته لضعف قوة بالنهاية لان المبصرة
 والدفاع انما يكون بيد فمكان يديه عند معالجته عن الدفع (حرز عبادي) كقديس قال قر
 رواية الا كثر بجاء فراء فزاي وروي جوير بجيم فواو فزاي وحوز بجاء فواو فزاي أي حرزاد
 من حيز ففدا حرز وحوذر بجاء ففدا فراء أي أنزلهم لجبل الطور من حدوته فأنحدر رأسه في
 صلب وحوذر (الغف) بنون ففقط عينه فقاء كسب دود يكون بانوف ابل وغ-خ واحد
 كرقبة (فرسي) بقاء فراء فسين أي هلكي جمع فريس كقتيل وقتلي (زهمهم) بزاي فهاهلم
 قال جط بفتح زاي وهاء النتن قالت بالقاموس كقفل (فبغسله حتى يتركه كالزلفة)
 بزاي فلام ففاء بالنهاية كرقبة بقاء فقاء ففاء مصانع ماء أي يغزر مطر بارض قصير
 كأنها مهنعة من مصانع ماء أي كزافة في صفاء ونظافة واستواء أو كروضة (العصاة)
 كنجارة جماعة من الناس من عشرة لاربعة لا واحد له من لفظه (ويستظلون بقصعها)
 بقاء ففاء فقاء كسدر أي قشرها شبهه بفتح رأس عظمه فوق دماغه (في الرسل) كسدر
 اللين (اللقعة) كسدر وزحمة الناقصة القريبة عهد فتحتاج (القام) بقاء فهاهز
 ككتاب الجماعة المتكبرة (الفتح) بنقط داله كسكتف القبيلة وفوق البطن (بتهارجون)
 قال الزنجشري أي يتشاورون وأبو موسى المدني أي يتسافدون نسكا (نقب) بقاء كعبد
 طريق بين جبلين (بالسيوف صلتة) كرحمة أي مجردة (وامامهم رجل صالح) هو المهدي
 (ينكص) كجاس بر جيع وراءه نكوصا وقهقرى (وشاح) بواو ففقط عينه ففاء ككتاب أي
 طيلسان أخضر أو مرقع كذلك (الغرفة) بنقط عينه وقف ضرب من شجر العضاء
 (فلا يسمي على شاة) بالنهاية أي تزلز كأنها فلا يكون لها ساع (كفأثور الفضة) بقاء فثلاثة
 فراء كما عون خوان أو طست أوجام من فضة أو ذهب (فتشكر) كنفرح ماضيا وآثيا أي
 تسمن وتمتلي ثكما (شكرا) كسب أي سميننا (وجبتها) بواو فخيم لوحدة كرحمة أي وقوعها
 (فيجأرون) بجيم فهم فراء من الجوار كغراب رفع صوت بكدها واستعاذة (اغرورقت
 عيناه) بنقط عينه وقف أي غرقت بدموع افغوعت من الغرق (حتى يأتي قوم من قبل المشرق
 الخ) قال ابن كثير به إشارة للملك بنى العباس (والمال يومئذ كدوس) كرسول أي مجتمع
 (يقفل عند كثر كم ثلاثة) قال ابن كثير الظاهر أنه كثر الكعبة (ثم تطلع الرايات السود

من قبل المشرق) قال ابن كثير هذه السودة هي ما قبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة
 بني أمية بل رايات سودا آخرت في صحبة المهدي وهوزي عليه وقار اذ رايته صلى الله تعالى
 عليه بأله وسلم كانت سوداء قلت وكانت عمامته بالفتح سوداء صلى الله تعالى عليه بأله
 وسلم (ثم ذكر شيلا لأحفظه) بين بطريق آخر فخرجه الحسن بن سفيان بسنده وأبو
 زعيم بكتاب المهدي بطريق إبراهيم بن سويد الشامي عند عبد الرزاق فقال بعد قوله لم يقتله
 قوم ثم يخرج خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي (وصلحه
 الله في أمته) قال ابن كثير أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده بعد ان لم يكن كذلك قلت
 بل هو موفق للخير أولا فأراد يا صلاحه الهام الناس اتباعه واجتماع الجيوش عليه بتهمة
 كازا قهم وأسلحتهم (المهدي من ولد فاطمة) قال ابن كثير فاما ما أخرجه الدارقطني بالأفراد
 رفع عثمان بن عفان المهدي من ولد العباس عي فإنه غريب كما بالدارقطني قال تفرد به محمد
 ابن الوليد بمولى بني هاشم قلت فان صنع فعنا ما منه من ولد بنات العباس ومن ولد بني فاطمة
 فيتفقان (فيوطنون) كيقدم أي يهدون (الحمة) كرحمة الحرب وموضع قتال أخذ من
 اشتبا بهم واختلفهم فيها قتالا كاشتبا الحمة الثوب بسداه من اللحم لكثرة لحوم القتلى
 ها (الحمة الكبرى) وفتح القسطة طينة وخروج الدجال في سبعة أشهر (بما يليه دين
 الحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابن كثير هذا مشكل مع ما قبله الا
 أن يكون أول الحمة وأخرها ست سنين وبين آخرها وفتح المدينة القسطة طينة مدة
 قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة أشهر (مسالح المسلمين) جمع مسلحة
 كرحمة هي كمنفرد ومقرب يكون فيه أقوام يرفعون عدد الثلايطرهم على غفلة فاذا رأوه
 أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له (بيولان) بموحدة فلام فتون كطوفان بالنهاية اسم موضع
 كان يشرق فيه الاعراب متاع الحاج (روقة الاسلام) كرقبة أي خيار المسلمين وسراهم
 جمع رائق من راق صفا وخلص (ذاف الانوف) بنقط داله فلام ففاء كف فل جمع أذاف
 من الذاف كسبب قصر الانف وانبطاحه أو ارتفاع طرفه مع صغر أرنيته

باب أبواب الزهد

(في اليم) أي البحر (ذوطمرين) بطاء مشال الخيم فراء أي ثوبين خلقين تنقية طهر كسدر
 (لا يوبه له) يضم تحتية فواو واحدة فهاء أي لا يحتفل به لحقارته (عئل) يضم من فسد أي شديد
 جاف وفظ غليظ منا (جواط) بجيم فواو فنقط طاء مشال كشد أي جوع ممنوع أو كثير لحم
 مختال في مشبته أو قصير بطي (خفيف الحاذ) بجاء فنقط دال كالحال زينة ومعنى وتصر بها
 (واظهر) أي لأعماله (غامض في الناس) ينقطي عنه وما دأى مغموه وخاف غير مشهور
 (كان رزقه كفافا) كسحاب بقدر الحاجة لا يفضل عنها (وقل ترائه) كغراب أي ما خلفه
 نورته والقاء بدل واو (البذاذة من الايمان) بموحدة فنقط دالية بالنهاية أي ردة الهمة
 تواضع في لباس وترك النجس به (ان الله يحب عبده الفقير بأعماله) قال الرافعي يتارخ
 قزوين اعتبر بعد الايمان ثلاث صفات فقرا وتغفقا وأبوة عيال أما أبوة عياله واهتجامة

بشأنهم ففضله ظاهر بآخر الكاد على عباده كالجاهد في سبيل الله وأما الجمع بين الفقر والتعفف
فإن الفقر قد يكون عن ضرورة وصاحبه غير صابر عليه ولا راض به وقد يكون العجز وكسل في
طلب الكفاية من جهات المكاسب فإذا انضم اليه التعفف أشعر ذلك بصبر وقناعة وتحرز
عن التبعات وركوب الهوى (أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء عن
أبي سعيد الخدري قال أحبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
دعائه اللهم اجعلني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرفني في زمرة المساكين) هذا أحد أحاديث
انتقدها سراج الدين القزويني على المصنف فزعم وضعه فقال صلاح الدين العلأى باجوبه
هو ضعيف السند ولا يمكن أن يحكم بوضعه وابن المبارك وإن قال ت مجهول فقد عرفه ابن
حبان وذكره باثبات يزيد بن سنان هو أبو قرة الزهاوي قال به ابن معين ليس بشي وخ
مقارب الحديث إلا أن ابنه محمد بن يزيد روى عنه منا كبر وأبو حاتم محله الصدق ولا يحججه
وباقى رواه مشهورون وذكر العلائي بكتاب بسط الورقات أنه يفتى بحموع طرقه لدرجة
الصحة وقد أورده ابن الجوزي أيضا بالموضوعات وقال الزركشي بخروج أحاديث الرافعي
إساء ابن الجوزي به فله طريق آخر عن عطاء بن رباح عن أبي سعيد أخرجه الحالكيم مستدرکه
وصححه وأقره الذهبي بتلخيصه وأخرجه البيهقي بسننه بتلك الطريق وقوله شاهد يأس أخرجه
ت وبعبادة بن الصامت أخرجه الطبراني والبيهقي وصححه الضياء المقدسي بالاختارة وابن
عباس أخرجه الشيرازي بالانقاب وقال صحيح بخروج أحاديث الرافعي أسرف ابن الجوزي
بوضعه فكانه أقدم عليه لما رآه مبيا لخال مات عليه ما صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم إذ كان
مكفيا قال البيهقي ووجهه عندى أنه لم يسأل حال مسكنة يرجع منهاها لنفسه بل مسكنة
أخبات وتواضع له تعالى (نعمس) كفرح ويغفر عثر وانكب على وجهه فهو دعاء عليه
(وانتسكس) أى انقلب على رأسه فهو دعاء عليه بخيبة أذهن انتكس في أمره خاب وخسر
(واذا شيل فلا انتقش) أى إذا أصابته شوكة لا تقدر على إزالة ما عنقه (العرض) كسب
متاع الدنيا وحطامها (عن نقيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني
ولا فقير إلا وديوم القيامة أنه أوفى من الدنيا قوتا) كقول هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات
وأعله بنقيب لانه متروك وهو يخرج لاحدوله شاهد يأس مسعود أخرجه الخطيب بتاريخه
(أمنافى صربه) بسين فراء فوحدة بالنهابة كسدرأى نفسه وكعبداً أى مساكه وطريقه
(وكانت لهم ربائب) براء فوحدة بن كدائن جمعاً وفرداغ بن البعوت غير سائمة جمع ربوية
كربوية (مسك كبش) جميع فسين كعبداً أى بجلده (فمنطلق أحدنا ليعامل) أى يكلف
حملا بكرة ليكتسب ما يتصدق به (فرحت أشداقنا) بقاف كفرح تجرحت جوانب أفواهنا
(تعدو خصاماً وتروح طائناً) كدعو وخصاماً ووطائناً ككتاب جمع خصيص وطين كأم رأى تذهب
بكثرة جاعة وتروح عسبية متمثلة الأجواف (عن حبة) بفتح حاء فشددة واحدة (وسواء)
بهمزة كسماء قال أبو القاسم البغوي ما السواء إلا هذا الخبر (وإياك والوفان الموقوف عمل
الشیطان) قال الحكيمي بنوادر الأصول لومة فاح حسرات فإذا تحسرت القلب تعرى عن خلقه

تعالى وقد أنف تقى الدين السيكي بهذا الخبر كتابا سماه من أقطابا ومن عدا لوفى حكم
من يقول لويه فوائد حسنة وفقهية ونحوية فحاصل ما قال في ادخال آل على لوانها نقلت عن
حرفية لاسمته قال جط فسقت كالمع بالاعراب (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن) بالنهاية
لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته وبرواية ضالة كل حكيم (أجز في شاة) كأكرم أى أعطاني
شاء تصلى لذيح (برسن) كسب جبل تقاديه دابة (الكاف) ككتاب برذعة حمار وبواوجه
أكف (في خدرها) بنقط خاء كسدر ناحية بيت يكون به ستر تكون به جارية بكر (البذاء)
بنقط داله كسحاب الفحش قول (والنودة) بفوقية فهم مرز كهمزة التاني (جبلت عليه)
يجيم فوحدة أى خلقت وطبعت عليه (أطفت السماء) بشد طاء مشال بالنهاية من الاطيط
صوت الاقتاب أى ان ما بها من الملائكة قد أنقلها حتى صوتت فهو مثل وايدان بكسرهما
وان لم يكن ثم اطيح تقريرا لفهم عظمتة تعالى (شعير القبر) بنقط سينه فقاء كأمير حرفه
وجانته (من حروجه) بضم حاء ما قبل عليك وبدا لك منه (ولكن أعمالا اغير الله وشهوة
خفية) قال عبد الغافر القاري عجم مع الغرائب قيل هو شهوة النساء وأبو عبيد هو عندى
غير مخصوص والمكنه في كل شئ من المعامى يضمه المراء وبصر عليه أو ان يرى جارية
حسنة فيغض بصره وهو يتفكر في أمرها بقلبه أو نظرها ذات محرم حسنة أو نضب شهوة
مفعولا معه كانه قال أخوف ما أخاف على أمتى الر ياء مع الشهوة الخفية أى يرى الناس انه تارك
لما عاص وشهوة ويخفى شهوة بقلبه فاذا بنفسه عملها قاله الازهرى وهو حسن اه وقال ابن
الجوزى فريضة الر ياء ما كان ظاهرا والشهوة الخفية حب الطالاج الناس على عمله ولم
يحتج غيره قال جط وهو مفيد حسن الا انه ورد به بعض طرقه تفسيره بغيره فأن احمد و نوادر
الاصول والمستدرك زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصح العبد صاعدا فتعرض له شهوة
من شهواته فيواقعها ويدع صومه فافسر بقوله صلى الله تعالى عليه بأله وسلم فلا يعدل عنه اقبره
(فخوم القلب) بنقط حاء أى منقاه بالنهاية من خم قلبه كذبه ونظفه (الحسب المال) بالنهاية
كسب أصله الشرف بآباء وما بعد من مفاخرهم أوهما والكرم يكنونان برجل وان لم يكن له
آباء اشرف كرام والشراف والمجد لا يكونان الا بآباء فجعلا محالا كشراف نفس أو آباء أى ان
الفقير لا حسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر ويحجل لديهم (ضرب بن نقير)
بنون فناف كزبير (بالنبأوة) بنون فوحدة فوا وكذا حاية موضع معروف بالطائف (ساعة)
وساعة) قال الحكيم بنوادره أى ساعة للذ كرو ساعة للنفس قال أبو البقاء عرفة أى لك ساعة
وفضبه أى تذ كرو ساعة وتلهو ساعة (اكفوا) بفتح لامه من كافيه كفرح ولعبه واحبه (الحكث)
بضم وفتح كفى (مليا) كولى أى زمانا (عليكم بالقصد) كعبداى بالوسط المعتدل الذى لا يجبل
لا حد طرفي تفریط وافراط (فان الله لا يميل حتى يميلوا) بالنهاية أى ان الله لا يميل أبدا ملتم
أم لا كفوا لهم حتى يشيب الغراب ويبيض القارأولا يتركوا بكم حتى تتركوا أعمالا وترهدوا
في رغبة اليه فسمى الكل ملا ولاوليس به كعادتهم في وضع فعل مجل فعل وافق معناه كقوله
ثم أشبهوا لعب الدهر بهم * وكذا الدهر مؤذ للرجال

فجعل اهـ لا كذا انا هم لعبا ولا يقطع تعالى عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعله تعالى مللا
ازدواجاً كقوله تعالى وخزاً سبعة سبعة مثلها فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم وهذا باب واسع بالغرسة كثير بالقرآن (فان لها من الله طابا) به النوع البديعي
المسمى تجريد (الم يغرغر) بالنهاية أي الم تبليغ روحه خلقه به فيكون كشي يغرغر به
مرضى والغرغرة ان يجعل المشروب بفم ويردده لاصل خلقه ولا يقلعه (فوالله لئن قدر على
ربي) كضرب أي ضيق كقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه أي تضيق (دخلت امرأة النار
في هرة) أي بسببها أو من أجلها (من خشاش الارض) بنقط حاء وسين كغراب مثلنا أي
هوامها وحشراتنا (هاذم اللذات) بنقط داله أي فاطعها (من دان نفسه) كجاع بالنهاية
أي أذاها واستعبدها أو حاسبها (ولا مشعوف) بنقط سينه فعين فقاء كمنه ورمقز وع يخوف
حتى يذهب قلبه من الشغف ~~كعبدة~~ فزع بغيره بذلك (نسمة المؤمن) كرفقة روحه
(تعلق) بضم وفتح لا مه تأكل فاسله لابل أكلت عضاها فنقل لطيفه بالنهاية (في دشه) كعبدة
أي عرفه اذ يخرج من بدن شيأ فشيأ كرشع اناء بتخلخل اجزاء (حسك) كيب جمع كرفسة
شوك ~~كعبدة~~ (السعدان) كرجان نبت ذو شوك (وثلاث حثبات من حثبات ربي) بالنهاية
هو كناية عن مباغة في كثرة والا فلا كف ولا حتى جبل الله عن ذلك وعز (ان رحمتي تغلب
غضبي) بالنهاية هو اشارة الى عذ رحمة وقبولها اخلاقه كما يقال على فلان الكرم أي هو أكثر
خصاله والا فرحمته تعالى وغضبه مرا جعتان لارادة ثواب وعقاب وصفاه لا توصف بغلبة
احدهما على غيره وانما هي مجاز ومبالغة قلت أراد تعالى ان فضله وعدله يحيا الخلق كله
ظاهره وباطنه الا انه ستر عدله وأظهر فضله غالبا بديل كثرة الاحكام وقلة المرضى دائما
وكثرة صحة الاحياء وقلة مرضهم وكثرة أزمنة الرخاء وقلة أزمنة الغلاء فله تعالى الحمد على
كل حال فانظر شرح محمد بن محمد (تخصب تنورها) كمنصر ترمي به ما يوقده (وهي) بواو فهاهنا فخيم
كسبب حر النار (سجلا) بكسرى سينه فيه فشد لا مه ككبا كبيرا (بطاقة) كنجارة بالنهاية
هي رقعة صغيرة يثبت بها قدر ما تجعل فيه ان عينها فوزنه أو عدده وان متاعا فتمنه بهيته اذ تشد
بطاقة من ثوب فالباء اذا زاندهي كلمة تستعمل كثير المحصر (فيها أشهد أن لا اله الا الله
وأشهد ان محمدا عبده ورسوله) قال الحكميم ت هذه غير شهادة التوحيد اذ من شأن الميزان
ان يوضع بكفته شي وبالاخرى شدة فتوضع حسناته بكفته وسيئاته بكفته هذا لا يستحيل اذ يمكن
ان يأتي العبد بمأموه تحيل ان يأتي بكفر وإيمان معا عبد واحد فيوضع إيمانه بكفته وكفاره
بكفته فله استحالة وضع شهادة التوحيد بالميزان وأما بعد إيمان العبد فان نطقه بلاله الا الله
حسنة فتوضع فيه مع كل حسنة قلت فله قالها بعد مرة واحدة (فطاشت) كاعت أي خفت
(لاذود عنه الرجال) بنقط دال أول كقول زنه ونفط ط أي أطردهم وأدفعهم اذ لا يستحقون
شر بامنه ~~الكم كافر~~ (ان حوضي ما بين عدن الى أيلة) قال الرافعي بشار يخ قز وين عدن كسبب
بلد معروف وأيلة بختبة كرحمة مدنية بالشام بساحل بحره وأيضاً من رضوى وهو جبل ينبع
بين مكة وطيبة وبحديث ابن عمر أمامكم حوضي كابين جرباء وأذرح فالخط يقتضي مدجرباء

وكذلك يخ أو قصره هي بالشام وأذرح به يكون نقط داله فضم راء فحاء مدينة من أذان
 الشام أو هي فلسطين وباني سعيد الخدرى ان لي حوضا مابين الكعبة الى بيت المقدس وبجذبة
 ان حوضي كباين صنعاء والمدينة أو كباين المدينة وعدن وبابن عمرو حوضي مسيرة شهر فهاذه
 الاختلافات تشعر بان ذكرها جرى تقريرا لا تحديدا وبان مراده بان بعد مابين حاقبة وسبعة
 لا تقدره بقدر معين ويمكن ان ينزل بعضها على طولها وبعضها على عرضها فبأنس قال صلى الله
 تعالى عليه بآ له وسلم طول حوضي مابين مكة الى أيلة وعرضه مابين المدينة الى الروحاء والروحاء
 يقال انه على نحو من أربعين ميلا من المدينة قلت وأفضل الجمع انه بأول مرة عند ورود
 أكثر الشربة يكون على غاية بعدى فاقرب فاقرب حتى يكون بأقلها عند آخرهم لقلتم اذا
 فانظر شرح محمد بن محمد (أكلوا به) كذا ما قبل جمع أ كواب جمع كواب وهو كوز لا عروة
 له (ولا تنفع لهم السدد) بسين فداين كسر الدال ابواب جمع كفرة (حتى اخضلت الحية) بنقطتي
 حاء فصا د فشد لامة كانت زينة ومعنى ونقطا (وعمان) بعين فجم فنون بالنهاية كشدا دم مدينة
 قديمة بالشام بأرض البلقاء وكفراب بلد بالبحرين (بحفا سحفا) بسين كقول أى بعد ابعدا
 (ضباثر) بنقط صا د فو حدة فراء كدائن جماعات مفترقات جمع كغرابية (بنات الحبة) بكسر
 حاء فشد مو حدة بزور بقول وحب الر يا حنين أو نبت صغير يفت بالخشيش (في جميل السيل)
 بحاء كامر بالنهاية ففعل مفعول ما يجي به سيل كطين وغناء فاذا انقعت به حبة وانتشرت
 على شط مجراه نبتت في يوم وليلة شبهها سرعة عود أيدانهم اليهم بعد احراق نارها (بين
 السماطين) تنبيه ككتاب وهو الجماعة منها (لا خطرأها) بنقط حاء فطاء مشال كعبدا أى
 لا قدر لها شرفا ولا مثل ولا يقال الا فى الشئ الذى له قدر وضربة (ونهر مطرد) بشطاء مشال
 فاعلا أى جار (في حيرة) بحاء كرحمة أى نعمة وسعة عيش (ونصرة) بنقط صا د كرحمة أى
 حسن الوجه (فبروعة ما عليه من اللباس) براء فعين كقوله يحجبه حسنه (المؤمن اذا اشتهى
 الولد فى الجنة كان حله ووضع وسنه فى ساعة واحدة كما يشتهى) قال ت اختلاف العلماء
 بهذا فقال قوم كطاوم ومجاهد وابراهيم النخعي بالجنة جماع بلا ولد فقال الحق بن ابراهيم
 لقوله اذا اشتهى وان كان لا يشتهى فقدر روى عن أبي رزبن العقيلي عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم قال ان أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد انتهى مرادنا وكفى عشيبة
 المثلثاء رابع شعبان الثانى والعشرين من الاربعين الاشد حرارة سنة أربع
 وتسعين ومائتين وألف سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى حسبنا
 الله ونعم الوكيل



تم بحمد الله طبع ما حرر على صحيح الأمام ابن ماجه خاتمة الكتب الصالحة التي عليه المعول
عند الحاجة بفري الله وتوفيقها خبرا وأجزلا لما أولهم في العقبي أجرا وكان آخر من خدم
هذه الكتب الست من الاعلام العلامة السيد علي بن سليمان الدمغني الجمعي المالكي
المغربي بحواسرائقه وتقريرات فائقه وضوابط لفرداته اللاهوتية لائقه وإشارات
صوفية من كتابه المسمى بشرح محمد الذي هو في بابيه أوحده وكان المؤلف حفظه الله يباشر
تصحيحها بالمقابلة على نسخة التي كتبها بقلمه حرصا على جواهر تراكميه ودرر كرامه مع الفقير
المؤسسل بالنبي الامجد محمد البقيسي بن محمد بخاء بحمد الله طبق مراده والله المؤول أن
يرزقنا حسن ولا نعم ووداده ولما لاح بذرا التمام بالمطبعة الوهبية الهية التي هي من أجل
المطابع المصرية في العشرين الثاني من محرم الحرام افتتاح عام ١٢٩٩ هجرية أتمه الله
عليها بعافية دينية ودنيوية أنشأ المؤلف هذه الايات مادحا تلك الحواشي بديها ومؤرخا
تمام الطبع فيها على اصطلاح المغرب فقال

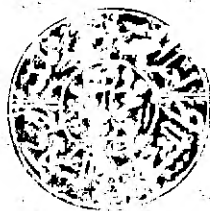
أمنعتني الانوار والفخر والاجر * فهذا نهارها أظلك بالفخر
فبعده شمس تنفذ الغمر من شر * ونعمي خفا في شافقك بالخبر
فدونكها بالسب بعد موطأ * تفيدك أمرا راكن من بالدهر
ولذبحواشي من لدنة ينسب * است نخلي كالجواهر والشذر
وتحني فوائد وتحظي بما انتخفي * على سلف مضوا ومن هو بالعصر
اذالم يفتد منها بشرح محمد * فباله من سنا وأساو فر الخير
وان تبصرن ما بعد قلت ترى التي * مواهب من يخص من شاء بالذخر
فقد رقت الدنيا بما للمحمد * كما فاق الاخرى بما ليس في الحصر
ومدت لها وهببة الطبع أشدرا * تروق بالهجب الرقوم لدى مصر
بتاريخ (شط زمر) كل الاباطل * وساد الافاضل القواصم للكفر
بحمدك يا الله صل وسلمن * على أحمد ما دمت تمنع ذا السر
وآل وحببه باس عاف كل ما * هنا وهنا أنت حسبي في الذكر
وما أرق ما تنصلي به الاديب الذي جناب محمد أفندي شكري السكي فله دره حيث قال
وأجاد ووفي بالمراد

أي حبر من دونه كل ذمت * ذي وقار به موبه حسن تمت
لم يفسر طفي جانب الله شيا * شاكر اذا كراهه كل وقت
وتأبيل من العباد شكور * أخلص الله كل نطق وصمت
ذوا المعالي المفضل فهو علي * في علاه وفقه له كل نعمتي
كسب المجد كماه فهو واليه و * مغني عن ذكره على وليتي
أف الشيخ جبه له في علوم * ما يوازي مجموعها وقر بختي
خدم المصطفى وخشي صحاحا * عنه تروى من أصدق القليل بخت

رضي الله والنبي وحقا * ثم حديث منيعه دونت
 فالخيارى ومسلم والنسائي * لورأوا كتبهم لقالوا محت
 وزها ابن ماجه وأبودا * ودسناوا الترمذى زهوحت
 بحواش رقت وراقت بطبع * تحسن الوضع ليس بالفت
 باله رونق بطبعة الوهبي ذى الفضل فى المعارف ثبت
 فاحسب الختام منها فأرخ * رائق الطبع للحواشى الست

٢١١ ١١٢ ٢٨٥ ٢٠٩١

١٢٩٩



أبواب السنة	٣
أبواب الطهارة	٢٩
أبواب الصلاة	٣٢
أبواب الجنائز	٤٣
أبواب الزكاة	٤٩
أبواب النكاح	٥٠
أبواب الكفارات	٥٣
أبواب الاحكام	٥٦
أبواب الحدود	٥٨
أبواب الوصايا والعرائض	٦٠
أبواب الجهاد	٦٠
أبواب المناسك	٦٤
أبواب الاضاحي والصيود والاطعمة والاشربة	٦٦
أبواب الطب	٦٩
باب الكي	٧١
أبواب اللباس	٧٤
أبواب الادب	٧٤
أبواب الرؤيا	٧٧
أبواب الفتن	٧٨
أبواب الزهد	٨٦